



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



عنوان المذكرة

دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

- دراسة حالة المؤسسة المينائية بسكيكدة (E.P.S) -

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير
تخصص: إدارة مالية

تحت إشراف الأستاذة:
- نجمة بوفليسي

من إعداد الطالبتين:
- ليليا بولقنافة
- حسيبة بوقرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الاسم واللقب
رئيسا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذة محاضرة "أ"	أ/ خديجة عرقوب
ممتحنا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذة محاضرة "ب"	أ/ سمية بلجبلية
مقررا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذة محاضرة "ب"	أ/ نجمة بوفليسي

السنة الجامعية: 2023/2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



عنوان المذكرة

دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي في
المؤسسة الاقتصادية
- دراسة حالة المؤسسة المينائية بسكيكدة (E.P.S) -

مذكرة مكملة الاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي شعبة علوم التسيير
تخصص: إدارة مالية

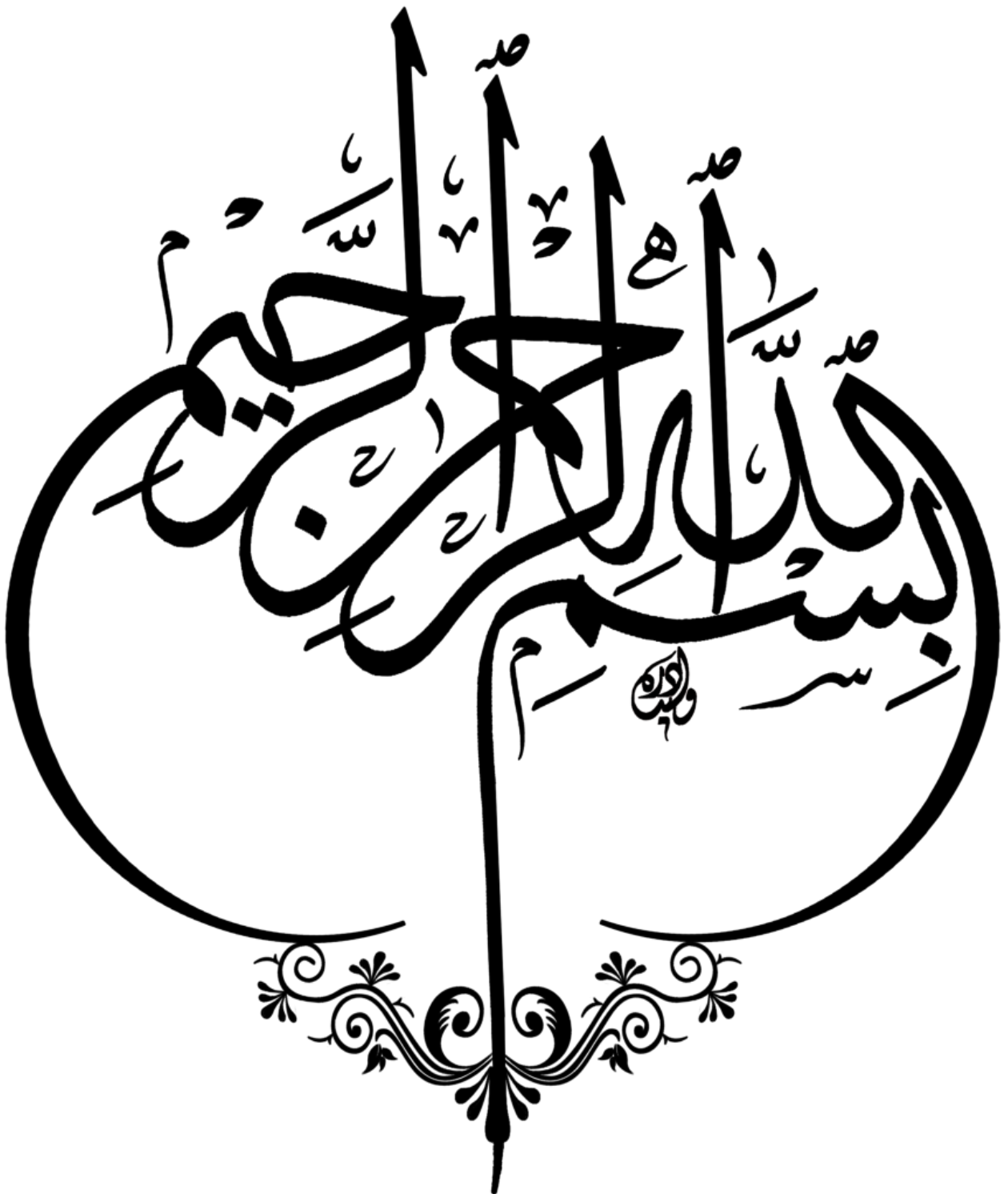
تحت إشراف أستاذة:
- نجمة بوفليسي

من إعداد الطالبتين:
- ليلى بولقنافة
- حسيبة بوقرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ/ خديجة عرقوب	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
أ/ سمية بلجبلية	أستاذة محاضرة "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
أ/ نجمة بوفليسي	أستاذة محاضرة "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقررا

السنة الجامعية: 2023/2022



الإهداء

بسم الهادي إلى العلم عالم كل شيء سبحانه وتعالى

بسم الأمل أساس العمل

بسم الصبر أساس الفرج

بسم الاجتهاد أساس النجاح

بسم النجاح الذي لا يكون إلا بالتوفيق من الله عزو جل

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهم سبحانه وتعالى {وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين احسانا}

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى أبي

الغالي أطال الله في عمره

إلى قرّة عيني إلى من جعلت الجنة تحت قدميها إلى التي حرمت من نفسها وأعطتني ومن منبع حنانها سقتني إلى

من وهبتني الحياة أُمّي الغالية حفظها الله ورعاها

إلى من تقاسمت معهم أجواء المحبة الاسرية إلى نجومّي التي زينت سمائي إلى أعز شمعات مضيئات إلى أخوتي

الهام، أحلام، صونيا

إلى كواكبي التي أضاءت فضائي إلى من جعلهم الله لي السند المعين إلى إخوتي سامي، سفيان

إلى أجدادي حفظهم الله ورعاهم وأطال في أعمارهم

إلى براعم الأمل كتاكيت العائلة وفرحتها زينب، مريم، إسرائ، ودود، رؤوف، فاروق، محسن

إلى إخوتي التي لم تحملهم أُمّي إلى أعلى وأعز الناس أيوب، باسم، أيمن

إلى من تقاسمت معها هذه المذكرة وثمره جهدي إلى صديقتي الغالية ليليا وكل عائلتها

إلى الصديقات التي جمعتني بهم مقاعد الدراسة إلى من قضيت معهم أجمل اللحظات شيماء، أحلام، عبلة، رميسة،

رانية، خولة، راضية، حنان، أنفال، منال، ريان

إلى كل الأقارب والأحباب الى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلمي

حسيبة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين"

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك ولا النهار إلا بطاعتك

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى عزة الشموخ، يا من أحمل اسمك بكل فخر، يا من أفتقدك، يا من يرتعش قلبي لذكرك، إلى روح أبي الزكية الطاهرة رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

إلى جنة فوق الأرض، راسمة الابتسامة، مصدر الفرحة، أهديتها كل الشكر والاحترام والتقدير أُمِّي أطال الله في عمرها.

إلى من يجري في عروقي حبهم كل إخوتي وأخواتي حسام، سامي، سولاف، أسامة، يسرى، محمد إسلام.

أهدي هذا العمل إلى صديقي شريكتي بالبحث حسيبة، وإلى كل عائلتها.

إلى من جعلهم الله إخوتي بالله صديقاتي: أميرة، عبير.

إلى أستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وإلى كل دفعة تخرج إدارة مالية 2023.

إلى "نفسى" وفقني الله لما يحبه ويرضاه.

إلى كل من هم في ذاكرتي ولن تسعهم منكرتي، من نسا هم قلمي ولم ينسا هم قلبي.

إلى كل من قرأ هذا الإهداء.

ليليا

شكر وتقدير

الحمد لله هدانا وما كنا لنهتدي لولا هدانا الله الذي أثار لنا درب

العلم وأعاننا على ما فيه الخير والصلاح.

وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل "

نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرف "بوفليسي نجمة" لما قدمت لنا

من إرشادات وتوجيهات طيلة فترة إنجازه أسأل الله أن يجازيها عنا خير الجزاء.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى السادة الأستاذة أعضاء لجنة المناقشة على وقتهم ومجهوداتهم المستغلة لقراءة هذه
المذكرة.

كل الشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

كل الشكر إلى من علمنا حرفا.

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى إبراز مدى مساهمة دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم أداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال دراسة حالة مينائية سكيكدة خلال الفترة (2019-2021)، باعتبارها تقدم معلومات إضافية لا يمكن الحصول عليها من بقية القوائم المالية الأخرى، فهي تمكن مستخدمي القوائم المالية من معرفة كل التفاصيل المتعلقة بتدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال فترة زمنية محددة.

حيث تناولنا في الجانب النظري مفاهيم حول جدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي، وكذا مختلف المؤشرات المالية المتمثلة في مؤشرات تقييم السيولة، الربحية، سياسة التمويل، أما في الجانب التطبيقي تم استخدام المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن تساؤلات اعتمادنا على المنهج الوصفي والتحليلي للإحاطة بالجوانب النظرية لموضوعنا، وأسلوب دراسة حالة للمؤسسة في الجانب التطبيقي، وذلك من خلال استخدام القوائم المالية للمؤسسة لسنوات الثلاثة بواسطة المؤشرات جدول تدفقات الخزينة.

بعد إجراء دراسة تطبيقية في المؤسسة المينائية سكيكدة، توصلنا إلى أن المؤسسة وضعيتها المالية خلال فترة الدراسة كانت جيدة من حيث نسب السيولة، وفي وضعية مريحة من حيث نسب الربحية وسياسة التمويل وكذا المرونة المالية، إلى جانب أنها حققت توازن مالي فعال.

الكلمات المفتاحية: جدول تدفقات الخزينة، تقييم الأداء، تقييم الأداء المالي، قائمة التدفقات النقدية، التدفقات النقدية التشغيلية، التدفقات النقدية الاستثمارية، التدفقات النقدية التمويلية.

Summary:

The aim of this study is to highlight the extent to which role of the treasury flows table contributes to the evaluation of the financial performance of the economic institution through a field case study in Skikda during the years (2019-2020-2021), As it provides additional information That cannot be obtained From The rast of the Other financial Stataments, it enblas the users of the financial statements to know all the details related to the cash inflows and outflows during a period specific tim

In the theoretical aspect, we dealt with concepts about the treasury flow schedule and the evaluation of financial performance, and we used various financial indicators represented in the indicators of liquidity assessment, profitability, financing policy, while on the practical side, financial balance indicators and indicators derived from treasury flow schedule were used to evaluate the financial performance of the institution under study.

Inorder to achieve the objectives of the study and answer questions, depending on the descriptive approach to understand the theoretical aspects for our subject, and the analytical approach, a case study in the applied side, the analysis of the financial statements for the institution by indicators (table of treasury expenditures fiscal balance).

After conducting an applied study in the skikda bort corporation, we concluded that the corporation had its financial position during the period the study period was good in terms of liquidity ratios, and ina comfortable position in terms of profitability ratios and policy funding as financial flexibility, in addition to hav ing achieved an effective financlal balance.

Keywords: treasury flow schedule, performance appraisal, financial performance appraisal, cash flow list, operating cash flow windows, investment cash flow, financing cash flows.

الفهرس:

العنوان	الصفحة
• الإهداء	
• الشكر	
• الملخص	
• الفهرس	
• قائمة الجداول	
• قائمة الأشكال	
• قائمة الملاحق	
• قائمة الاختصارات و الرموز	
• مقدمة	أ-ت
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لجدول تدفقات الخزينة و تقييم الأداء المالي	
تمهيد الفصل الأول	5
المبحث الأول: عموميات حول جدول تدفقات الخزينة و تقييم الأداء المالي	32-6
المطلب الأول: أساسيات حول جدول تدفقات الخزينة	11-6
الفرع الأول: نشأة جدول تدفقات الخزينة	7-6
الفرع الثاني: مفهوم جدول تدفقات الخزينة و أهميته	10-8
الفرع الثالث: أهداف جدول تدفقات الخزينة	11-10
المطلب الثاني: هيكله جدول تدفقات الخزينة	25-11
الفرع الأول: مكونات جدول تدفقات الخزينة	11
الفرع الثاني: مصادر وخطوات جدول تدفقات الخزينة	14
الفرع الثالث: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة	25-15
المطلب الثالث: أساسيات حول تقييم الأداء المالي	31-25
الفرع الأول: تعريف تقييم الأداء المالي وأهميته	28-26
الفرع الثاني: أهداف تقييم الأداء المالي	29-28
الفرع الثالث: مصادر تقييم الأداء المالي و الجهات المستفيدة منه	31-29
الفرع الرابع: مراحل تقييم الأداء المالي	32-31
المبحث الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة	42-33

37-33	المطلب الأول: تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة
38-37	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم السيولة
39-38	المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الربحية
42-40	المطلب الرابع: مؤشرات تقييم سياسات التمويل
46-43	المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة
46-43	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية والاجنبية
45-43	الفرع الأول: دراسات باللغة العربية
46-45	الفرع الثاني: دراسات باللغة الاجنبية
46	المطلب الثاني: القيمة المضافة
47	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكة E P S للفترة 2019-2021	
49	تمهيد الفصل الأول الثاني
57-50	المبحث الأول: تقديم المؤسسة المينائية سكيكة E P S
53-50	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة المينائية سكيكة E P S
52-50	الفرع الأول: نشأة وتعريف المؤسسة المينائية سكيكة E P S
53-52	الفرع الثاني: وظائف و أهداف المؤسسة المينائية سكيكة E P S
56-53	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيكة E P S
57-56	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمديرية للمالية و المحاسبة
81-58	المبحث الثاني: استخدام جدول تدفقات الخزينة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة المينائية سكيكة E P S
64-58	المطلب الأول: عرض وتحليل الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية سكيكة للفترة (2019-2021)
61-58	الفرع الأول: عرض و تحليل الميزانية للفترة (2019-2021)
64-62	الفرع الثاني: عرض و تحليل جدول حسابات النتائج للفترة (2019-2021)
70-65	المطلب الثاني: عرض و تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة للفترة (2019-2021)
81-71	المطلب الثالث: تحليل جدول تدفقات الخزينة باستخدام النسب المالية المشتقة منه
73-71	الفرع الأول: مؤشرات تقييم السيولة
77-74	الفرع الثاني: مؤشرات تقييم جودة أرباح المؤسسة
81-77	الفرع الثالث: مؤشرات تقييم سياسات التمويل و المرونة المالية
82	خلاصة الفصل الثاني

86-84	خاتمة
93-88	قائمة المصادر و المراجع
106-95	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الفصل الأول		
1-1	مراحل نشأة و تطور جدول تدفقات الخزينة	8
2-1	تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة	17-16
3-1	تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة	23-22
4-1	الفرق بين الطريقة المباشرة و غير المباشرة	25
الفصل الثاني		
1-2	الميزانية المالية للفترة 2019-2021 من جانب الأصول	59-58
2-2	الميزانية المالية للفترة 2019-2021 من جانب الخصوم	60-59
3-2	جدول حسابات النتائج للمؤسسة للفترة 2019-2021	63-62
4-2	جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة للفترة 2019-2021	66-65
5-2	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية خلال الفترة 2019-2021	67
6-2	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية خلال الفترة 2019-2021	68
7-2	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية خلال الفترة 2019-2021	69
8-2	التغير في تدفقات الخزينة الاجمالية 2021	70
9-2	مؤشرات تقييم السيولة للمؤسسة خلال الفترة 2019-2021	71
10-2	مؤشرات تقييم الربحية للمؤسسة خلال الفترة 2019-2021	74
11-2	مؤشرات تقييم سياسات التمويل و المرونة المالية للمؤسسة خلال الفترة 2019-2021	78

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
الفصل الأول		
13	أنشطة التدفقات النقدية و الأثر النقدي لها	1-1
15	التحويل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي	2-1
27	تصوير إيضاحي لتقييم الأداء المالي	3-1
32	خطوات تقييم الأداء المالي	4-1
35	النتيجة نحو التغيير في الخزينة	5-1
الفصل الثاني		
56	الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيكة	1-2
57	هيكل مديرية المحاسبة و المالية	2-2
60	جانب الأصول و الخصوم للميزانية المالية للمؤسسة خلال الفترة 2021-2019	3-2
63	جدول حسابات النتائج للمؤسسة خلال الفترة 2021-2019	4-2
67	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية	5-2
68	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار	6-2
69	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل	7-2
70	التغيير في تدفقات الخزينة للفترة (A+B+C)	8-2
71	نسبة التغطية النقدية للمؤسسة خلال الفترة 2021-2019	9-2
72	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للمؤسسة خلال الفترة 2021-2019	10-2
73	نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي للمؤسسة خلال الفترة 2021-2019	11-2
74	نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة خلال الفترة 2019- 2021	12-2
75	نسبة النقدية من النشاط التشغيلي للمؤسسة خلال الفترة 2019- 2021	13-2
76	نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة خلال الفترة 2021-2019	14-2

77	نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات خلال الفترة 2019-2021	15-2
78	نسبة التوزيعات النقدية للمؤسسة خلال الفترة 2019-2021	16-2
79	نسبة التوزيعات و الفوائد المقبوضة للمؤسسة خلال الفترة 2019-2021	17-2
80	مرونة المالية للمؤسسة خلال الفترة 2019-2021	18-2
81	التدفقات النقدية الحرة خلال الفترة 2019-2021	19-2

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
95	ميزانية الأصول لسنة 2019	1
96	ميزانية الخصوم لسنة 2019	2
97	جدول حسابات النتائج لسنة 2019	3
98	ميزانية الأصول لسنة 2020	4
99	ميزانية الخصوم لسنة 2020	5
100	جدول حسابات النتائج لسنة 2020	6
101	ميزانية الأصول لسنة 2021	7
102	ميزانية الخصوم لسنة 2021	8
103	جدول حسابات النتائج لسنة 2021	9
104	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2019	10
105	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2020	11
106	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2021	12

قائمة الاختصارات والرموز

المعنى باللغة الإنجليزية	المعنى باللغة العربية	الاختصار
Entreprise Portuaire Skikda	المؤسسة المينائية سكيكدة	E.P.S

المقدمة

المقدمة

المؤسسة الاقتصادية كغيرها من المؤسسات تسعى إلى تقدمها وتطورها من خلال مواكبة التقلبات والتغيرات التي تحدث في بيئة الأعمال من أجل تحقيق هدف البقاء والنمو، وحتى تتمكن المؤسسة من معرفة مدى قدرتها على تحقيق هذه الأهداف، لا بد من استخدام الوسائل المناسبة لذلك، ويجب تقييم أدائها المالي لتقاضي المشاكل والعراقيل التي يمكن أن تواجه المؤسسة في ظل تعقد وتوسع أنشطتها.

إن نشاط المؤسسة يترجم إلى بنود في القوائم المالية حيث كانت هذه القوائم تقتصر فقط على قائمتي الميزانية وجدول حسابات النتائج المعدة على أساس الاستحقاق، إلا أنها كانت تعاني من قصور في بعض الجوانب مما يجعلها عائق أمام مستخدميها في الحصول على المعلومات أكثر دقة وعدم إظهار صورة عن الوضعية المالية للمؤسسة وبالأخص التدفق النقدي، ولهذا برزت الحاجة لوجود قائمة تعد وفق الأساس النقدي والذي يبين قدرة المؤسسة في الحصول على النقدية وما يعادلها، والذي عرف بجدول تدفقات الخزينة حيث يعد من أهم أدوات التسيير المالي الحديثة فإنه يساهم بشكل كبير في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث يعتبر أداة لقياس النتائج المحققة في ضوء المعايير المحددة سلفاً .

حيث تشكل عملية تقييم الأداء المالي أحد أهم الطرق التي تلجأ إليها الإدارة المالية في المؤسسة لاتخاذ قراراتها الإدارية والمالية المختلفة عن طريق الاعتماد على مجموعة من القوائم المالية، ومن أهمها جدول تدفقات الخزينة وذلك عن طريق مجموعة من المؤشرات التي تشتق منه وهي مؤشرات تقييم السيولة والربحية، مؤشرات تقييم التمويل والمرونة المالية، إلى جانب تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة.

1- إشكالية الدراسة:

ومن خلال ما سبق تتجلى معالم إشكالية البحث في السؤال التالي: ما دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

وللإجابة على التساؤل الرئيسي يمكن إدراج التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما هي مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة؟
- 2- ما مدى فعالية جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟
- 3- هل تطبق المؤشرات المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة في مؤسسة المينائية سكيكدة؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية يمكن وضع الفرضيات التالية:

- يساهم جدول تدفقات الخزينة في تقديم معلومات ذات خصائص نوعية تساعد في تقييم سيولة وربحية المؤسسة.

- تعتبر المؤشرات المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة أداة هامة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- يقدم جدول تدفقات الخزينة معلومات دقيقة تسمح في التحكم الفعال في تسيير مواردها المالية واستخداماتها.
- تعتمد المؤسسة المينائية على مؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة.

3- مبررات اختيار موضوع البحث:

- يمكن إرجاع أسباب اختيار هذا الموضوع إلى الاعتبارات التالية:
- الرغبة الشخصية في معالجة موضوع جدول تدفقات الخزينة.
- تناسب الموضوع مع التخصص الذي ندرس فيه "إدارة مالية" ومحاولة تطبيقه ميدانيا.
- محاولة اكتساب معارف واضحة عن موضوع جدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

4- أهداف الدراسة:

- تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي:
- إبراز فائدة جدول تدفقات الخزينة ضمن التقارير المالية.
- لتعرف على المؤشرات المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة والتي يتم استخدامها لأغراض تقييم الأداء المالي.
- التطرق للجوانب النظرية لتقييم الأداء المالي.
- محاولة إبراز دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

5- أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في معرفة مدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية بإعداد جدول تدفقات الخزينة وهذا من خلال تطبيقها في المؤسسة محل الدراسة، حيث يعطي مجموعة من المؤشرات المالية التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم الأداء المالي للأوجه المختلفة لنشاطات المؤسسة الاقتصادية واختبار مدى كفاءتها في توظيف الموارد المالية، ويعتبر جدول تدفقات الخزينة من بين القوائم المالية الأساسية التي ينبغي الاهتمام بدراستها بشكل أدق وأعمق.

6- حدود البحث:

الحدود المكانية: تمتد حدود الدراسة المكانية في المؤسسة المينائية سكيكدة.

الحدود الزمنية: في الفترة الممتدة من 2019 الى غاية 2021.

7- منهج الدراسة:

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل إبعاده والإجابة على الإشكالية واختبار صحة فرضياتنا، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية، وفيما الجانب التطبيقي فقد توجهنا إلى الدراسة حالة وتم إسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها لثلاث سنوات متتالية باستخدام القوائم المالية.

8- صعوبات الدراسة:

خلال القيام بهذه الدراسة واجهتنا العديد من الصعوبات والعراقيل أبرزها صعوبة الحصول على البيانات المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

9- هيكل البحث:

للإجابة على الأسئلة المطروحة تم تقييم المبحث إلى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي.

الفصل الأول قمنا بدراسة الأدبيات النظرية والتطبيقية جدول تدفقات الخزينة و تقييم الأداء المالي، الذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول عموميات حول جدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي أما في المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لتقييم الأداء المالي، أما في المبحث الثالث فقد تناولنا فيه إلى الدراسات السابقة و القيمة المضافة، أما في ما يخص الفصل الثاني و الأخير الذي تضمن الجانب التطبيقي لدراسة تحت عنوان دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكة E P S للفترة 2019-2021 والذي قسم بدوره إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه تقديم المؤسسة المينائية سكيكة، أما في المبحث الثاني فتطرقنا فيه استخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة و تفسير النتائج المتحصل عليها.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية لجدول تدفقات
الخزينة وتقييم الأداء المالي

تمهيد الفصل الأول:

جدول تدفقات الخزينة كغيره من القوائم المالية الأخرى يلزم التشريعات المؤسسات الاقتصادية بإعداده، وما يميز هذه القائمة عن القوائم الأخرى أنها قائمة تحليلية وتعتبر امتدادا الأدوات التحليل المالي المختلفة، لهذا تستعمل في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ما يسمح بتفسير نتائج نشاط هذه الأخيرة، وما يميزها أيضا أنها توفر رؤيا أبعد وإطار أوسع يمكن من تقييم الأداء المالي بشكل أكثر موضوعية.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: عموميات حول جدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي.

المبحث الثاني: المؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

المبحث الأول: عموميات حول جدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

يعتبر جدول تدفقات الخزينة من بين القوائم المالية الهامة على مستوى محيطي المؤسسة الداخلي والخارجي، كما انه لديه أهمية كبيرة في دراسة حركة الأموال فهو يعطي صورة واضحة للوضع المالي مع إظهار كافة التدفقات المالية التي لم تكن تظهر في التحليلات السابقة، ومن خلال هذا المبحث سنقوم بدراسة جميع النقاط المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة.

المطلب الأول: أساسيات حول جدول تدفقات الخزينة

كانت القوائم المالية الأساسية مقتصرة على قائمتين وهي جدول حسابات النتائج والميزانية، الا انها لم تكن كافية للوفاء بكل الاحتياجات متخذي القرار، لذا ظهر جدول تدفقات الخزينة "قائمة التدفقات النقدية".

الفرع الأول: نشأة جدول تدفقات الخزينة

تعد قائمة التدفقات النقدية حديثة العهد نسبيا مقارنة مع القوائم الأساسية الأخرى، وقد شهدت منذ نشوئها إلى الآن تطورات ملحوظة سواء من الجهة المداخل المتبعة في إعدادها، أو من المجاميع المهنية.

وكانت الشركات العاملة في الولايات المتحدة الأمريكية أو من بادر بعرض هذه القائمة بصفة طوعية في نهاية الخمسينيات من القرن العشرين، حيث عرضت في صورة الجدول تحليلي بسيط يسمى "قائمة مصادر الموارد و المنصرف" *statement s gone rewe got and ware* كما كانت القائمة تقتصر على المقارنة بين قائمتين متتالين للمركز المالي، تظهر عناصر الزيادة أو النقص الحادثة في هاتين القائمتين على مدار الفترة المحاسبية لكن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين aicpa اصدر عام 1961 دراسة أوصى فيها بتغيير مسمى القائمة لتصبح "قائمة تحليل التدفقات النقدية و الموارد المالية" *flow and lysis* *statement funds cash flow* - كما أوصى جميع الشركات المساهمة العامة بإصدارها ونشرها بعد تدقيقها من مدقق الحسابات الخارجي مثلها في ذلك مثل بقية القوائم المالية الأساسية الأخرى .

ثم أصدر المعهد نفسه الرأي رقم 3 عام 1963 فأوصى بالالتزام بالمعايير المحاسبية المهنية في إعدادها والإفصاح عن المعلومات التي تعرضها، كما أوصى بتعديل تسميتها إلى " قائمة مصادر الأموال واستخداماتها" *statement sources and application of funds* وبضرورة عرضها ضمن المعلومات الإضافية أو المكملة الصادرة عن الشركة، ولكن دون أن تخضع بالضرورة لمصادقة مدقق الحسابات¹.

¹ سالمى محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، شهادة ماجستير، جامعة العقيد الحاج لخضر - باتنة -، 2008-2009، ص73.

وقد تزايدت أهمية هذه القائمة عندما أصدرت هيئة تداول الأوراق المالية الأمريكية SEC عام 1970 بيانها رقم (17) الذي طلبت فيه من جميع الشركات المسجلة لديها بان تضمن تقاريرها المالية السنوية المقدمة لهيئة قائمة بموارد الأموال واستخداماتها مما حث المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين أن يصدر عام التالي أي عام 1971 الرأي رقم 19 الذي أوصى بما يلي:

- تغير مسمى القائمة ليصبح "قائمة التغيرات في المركز المالي".
- أن تصبح هذه القائمة واحدة من القوائم المالية الأساسية للفترة المحاسبية.
- أن تصبح هذه القائمة مشتملة على رأي مراقب الحسابات الذي يتضمنه التقرير الصادر عن البيانات المالية لشركة.
- أن يتم إعداد القائمة وفق المفهوم الشامل للموارد المالية أن يترك لشركة الخيار في إعدادها وعرضها إما وفقا لمدخل رأس المال أو وفقا لمدخل التدفق النقدي.

وفي عام 1987 صدر عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB البيان رقم (SFAS N 95) الذي ألزم جميع الشركات الأمريكية بإصدار " قائمة التدفقات النقدية " كواحدة من القوائم المالية الأساسية، بحيث تحل محل قائمة التغيرات في المركز المالي التي كانت مستخدمة حتى ذلك التاريخ، وأوصى البيان أن يتم تصنيف التدفقات النقدية في القائمة، إلى تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية و تدفقات نقدية استثمارية و تدفقات نقدية تمويلية¹.

¹ سالمى محمد الدينوري، مرجع سبق ذكره، ص74.

الجدول رقم (1-1): مراحل نشأة وتطور جدول تدفقات الخزينة

المراحل	تسمية القائمة	الفترة	الصفة	الهيئة المسؤولة عن الإصدار
المرحلة الأولى	قائمة من أين جاءت الأموال وأين ذهبت	نهاية الخمسينيات	طوعية	الشركات العامة VSA
المرحلة الثانية	قائمة الأموال وتحليل التدفقات النقدية	1961	طوعية	AICPA
المرحلة الثالثة	قائمة التغيرات في المركز المالي	1971 الرأي رقم 19	طوعية	APB
المرحلة الرابعة	قائمة التدفقات النقدية	1987 (المعيار رقم 95)	إلزامية	FASB IASC

المصدر: زوايد لزهراري، قياس أثر التغيرات في التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي في مؤسسات قطاع الصناعة - دراسة حالة لبعض المؤسسات الجزائرية خلال الفترة 2011-2015 -، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2017-2018، ص8.

الفرع الثاني: مفهوم جدول تدفقات الخزينة وأهميته

أولاً: مفهوم جدول تدفقات الخزينة

لقد عرف جدول تدفقات الخزينة بمجموعة من التعاريف والمفاهيم المختلفة وذلك حسب كل منهج علمي متبع يمكن إظهارها فيما يلي:

يمكن تعريف جدول تدفقات الخزينة بأنه عبارة عن: "جدول يشرح كيفية تغيير الخزينة و يظهر التدفقات التي تشرح الميكانيزمات المالية للمؤسسة، و مساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للوظيفة"¹. ويعرف أيضا على أنه: "ذلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية و استخداماتها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد معيار الأكثر موضوعية في تسيير مالية المؤسسة"².

¹ بوشنقير ميلود، زغيب مليكة، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص136.

² إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) أجوبة تمارين محلولة، دار وائل للنشر، ط2، 2011، ص171.

وقد عرف جدول تدفقات الخزينة بأنها عبارة" عن مجموعة من الجداول تسمح بدراسة الوضعية المالية للمؤسسة من سنة لأخرى و تتبع التدفقات المؤثرة على وضعية الخزينة، ويتم إعداد هذه الجداول حسب تصنيف وظيفتي تدفقات السنوية للمقبوضات و المدفوعات الفعلية"¹.

وقد عرف النظام المحاسبي SCF من خلال حساب يهدف جدول تدفقات الخزينة "إلى إعطاء لمستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها و كذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية ويقدم جدول سيولة الخزينة مداخيل و مخارج الموجودات المالية الحاصلة اثناء السنة المالية حسب منشئها (مصدرها)"².

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول إن جدول تدفقات الخزينة يعتبر مكمل للميزانية و جدول حسابات النتائج والذي أصبح إلزاما على المؤسسات إعداده لأنه يظهر مجموع المعاملات النقدية الداخلة و مجموع المعاملات النقدية الخارجة خلال فترة معينة.

ثانيا: أهمية جدول تدفقات الخزينة

تأتي أهمية جدول تدفقات الخزينة من خلال المعلومات التي يقدمها، حيث تساعد الإدارة والمستثمرين، والدائنين وغيرهم من المستخدمين الآخرين لها بالحكم على المعلومات لوضع المؤسسة المالي:

- تساعد الإدارة و المستثمرين و غيرهم من المستخدمين الآخرين في الحكم على مقدرة الوحدة الاقتصادية على توليد الأموال المستقبلية³.

- إن معلومات التدفقات النقدية للمشروع مفيدة في تزويد مستخدمي البيانات المالية بقدر المشروع على توليد النقدية، واحتياجات المشروع في استخدام هذه النقدية.

- عندما تستخدم بيانات التدفقات النقدية بالاقتران مع باقي البيانات المالية، فإنها تزود المستخدمين بمعلومات تمكنهم من تقييم التغيرات في صافي أصول المشروع وهيكلها المالي بما ذلك سيولة المنشأة وقدراتها على الوفاء بالدين والتكيف مع الفرص المتغيرة⁴.

¹ نور الدين مزياني، تحليل خطر الإفلاس باستخدام جدول التدفقات النقدية، شهادة ماجستير، جامعة 20 أوت سكيكدة، 2006، ص3.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، تحدد اتفاقيات دولية، قوانين، مراسيم، قرارات وأراء، مقررات، منشير، و بلاغات، العدد 19، بتاريخ 25 مارس 2009، ص26.

³ دعاء كريم كاظم حسناوي، المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودورها في تقييم الأداء المالي، شهادة ماجستير، جامعة كربلاء. العراق.، 2018، ص27.

⁴ عبد الناصر شحدة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قوائم التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأملاح جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كانون الثاني 2008، ص16.

- تمثل جدول تدفقات الخزينة معياراً لقياس الأداء بطريقة سهلة و مفهومة وتعطى للمستعملين فكرة جيدة عن الصعوبات المالية المتوقعة في المؤسسة، ولا يحتاج استعمالها إلى خبرة حقيقة في تحليل التقارير المالية¹.

- أداة تمثيل صحيح للعلاقة بين المردودية المخاطرة.

- أداة لفهم الحركات والتدفقات المالية في المؤسسة.

- أداة ضرورية في التسيير التقديري².

الفرع الثالث: أهداف جدول تدفقات الخزينة

يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى إظهار كيفية تغيير الخزينة من دورة لأخرى من خلال ثلاث وظائف أساسية، والتي تتمثل في وظيفة التمويل التي تسمح بإظهار الطريقة التي مولت بها المؤسسة احتياجاتها الفعلية أو عكس الطريقة التي سددت بها ديونها، أما وظيفة الاستثمار وتضم مجموعة من الاستثمارات والاستثمارات السلبية للمؤسسة سواء كانت معنوية أو مادية أو مالية، أما وظيفة الاستغلال فتضم كل العمليات التي قامت بها المؤسسة في إطار نشاطها والتي لا تظهر في الوظيفتين السابقتين، وبالتالي شرح مساهمة كل وظيفة في تغيير الخزينة، كما أنه يظهر كيفية تمويل خزينة الاستغلال لمجموع الاستثمارات المادية، المعنوية والمالية، ومن هنا فهو يبين تطور التمويل الخارجي وكذا قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها بتدفق خزينة الاستغلال.

من بين أهدافها ما يلي:

- قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق صافي التدفقات النقدية الموجبة في المستقبل⁴.

- لمرونة المالية للوحدة الاقتصادية، ودرجة سيولتها.

- التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

- معرفة قدرة المؤسسة على توزيع الأرباح، و سداد الفوائد واصل الدين⁵.

¹ نور الدين مزياي، مرجع سبق ذكره، ص74.

² عساس مريم، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت سكيكدة، 2012/2011، ص41.

³ بوشنقىر ميلود، زغيب مليكة، مرجع سبق ذكره، ص137.

⁴ دعا كريم كاظم الحساوي، مرجع سبق ذكره، ص26.

⁵ محمود جمام، أميرة دباش، أثر قائمة التدفقات على اتخاذ القرارات المالية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، العدد 4، ديسمبر 2015، ص70.

- تقييم قرارات الإدارة¹.

- قدرة الوحدة على الوفاء بتعهداتها وقدرتها على سداد التزاماتها وحاجاتها للتمويل الخارجي.

- تطوير نماذج تساعد في اجراء المقارنات بين التدفقات الحالية و التدفقات المستقبلية².

المطلب الثاني: هيكله جدول تدفقات الخزينة

الفرع الأول: مكونات جدول تدفقات الخزينة

يتكون جدول تدفقات الخزينة من ثلاث أنشطة وهي: التدفقات التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية، وذلك حسب مصادر التدفقات النقدية ولقد وضع هذا التصنيف ليسهل على مستخدمي القوائم المالية قراءتها وتقدير أثر الأنشطة على المركز المالي للمؤسسة وأرصدها النقدية.

1- التدفقات المتأتية من الأنشطة التشغيلية: تتمثل بصفة أساسية في الأنشطة الإنتاجية المولدة للدخل والتي تنتج بصفة عامة من المعاملات والإحداث المحددة لنتيجة العام من ربح أو خسارة ويمكن أن تشير إلى مؤشرين هاميين في تكوين خزينة الاستغلال هما: القدرة على التمويل ذاتي والتغير في رأس المال العامل وبحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{القدرة على التمويل الذاتي} = \text{النتيجة الصافية} + \text{مخصصات الاهتلاك} + \text{فوائض} \\ \text{التنازل عن الاستثمار}$$

أما الاحتياج في رأس المال العامل فهو يمثل كل النفقات المتعلقة بدورة الاستغلال وبحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{التغير في إحتياج رأس المال العامل} = \text{التغير في مستحقات العملاء} + \text{التغير في إنتاج} \\ \text{المخزون} + \text{التغير في المواد والبضائع} - \text{التغير في مستحقات الموردون} - \text{التغير في} \\ \text{الديون الاجتماعية والجبائية}$$

2- التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار: وتتمثل في التدفقات الناتجة عن اقتناء أو بيع الأصول الطويلة الأجل وغيرها من الأصول التي لا تدخل ضمن البنود المعادلة للنقدية مثل المتحصلات عن بيع

¹ طارق عبد العال حمادة، أسس الإعداد والعرض والتحليل وفقا لأحدث الإصدارات والتعديلات في معايير المحاسبية الدولية والأمريكية والبريطانية والعربية والمصرية، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، الدار الجامعية، 2002، ص247.

² الساسي هلال، بوكريدي عبد القادر، المؤشرات المشتقة من جدول التدفقات النقدية وأهميتها في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة-، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، المجلد 04، العدد 01، 2021، ص279.

الأصول الملموسة وغيرها من الملموسة ومتحصلات من إصدار الأسهم والسندات وغيرها من أدوات حقوق الملكية¹.

3- التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل: تتعلق بكل التدفقات النقدية الحاصلة جراء عمليات تمويلية سواء داخلية أو خارجية ومن بينها:

- التدفقات النقدية الناتجة عن إصدار الأسهم والسندات.

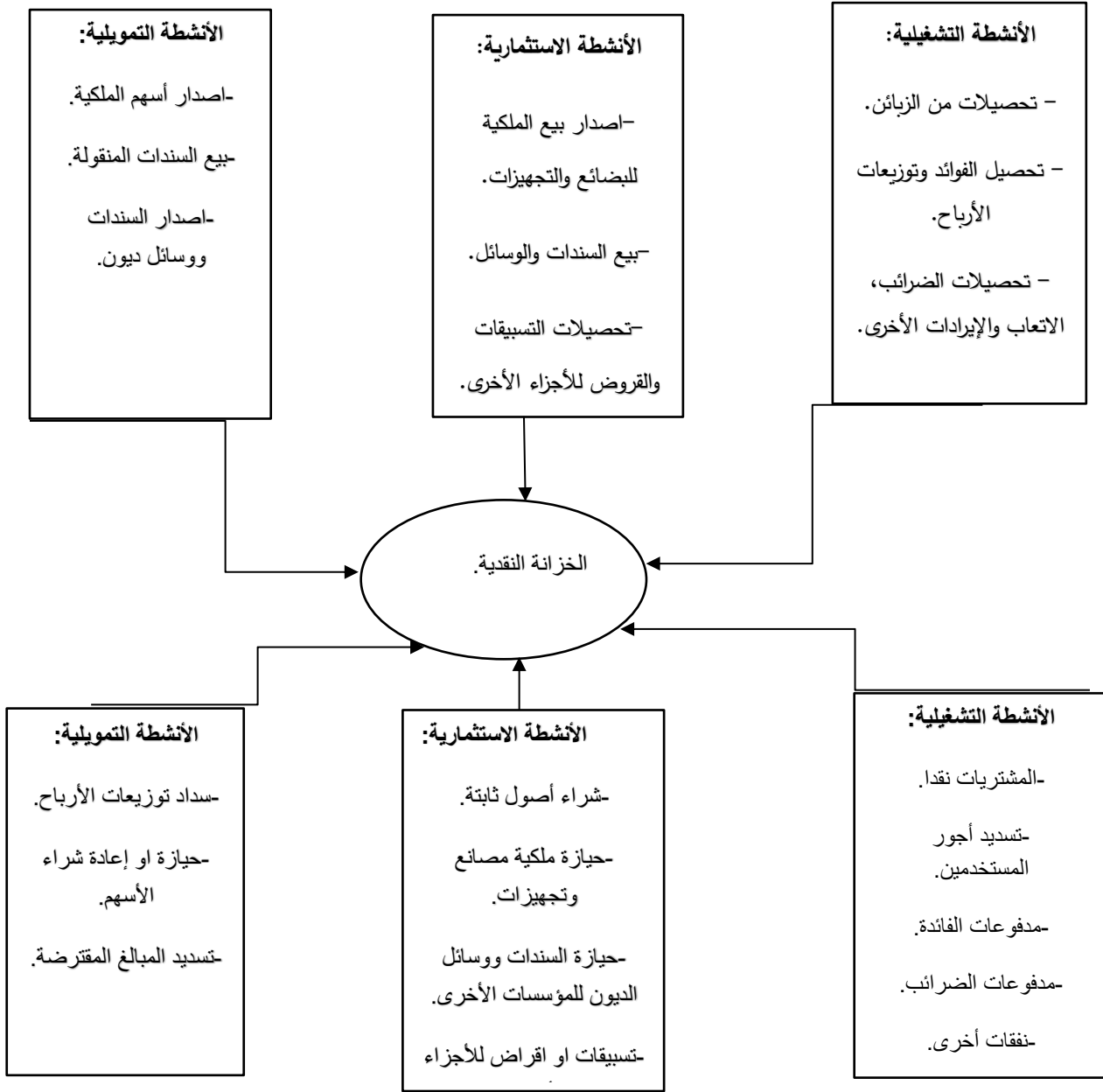
- التدفقات النقدية الناتجة عن الحصول أو تسديد القروض طويلة الأجل.

- المدفوعات المتعلقة بتوزيعات الأرباح².

¹ سليمان عبد الحكيم، عريف عبد الرزاق، أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية -دراسة حالة شركة الاسمنت- مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية المركز الجامعي سي الحواس بريكة العدد 04، ديسمبر 2019، ص91.

² باكرية علي بيض القول عبد الله، دور جدول تدفقات الخزينة في التسيير المالي الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الدولي و العولمة، العدد01، 2022، ص 86.

الشكل رقم (1-1): أنشطة التدفقات النقدية والأثر النقدي لها



المصدر: مختاري رزيقة، دور الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية وفق المعايير المحاسبية الدولية في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم تسيير، جامعة الجزائر 3، 2013-2014، ص 41.

الفرع الثاني: مصادر وخطوات جدول تدفقات الخزينة

أولاً: مصادر جدول تدفقات الخزينة:

يستمد جدول تدفقات الخزينة معلوماته من خلال ثلاث مصادر هي:

1- الميزانية المالية: وباعتبار أن الميزانية المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تظهر فيها بيانات مالية عن السنة المالية الجارية والسنة السابقة (ميزانيتين متتاليتين)، مما يسهل معرفة التغير في رصيد كل عنصر من عناصر الميزانية، وبالتالي يكفي الاعتماد على ميزانية واحدة.

2- جدول حسابات النتائج: ويتضمن عناصر النواتج والأعباء، النتائج الوسيطة، والنتيجة الصافية للدورة المدروسة.

3- المعلومات (بيانات) الإضافية: التي يتم الحصول عليها من ملحقات القوائم المالية وهي القائمة الخامسة حسب النظام المحاسبي المالي¹.

ثانياً: خطوات جدول تدفقات الخزينة

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة بتتابع الخطوات التالية:

1- الخطوة الأولى: تحديد التغير في النقدية عن طريق إيجاد الفرق بين رصيد النقدية أول المدة وآخرها باستعمال الميزانية العمومية.

2- الخطوة الثانية: تحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية عن طريق تحليل قائمة الدخل الحالية وتحويل الدخل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي، كما يتطلب أيضاً مقارنة الميزانيتين، وكذلك يتطلب معلومات وبيانات إضافية ويتم ذلك وفق الطرائق التي سنتعرض إليها لاحقاً.

3- الخطوة الثالثة: تحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية و الأنشطة التمويلية و يتم ذلك عن طريق تحليل عناصر الأخرى الموجودة بالميزانية العمومية².

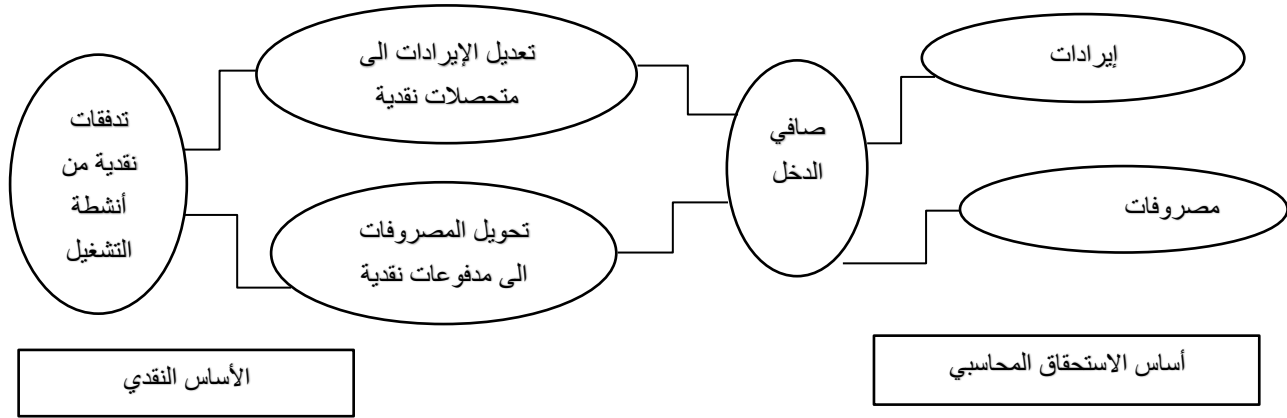
¹ بادي عبد المجيد، عزواني ناصر، المحتوى المالي لجدول تدفقات الخزينة دراسة حالة مؤسسة سلسلة الأوراسي 2013، دراسات العدد الاقتصادي، جامعة الاغواط، الجزائر، المجلد 07، العدد 1، جانفي 2016، ص212.

² سوزان عطا الله درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الاسهم وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم 07-دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العامة لفلسطين-، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2008، ص49.

الفرع الثالث: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة

هناك العديد من النماذج لجدول تدفقات الخزينة الصادرة عن هيئات مالية و محللين ماليين وغيرها، لكن معظم الدراسات تركز غالباً على طريقتين هما الطريقة المباشرة و الطريقة غير المباشرة، حيث نشير إلى انه يوجد اختلاف فقط في التدفقات النقدية المترتبة عن أنشطة التشغيل أما التدفقات النقدية المترتبة عن أنشطة الاستثمار و التمويل فتكون نفسها في ظل إتباع طريقة، كما انه لا يوجد اختلاف في النتيجة النهائية استخدام كلتا الطريقتين، ويتم بموجبها اجراء تعديلات على بنود حسابات النتائج لأنه معد على أساس الاستحقاق و ليس على الأساس النقدي.

الشكل رقم (1-2): التحويل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي



المصدر: طارق عبد العال حمادة، التقارير المالية، أسس الإعداد والعرض والتحليل الغش في التقارير المالية، كلية التجارة، جامعة عين شمس الدار الجامعية، 2006، ص 281.

وفيما يلي نقدم شرح توضيحي لجدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة وغير المباشرة وفقاً للنظام المحاسبي المالي SCF.

أولاً: الطريقة المباشرة: إن هذه الطريقة يفضلها النظام (SCF)، وتقوم بإظهار المقبوضات والمدفوعات النقدية من الأنشطة التشغيلية، عن طريق تحديد التغيير في النقدية لكل عنصر على حدا من العناصر المرتبطة بالنشاط الرئيسي (كمقبوضات من الزبائن، ومدفوعات الموردين).

وترجع فائدة هذه الطريقة بالنسبة لمستعملي المعلومات المالية أنها تقدم معلومات جديدة إضافية غير موجودة لا في الميزانية ولا في جدول حسابات النتائج¹.

¹ بادي عبد المجيد - عزواني ناصر، مرجع سبق ذكره، ص 213.

جدول رقم (1-2): تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة

السنة المالية N+1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصارف الأخرى المالية المدفوعة الضرائب من النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات الخزينة أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تشبيلات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشبيلات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تشبيلات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشبيلات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)

			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ ب+ ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية، مرجع سبق ذكره، ص 35.

إن الطريقة المباشرة التي أوصى بها المشرع الجزائري، تركز أساسا على تقييم الاجزاء الرئيسية لدخول وخروج التدفقات النقدية الإجمالية قصد الحصول على صافي تدفق الخزينة، ثم تقريب ومقارنة هذا التدفق مع النتيجة المحاسبية للفترة المعينة، يتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة كما يلي:

• **تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال:**

حيث يحصر هذا القسم مختلف تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات الاستغلال بالمعنى الواسع، وبالتالي فهو يوضح مدى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات الخزينة من خلال عمليات غير مرتبطة بالأنشطة التمويلية ولا بالأنشطة الاستثمارات، وهذا ما بين مدى نجاعة وفعالية عملية الاستغلال للمؤسسة، ويتم تحديد صافي تدفقات الخزينة لأنشطة الاستغلال كما يلي:

التحصيلات المقبوضة من الزبائن

(-) المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين

(-) الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة

(-) الضرائب على النتائج المدفوعة

(+/-) تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير عادية

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال على النحو التالي:

✓ التحصيلات المقبوضة من الزبائن وتحسب كما يلي: المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة، الخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة ماعدا، التخفيضات التجارية الممنوحة ويطرح التغير في الزبائن والحسابات الملحقة (رصيد آخر المدة - رصيد أول المدة).

وهناك تحصيلات أخرى ضمن هذا العنصر وهي حسابات إعانات الاستغلال بالإضافة إلى الإيرادات الاستثنائية عن عمليات التسيير والإيرادات الأخرى لتسيير التجاري، والتغيير في الإيرادات المسجلة مسبقا.

✓ المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين: وتحسب كما يلي: المشتريات المستهلكة ماعدا التخفيضات التجارية المتحصل عليها من المشتريات + الرسم على القيمة المضافة على المشتريات والخدمات الخارجية الأخرى + الخدمات الخارجية + الخدمات الخارجية الأخرى - التغير في رصيد موردي المخزونات والخدمات - التغير في رصيد الحسابات الأخرى الدائنة والمدينة + التغير في حساب المستخدمين وحسابات الملحقة - التغير في حساب الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة.

وهناك مبالغ مدفوعة لمتعاملين آخرين وهي معينة بهذا العنصر تحدد على النحو التالي:

✓ حسابات الضرائب والرسم المدفوعة المماثلة + حساب الاعباء العملياتية الأخرى - التغير في رصيد حسابات الدولة الضرائب على رقم الأعمال - التغير في رصيد حساب الاعباء المسجلة مسبقا.

✓ الفوائد والمصاريف المالية المدفوعة الأخرى المدفوعة، وتضم حساب الاعباء المالية.

✓ الضرائب على نتائج المدفوعة، وتحسب كما يلي: الضرائب على الأرباح المبنية على إيرادات الأنشطة العادية - التغير في رصيد حساب الضرائب على النتائج.

✓ تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية، وتحدد بالفرق بين إيرادات العناصر غير العادية و اعباء العناصر غير العادية¹.

● **تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار:** (عمليات تسديد الأموال من اجل اقتناء استثمار وتحصيل الأموال عن طريق التنازل عن أصل طويل الأجل)، وتحدد كما يلي:

¹ زين عبد المالك، القياس والافصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مجمع صيدال وحدة الحراش، 2013-2014، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، 2014-2015، ص87-88-89.

(-) تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية

(+) التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية

(-) تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية

(+) التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية

(+) الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال

(+) الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار كما يلي:

✓ **تسديدات الحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية** وتحسب حسب العلاقة الآتية: التغير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصافية لتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.

✓ **التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية:** وتتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المالية

✓ **الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال:** وتتمثل في حساب (76) المنتوجات المالية¹.

● **تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل:** (أنشطة تكون ناجمة عن تغير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض)، وتحدد كما يلي:

(-) التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم

(-) الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها

(+) التحصيلات المتأتية من القروض

(-) تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل كما يلي:

✓ **التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم:** تتمثل في التغير في حساب (101) رأس المال الصادر أو رأس مال الشركة أو الأموال المخصصة أو أموال الاستغلال + التغير في حساب (103) العلاوات المرتبطة برأس مال الشركة.

¹ رشيد بوزرية، فعالية النسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة ALGAL PLUS (2017-2028)، مجلة الاقتصاديات والتجارة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، المجلد 08، العدد 1، 2023، ص441-442.

✓ **الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها:** وتتمثل في حساب (12) نتيجة السنة المالية السابقة - التغير في حساب (106) الاحتياطات.

✓ **التحصيلات المتأتية من القروض:** وتتمثل في التغير في حساب (16) الإقتراضات والديون المماثلة + تسديدات القروض في السنة المالية.

✓ **تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة:** وتتمثل في الديون الجديدة المتحصل عليها خلال السنة المالية (التحصيلات المتأتية من القروض) - التغير في حساب (16) الإقتراضات والديون المماثلة.

أما تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات فتتمثل في تأثيرات تغير سعر الصرف على الأموال في الصندوق او الودائع و الالتزامات ذات الأجل القصير (التوظيفات ذات الأجل القصير وبالغة السيولة) سهلة التحول إلى سيولة¹.

❖ مميزات الطريقة المباشرة.

وتتميز الطريقة المباشرة بالمزايا التالية:

- تسمح بإظهار قدرة المؤسسة على خلق النقديات من خلال الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية و التمويلية وبالتالي إمكانيةها على مواجهة التزاماتها الفورية².

- الطريقة المباشرة تقدم مبالغ المبيعات والاعباء التي أتاحت الفرصة للمقبوضات أو المدفوعات الفعلية وهي أكثر استعمالاً، لأنها تسمح بتقييم أحسن للقيمة الاقتصادية لتدفقات المظهرة لحسابات النتيجة.

- تقدم معلومات مفصلة في اتخاذ القرار عكس الطريقة غير المباشرة التي تهتم بالنتيجة النهائية لصافي التدفقات فقط.

- تقديم معلومات مفيدة لاستعمالها في التنبؤ بالتدفقات النقدية وهي غير متاحة في الطريقة غير المباشرة³.

❖ عيوب الطريقة المباشرة:

¹ سماي علي، خلف الله بن يوسف، تحليل سيولة جدول تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية الوطنية للنانابيب (ALFA PIPE)، معارف مجلة علمية محكمة، غرداية، العدد 20، جوان 2016، ص 83.

² بادي عبد المجيد، عزواني ناصر، مرجع سبق ذكره، ص 213.

³ مختاري رزيقة، مرجع سبق ذكره، ص 43-44.

- يعد العائق الأساسي للطريقة المباشرة هو أنها لا تفصح عن البنود المفصلة للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة من النشاطات التشغيلية وبدلاً من ذلك فهي تفصح فقط عن النقدية المحصلة من النشاطات التشغيلية.

- هذه الطريقة تحتاج لجهد إضافي لإعداد التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية الأمر الذي قد يكون سبباً مشتركاً لعدم اعتبار هذه الطريقة مألوفة¹.

- معظم معدي القوائم المالية و مستخدميها ليس لديهم الدراية والخبرة الكافية لإعداد قائمة التدفقات النقدية بهذه الطريقة².

ثانياً: الطريقة غير المباشرة:

إن الطريقة غير المباشرة في تقديم جدول تدفقات الخزينة المحدد من قبل المشرع الجزائري تركز على تصحيح وتسوية النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان:

- اثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (الاهتلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين...).

- التفاوتات أو التسويات (الضرائب المؤجلة).

- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة او الناقصة) وهذه التدفقات تقدم كلا على حدا³.

ويتم عرض جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة على النحو التالي:

¹ سوزان عطا الله درغام، مرجع سبق ذكره، ص 79.

² حديبي عبد القادر، تسيير خزينة المؤسسة على ضوء النظام المحاسبي المالي الجديد، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبية بن بوعلي، الشلف، 2010-2011، ص 112.

³ سايج فايز، إعداد وتحليل جدول سيولة الخزينة وفقاً لنظام المحاسبي المالي، دراسات اقتصادية، العدد 20، ديسمبر 2013، ص 61.

الجدول رقم (1-3): تدفقات الخزينة بالطريقة غير مباشرة

السنة المالية 1+N	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي النتيجة السنة المالية تصححات من أجل: - الاهتلاكات والأرصدة - الضرائب المؤجلة - المخزونات - تغيير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى - تغيير الموردين والديون الأخرى - نقص او زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</p>
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تقييدات تحصيلات التنازل عن تقييدات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)</p>
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			<p>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض</p>
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)

			تغيير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح
			أموال الخزينة عند الاقفال
			تأثيرات تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغيير أموال الخزينة

المصدر: الجريدة الرسمية، مرجع سبق ذكره، ص36.

ويتم تحديد التدفقات النقدية حسب الطريقة غير المباشر كما يلي:

● **التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال:** ويتم حسابها كما يلي:

صافي نتيجة السنة المالية + الاهتلاكات والمؤونات - تغيير الضرائب المؤجلة - تغيير المخزونات - تغيير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى - تغيير الموردين والديون الأخرى - نقص او زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب.

ويتم حساب العناصر المكونة للتدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال على النحو التالي:

✓ **الاهتلاكات والمؤونات:** وتتمثل في الحساب (68) لمخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة.

✓ **تغيير الضرائب المؤجلة:** وتتمثل في التغيير في الحساب (442) الدولة، الضرائب والرسوم القابلة للتحويل من أطراف أخرى.

✓ **تغيير المخزونات:** ويتمثل في تغيير حسابات المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ - التغيير في الحساب (39) خسائر القيمة عن المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ.

✓ **تغيير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى:** ويتمثل في التغيير في الحساب (41) الزبائن والحسابات الملحقه والحساب (42) المستخدمين والحسابات الملحقه والحساب (43) الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقه بالقيم الإجمالية - التغيير في الحساب (49) خسائر القيمة عن حسابات الغير.

✓ **تغيير الموردين والديون الأخرى:** ويتمثل في التغيير في الحساب (40) الموردين والحسابات الملحقه.

✓ **نقص أو زيادة في قيمة التنازل الصافية من الضرائب:** ويتمثل في سعر التنازل القيمة المتبقية من الاستثمارات المتنازل عنها، فإذا كان فائض يطرح أما إذا كان عجز فيضاف للحصول على تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال.

● التدفقات النقدية المتأتية من عمليات الاستثمار و عمليات التمويل: فتحسب بنفس الطريقة المباشرة التي تم التطرق إليها¹.

❖ ميزات الطريقة غير المباشرة: تتميز هذه الطريقة بالميزات التالية:

- توفر حلقة الربط بين قائمة التدفقات النقدية وحساب النتيجة والميزانية.
- سهولة تحليل ما تفصح عنه معلومات من جانب مستخدمي قائمة التدفقات النقدية².
- يستخدمها العديد من الشركات الكبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية لقلّة تكلفتها و سهولة إعدادها³.

❖ عيوب الطريقة غير المباشرة: كون ان الطريقة غير المباشرة أكثر شيوعاً لسهولة مقارنتها بالطريقة المباشرة، غير أنه يعتبرها بعض الانتقادات مثل:

- يعد العائق الأساسي للطريقة غير المباشرة هو أنها لا تفصح عن تفاصيل التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل، فهي لا توضح المتحصلات من العملاء و المتحصلات من الإيرادات الأخرى و المدفوعات للموردين و للعمال و المدفوعات مقابل الفوائد و الضرائب⁴.
- عدم إمكانية معرفة النشاطات التي أدت إلى توليد النقدية⁵.
- الصعوبة التي قد تواجه المستخدمين في فهم كيفية الوصول للتدفقات النقدية من العمليات المختلفة⁶.

● الفرق بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة:

إن الاختلاف بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة في إعداد جدول تدفقات الخزينة ناجم عن كيفية تقديم تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (الأنشطة التي تتولد عنها منتوجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة لا بالاستثمار ولا بالتمويل).

رئيسية لدخول أو خروج السيولة الإجمالية لزيائن والموردين والضرائب وغيرها من العناصر المعنية بتدفقات الخزينة المرتبطة بنشاطات الاستغلال قصد إبراز التدفق المالي الصافي.

¹ لساسي هلال - بوكريد عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص282.

² حدبي عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص144.

³ سالمى محمد الدينوري، مرجع سبق ذكره، ص90.

⁴ طارق عبد العال حمادة، مرجع سبق ذكره، ص290.

⁵ حدبي عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص115.

⁶ سوزان عطا الله درغام، مرجع سبق ذكره، ص80.

أما الطريقة غير المباشرة تعتمد على تصحيح النتيجة الصافية لسنة المالية من آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة كالإهلاكات التي لا يرافقها تدفق نقدي حقيقي خارجي و الزبائن و الموردين التي بعد فترة معينة تتحول إلى تدفق نقدي داخلي أو خارجي أو العناصر التي ليست لها علاقة بأنشطة الاستغلال كفائض أو عجز التنازل عن الاستثمارات، وتبقى باقي التدفقات الأخرى المتمثلة في تدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة الاستثمار و التمويل تعرض كلا على حدا و بنفس الطريقة المباشرة¹.

جدول رقم (1-4): الفرق بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة

أوجه الاختلاف	الطريقة المباشرة	الطريقة غير المباشرة
المعلومات التي تم الإفصاح عنها	يتم التقرير عن الأقسام الرئيسية للتدفقات النقدية	يتم توضيح العلاقة بين البيانات المعدة على أساس الاستحقاق (صافي الدخل) و البيانات المعدة على أساس نقدي (التدفقات النقدية من التشغيل)
الهدف	إبراز المصادر الأساسية للتدفقات النقدية الداخلية من التشغيل و كذلك أوجه استخداماتها الأساسية	إبراز العلاقة بين صافي الدخل و التدفقات النقدية من التشغيل
معالجة البيانات	تحويل الأقسام الرئيسية من الإيرادات و المصروفات إلى تدفقات نقدية وذلك يأخذ كل مصروف أو إيراد رئيسي على حدة و معالجته بالتغيرات في الأصول أو الخصوم المتداولة المرتبطة به.	تحويل صافي الخل إلى تدفقات نقدية بالأخذ في الحسبان المصروفات غير النقدية و الإرباح و الخسائر المتعلقة بأنشطة الاستثمار و التمويل و كذلك التغيرات في الأصول المتداولة و الخصوم المتداولة.

المصدر: طارق عبد العال حمادة، مرجع سبق ذكره، ص 301.

المطلب الثالث: أساسيات حول تقييم الأداء المالي

يمثل الأداء المالي محورا أساسيا وفعالا لمعرفة نجاح أو فشل المؤسسة الاقتصادية في قراراتها وخططها، حيث تعد عملية تقييمه من أهم العمليات التي تساعد المؤسسة في التعرف على كفاءة وفعالية أدائها المالي والكشف عن الانحرافات الموجودة فيه وتصحيحها، مما يساهم بشكل ملحوظ في البقاء والنمو.

الفرع الأول: تعريف تقييم الأداء المالي وأهميته

¹ عساس مريم، مرجع سابق، ص 49.

أولاً: تعريف تقييم الأداء المالي

نتطرق أولاً لمفهوم تقييم الأداء:

هو "القياس للتأكد من أن الأداء المالي الفعلي يوافق معايير الأداء المحددة، ويعد التقييم مطلب ضروري لكي تحقق المؤسسة أهدافها بناء على المعايير الموضوعية فهو عملية دورية تهدف الى قياس نقاط القوة والضعف من اجل تحقيق هدف خطت له المنظمة سابقاً"¹.

ومما سبق نجد أن تقييم الأداء "يكشف الاختلال الواقع بين الأداء الفعلي والمخطط (فجوة الأداء)".

-تقييم الأداء هي "عملية مدخلاتها هي الأداء المخطط ومخرجاتها الأداء الفعلي"².

لقد تعددت التعاريف التي تطرقت الى تقييم الأداء المالي، ومن بينها ما يلي:

تقييم الأداء المالي هو "أحد العناصر الأساسية للعملية الإدارية حيث يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم في قياس مدى تحقيق أهداف المنشأة والتعرف على اتجاهات الأداء فيها ولهذا يوفر أساس في تحديد مسيرة المنشأة ونجاحها ومستقبلها"³.

عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة تعني "تقديم حكم له قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة وذلك لخدمة رغبات أطرافها المختلفة، أي يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياساً للنتائج المحققة او المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفاً"⁴.

يعرف تقييم الأداء المالي على أنه "قياس النتائج المحققة او المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقاً وتقديم حكماً على إدارة الموارد البشرية والمالية المتاحة للمؤسسة وهذا لخدمة أطراف مختلفة لها علاقة بالمؤسسة"⁵.

¹ مشعل جهاز المطيري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2010-2011، ص10.

² صالح بلاسكة، قابلية تطبيق الأداء المتوازن كأداة لتقييم الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة بعض المؤسسات-، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011-2012، ص6.

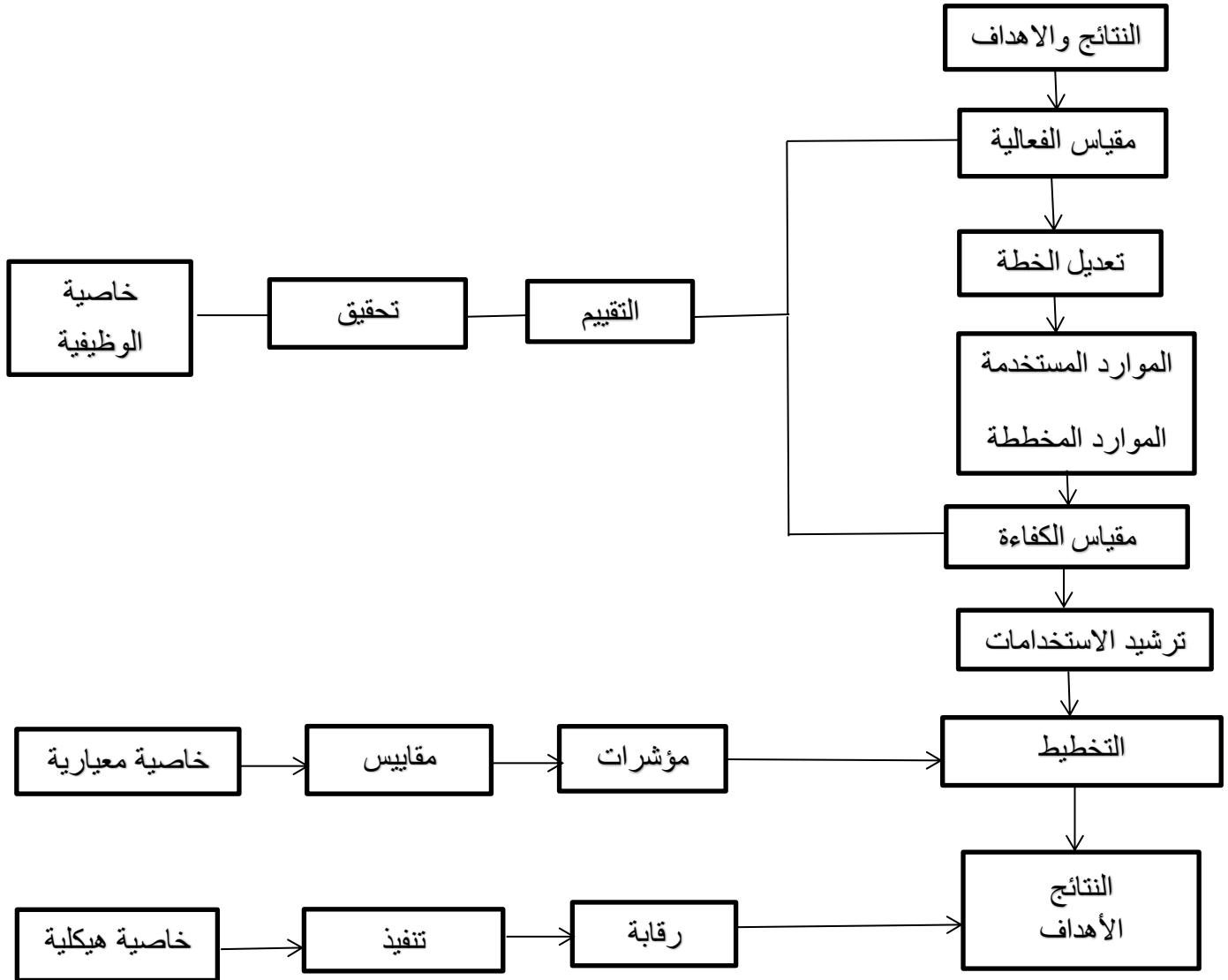
³ حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2011، ص94.

⁴ السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الاعمال (التحديات الراهنة)، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000، ص38.

⁵ نصر الدين بن نذير، أيوب شمال، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، المؤتمر الوطني لأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع، جامعة البليدة، 2017-04-25، ص5.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن تقييم الأداء المالي عبارة عن تلك العملية المطبقة على الأداء المالي لإعطاء الحكم عن فعاليته وكفاءته من أجل اتخاذ قرارات رشيدة خاصة بالأداء المالي في المستقبل.

الشكل رقم (1-3): تصوير إيضاحي لتقييم الأداء المالي



المصدر: نصر الدين بن نذير، أيوب شمال، مرجع سبق ذكره، ص 7.

من خلال الشكل السابق يتضح أن تقييم الأداء المالي هي عملية رقابية يتم من خلالها قياس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية ومقارنة ما تم تحقيقه مع مكان مخطط له من أهداف هذا من جهة أخرى فمن خلال تقييم الأداء المالي يمكن الوقوف على الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.

ثانياً: أهمية تقييم الأداء المالي

إن أهمية تقييم الأداء المالي كبيرة ولعل أهمها ما يلي:

-يساعد تقييم الأداء المالي على تحقيق الأهداف المحددة في الخطط والبرامج والميزانيات.

- يوضح تقييم الأداء المالي كفاءة تخصيص واستخدام الموارد المتاحة تحت تصرف المؤسسة¹.
- المساعدة في تخفيف درجة مخاطرة الأموال المستثمرة من خلال المساعدة في اختيار البديل المناسب.
- يساعد التقييم على توافر الدقة في متابعة تنفيذ المشروعات في القطاعات المختلفة².
- يظهر تقييم الأداء المالي التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل او نحو الأسوء، وذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي للأداء زمانيا في المؤسسة من مدة الأخرى ومكانيا بالنسبة للمؤسسات المماثلة.
- يوفر نظام تقييم الأداء معلومات لمختلف المستويات الإدارية في المؤسسة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المستندة على حقائق علمية وموضوعية³.
- يوجد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والشركات مما يؤدي الى تحسين مستويات الأداء⁴.

الفرع الثاني: أهداف تقييم الأداء المالي

تحسين وتطوير الأداء في الشركات التي ترتفع فيها الرقابة من مستوى البحث عن الأخطاء وتصحيحها وابداء الملاحظات بشأنها، الى مستوى دراسة النشاط ككل في محاولة لمعرفة مستوى تحقيقه لأهدافه، ومدى تأسيس إدارته على قواعد الكفاءة والتوفير من حيث التنظيم والتشغيل وصولا الى النتائج المستهدفة، مع بيان المعوقات والانحرافات ودراسة أسبابها ومن تم الوصول الى الوسائل الكفيلة بعلاجها وكذا تجنب تكرارها⁵، كما تسعى المؤسسات من خلال تقييم أداءها المالي الى تحقيق جملة من الأهداف منها:

- تقويم مدى تحمل المدراء للمسؤوليات المخولة لهم.
- تشخيص المجالات التي تكون بحاجة الى إجراءات تصحيحية والعمل على معالجتها.

¹ محمد جودي رمزي، أثر تطبيق معايير التقارير الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية - المعيار المحاسبي الدولي 1 عرض الفوائد المالية - دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات، شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص95.

² محمد بخاري حسن علي، أثر الأداء المالي على جودة الأداء المصرفي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، جامعة انجمينا، المجلد 1، العدد 5، 2017، ص66.

³ ضامن وهيبة، دور القيمة الاقتصادية المضافة EVA في تقييم الأداء المالي للمؤسسة - دراسة حالة مؤسسة صيدال -، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2007-2008، ص82.

⁴ بوجلال سعاد، بوجلال سعاد، مدى مساهمة عملية اندماج الاعمال وفق (3) IFRS في تحسين الأداء المالي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، جزائر، 2018-2019، ص92.

⁵ مشعل جهاز المطيري، مرجع سبق ذكره، ص12.

-التحقق من إن الإنجاز الفعلي كان وفقا للأهداف والخطط الموضوعة.

-التأكد من إن الإنجاز الفعلي قد تم بكفاءة من خلال الاستغلال الأفضل للموارد¹.

الفرع الثالث: مصادر تقييم الأداء المالي وجهات المستفيدة منه

سنتطرق من خلال هذا المطلب الى مصادر تقييم الأداء المالي وخطواته، الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي، بالإضافة الى مؤشرات تقييم الأداء المالي.

أولاً: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي

تتمثل فيما يلي:

1- المصادر الداخلية: تتمثل المعلومات الداخلية المستعملة في عملية تقييم الأداء المالي عموماً في المعلومات التي تقدمها مصلحة المحاسبة وتتمثل هذه المعلومات في الميزانية، جدول حسابات النتائج الملاحق.

2- المصادر الخارجية: تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي وهذه المعلومات يمكن تصنيفها الى نوعين من المعلومات:

1-2- المعلومات العامة: تتعلق هذه المعلومات بالظرف الاقتصادي حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة معينة وبسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثر نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور، وتساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.

2-2- المعلومات القطاعية: تقوم بعض المنظمات المتخصصة بجمع المعلومات الخاصة بالقطاع ونشرها لتستفيد منها المؤسسات في إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية فهذا النوع من المعلومات عموماً تتحصل عليه المؤسسة من إحدى الأطراف التالية: النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية المجلات المتخصصة، بعض المواقع على الأنترنت.... الخ².

ثانياً: الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي

هناك العديد من الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي وهي:

¹ سحر طلال إبراهيم، تقييم أداء الوحدات الاقتصادية باستعمال بطاقة الأداء المتوازن، مجلة كلية بغداد العلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العدد 35، 2013، ص 348 ص 349.

² عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم - دراسة حالة المؤسسة لصناعات الكوابل ببسكرة -، شهادة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001-2002، ص 39-40.

1- الإدارة: من الطبيعي أن المديرين يرغبون بمقارنة أدائهم خلال السنوات الماضية مع أهداف الربحية والسوق المختارة ومع أداء منافسيهم، فالإدارة تحدد أهداف المؤسسة من خلال الحصة السوقية، والنمو في قيمة المبيعات أو الوحدات، والعائد على الاستثمار، ويهتم بهذه المعلومات بشكل كبير المديرين ضمن المستوى الإداري الأعلى، حيث أن هؤلاء لديهم مصادر عديدة للحصول على هذه المعلومات، بشكل خاص من تقارير المنشأة المالية السنوية (الميزانية العمومية وحساب الأرباح كالمخسائر).

2- حملة الأسهم العادية: وهم يقسمون الى ثلاث فئات:

أولاً: حملة الأسهم الذين يمتلكون وجهة نظر قصيرة الأمد وهم يتطلعون الى تعظيم الإيراد الحالي وتوزيعه عليهم.

ثانياً: حملة الأسهم الذي يمتلكون وجهة نظر طويلة الأمد وهم يهتمون باحتجاز الربح لتحقيق النمو المستقبلي في الإيرادات، وتعظيم رأس المال.

ثالثاً: حملة الأسهم اللذين يمتلكون وجهة نظر مستقبلية وهم يختبرون قدرة المنشأة على تحقيق الأرباح والعوائد والمخاطر البدائل الاستثمارية.

3- حملة الأسهم الممتازة: وهم يتطلعون الى استقرار الأرباح بمستوى معين بحيث يوفر تغطية ملائمة لمقسوم الأرباح.

4- حملة السندات: مثل الأفراد، المصارف والمنشآت المالية الذين يركزون على مستوى الأرباح الحالية والمستقبلية، مدفوعات مقسوم الأرباح، اقتراض المنشأة وتقييمها للموجودات لتغطية ديونهم.

5- مانحي الائتمان والمصرفيون: وهم يتحققون من التغييرات الرئيسية التي تطرأ على ممتلكات المنشآت، أي أنهم يتأكدون في حقيقة الامر من مدى كفاية الموجودات المتاحة في توفير الضمانة لمطلوباتهم على المنشأة.

6- المحللون الماليون، استشاريون، والمضاربون في سوق (البورصة) الأسهم: وهؤلاء جميعاً ينصب اهتمامهم على مقارنة تقييم أسهم المنشآت بموجب كشف المركز المالي (الميزانية العمومية) مع تقييمها في سوق الأوراق المالية.

7- اتحادات التجارة: يقارنون بين اتجاهات أرباح الإداريين وحملة الأسهم وبين أجور أعضاء النقابة¹.

¹فلاح حسن الحسني، مؤيد عبد الرحمن الدوري، إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، 2003، ص239-240.

الفرع الرابع: مراحل تقييم الأداء المالي

تمر عملية تقييم الأداء المالي بعدة خطوات سيتم تلخيصها كما يلي:

أولاً: جمع البيانات والمعلومات الإحصائية: تتطلب توفير البيانات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة من القوائم المالية، متمثلة في جدول الميزانية، جدول حسابات النتائج، قائمة التدفق النقدي، والقوائم الأخرى والملاحظات المرفقة بالتقارير المالية، إضافة إلى المعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة.

ثانياً: تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية المتعلقة بالنشاط: للوقوف على مدى دقة وصلاحيّة المعلومات والبيانات التي تدخل في حساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء يحقق توفير مستوى من الموثوقية في هذه البيانات، وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدة الموثوقية بهذه البيانات.

ثالثاً: إجراء عملية التقييم: تتم عملية التقييم باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه المؤسسة، وذلك بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه، على أن تشمل عملية التقييم النشاط العام للمؤسسة.

رابعاً: اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم (تحديد الانحرافات): وذلك بمقارنة نتائج التقييم مع الأهداف المخططة للمؤسسة، والتأكد من أن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد تم حصرها، وتحديد أسبابها، وأن الحلول اللازمة لمعالجة الانحرافات قد اتخذت، وأن الخطط قد وضعت للسير بنشاط المؤسسة نحو الأفضل في المستقبل.

خامساً: تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات: تتم متابعة تصحيح الانحرافات من خلال تزويد الجهات المسؤولة داخل المؤسسة والإدارات المختلفة بنتائج التقييم، للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة¹.

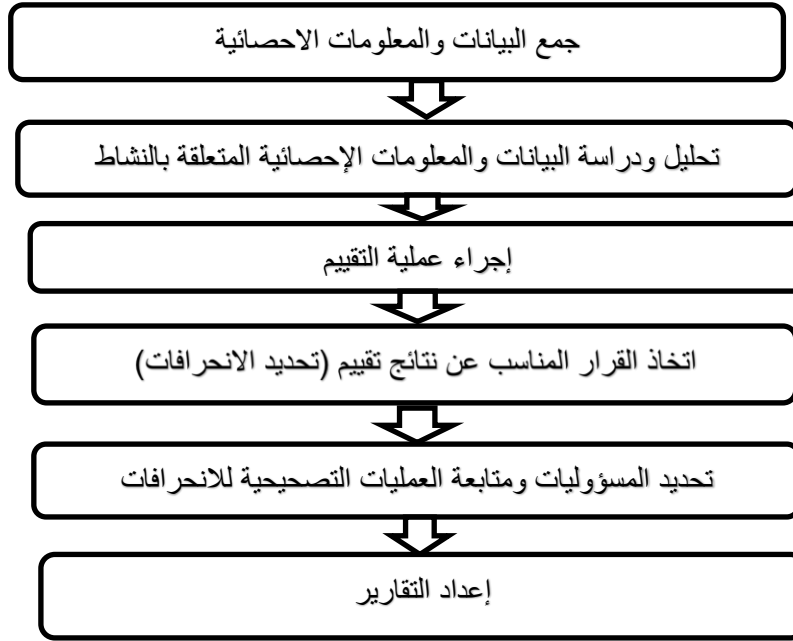
سادساً: إعداد التقارير: بعد الانتهاء من عملية التقييم فإن الأمر يتطلب إعداد تقارير شاملة تتضمن النتائج التي تم التوصل إليها، مع توضيح الانحرافات السلبية ومواقعها والمسئول عنها، وما هي طرق معالجتها أما

¹ معوج بلال، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة NCA "ROUBA" -، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2015-2016، ص66.

فيما يتعلق بالانحرافات الإيجابية سواء كانت في كل الأنشطة التي تمارسها الوحدة او في نشاط او مركز معين فلا بد من تنمية وتطوير الجوانب الإيجابية هذه ومكافأة القائمين عليها¹.

حيث سنقوم بتوضيح خطوات تقييم الأداء المالي في الشكل التالي:

الشكل رقم (1-4): خطوات تقييم الأداء المالي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات السابقة

¹ محمد بخاري حسن علي، مرجع سبق ذكره، ص68.

المبحث الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة

يمكن استخدام جدول تدفقات الخزينة في تقدير سيولة المؤسسة ومعاملاتها المالية وكذلك تقييم جودة أرباحها، وذلك من خلال النسب المالية التي يمكن استغلالها من الجدول، حيث توفر هذه المؤشرات كمية معلومات حول الوضعية المالية للمؤسسة، مما يساعد في وضع قرارات مالية مناسبة توجد العديد من النسب والمؤشرات المالية التي يمكن استخراجها من جدول تدفقات الخزينة، إلى جانب تحليل الأرصدة الخاصة بجدول تدفقات الخزينة تبعاً للدورات الأساسية لمعرفة قدرة المؤسسة على تحقيق التمويل الذاتي.

المطلب الأول: تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة

إن جدول الخزينة أداة طبيعية في تبيان وتوضيح التسيير المالي الخاص بالمؤسسة وعليه سوف يتم التطرق إلى منطلق هذا الجدول وشرح التدفقات بحثاً على التوازن المالي للخزينة.

ينقسم الجدول إلى ثلاثة أقسام رئيسية ومتميزة لكنها مرتبطة فيما بينها كما يلي:

1- تدفقات الخزينة المتولدة من عمليات الاستغلال A:

حيث يحصر هذا القسم مختلف تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات الاستغلال بالمعنى الواسع، وبالتالي فهو يوضح ويبين مدى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات للخزينة من خلال عمليات غير مرتبطة لا بالنشاطات التمويلية ولا بالنشاطات الاستثمارية، وعليه يبرز خصائص المؤسسات ذات الأداء العالي والتي تولد سيولة معتبرة في هذا المستوى كما يمكن أن تبين خصائص المؤسسات عديمة النجاعة والفعالية المالية الناجمة عن عدم كفاءة عمليات الاستغلال.

ونشير إلى مؤشرين مهمين في تكوين خزينة الاستغلال وهما القدرة على التمويل الذاتي والتغير في الاحتياج في رأس المال العامل.

يعتبر التمويل الذاتي المحور الأساسي للتمويل خصوصاً في مرحلة النمو بحيث يساهم بشكل مباشر في التقليل من المصادر الخارجية للتمويل ويعرف على أنه تلك الموارد الجديدة المتكونة بواسطة النشاط الأساسي للمؤسسة والمحتفظ بها كمصدر تمويل دائم للعمليات المستقبلية، أي تلك النتائج الإجمالية التي يعاد استثمارها في المستقبل بعد توزيع رأس المال¹.

القدرة التمويل الذاتي = النتيجة الصافية + مخصصات الإهلاك (-/+) فائض / نقص
قيمة التنازل عن الاستثمارات

¹ سماي علي، بن يوسف خلف الله، مرجع سبق ذكره، ص 85-86.

وللتمويل الذاتي دور كبير في تمويل الاحتياجات المالية للمؤسسة إذ يمكن المؤسسة من البقاء والاستمرار في نشاطها، كما يساهم التمويل الذاتي في تحقيق معدلات نمو مسايرة لمعدلات نمو الأسواق والمؤسسات المنافسة.

أما الاحتياج في رأس المال العامل فهو يمثل كل النفقات المتعلقة بدورة الاستغلال إذ يحسب بالعلاقة التالية¹:

التغير في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = التغير في مستحقات العملاء + التغير في إنتاج مخزون + التغير في مخزون المواد والبضائع - التغير في مستحقات الموردين

2- تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار B :

يضم هذا القسم الخزينة المتولدة عن إجمالي عمليات الاستثمار، وهو ما يسمح بأخذ فكرة عن مختلف الجهود المبذولة في مجال الاستثمار في شكل نمو داخلي (الحيازة على الاستثمارات المادية والمعنوية) أو في شكل نمو خارجي (استثمارات مالية)².

3- تدفقات الخزينة المتولدة من عمليات التمويل C :

يوضح هذا القسم أي شكل من أشكال التمويل التي تم اعتمادها من طرف المؤسسة (اللجوء إلى القروض أو رفع رأس المال) في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الاستغلال في تغطية عمليات الاستثمار، كما يمكن أن تبين القيم المتعلقة بتسديدات القروض وكذلك مكافئات رأس المال.

ونشير إلى مؤشرين مهمين: سياسة رفع رأس المال، سياسة توزيع رأس المال.

-**الرفع من رأس المال:** والمقصود به هو فتح رأس المال للمساهمين، إذ يعتبر مصدر خارجي تلجأ إليه المؤسسة عند استحالة تغطية الاحتياجات المالية عن طريق الموارد الداخلية، وهناك عدة طرق تمكن المؤسسة من الحصول على الأموال اللازمة ونذكر أهمها:

¹ سماي علي، بن يوسف خلف الله، مرجع سبق ذكره، ص86.

² بلعور سليمان، علي بن طيب، قراءة مالية للمعيار الدولي السابع بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة دراسة حالة مجمع - SAIDAL -، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة سعد دحلب البليدة، 2009، ص5.

✓ رفع رأس المال نقداً أو عيناً: تكون المساهمة الخارجية في رأس المال عند إنشاء المؤسسة حيث تحدد المساهمة الخارجية في رأس مال أو لتكوين رأس المال الأصلي.

✓ الرفع في رأس المال بضم الاحتياطات: يتمثل هذا النوع من التمويل في ضم الاحتياطات الموضوعة في شكل أرباح غير موزعة إلى الأموال الخاصة.

✓ الرفع في رأس المال عن طريق تحويل الديون: تحويل الديون كوسيلة لرفع رأس المال لا يؤدي إلى زيادة السيولة النقدية وإنما تدمج الديون في شكل أموال خاصة دائمة وتسمى العملية كذلك بتركيز الديون.

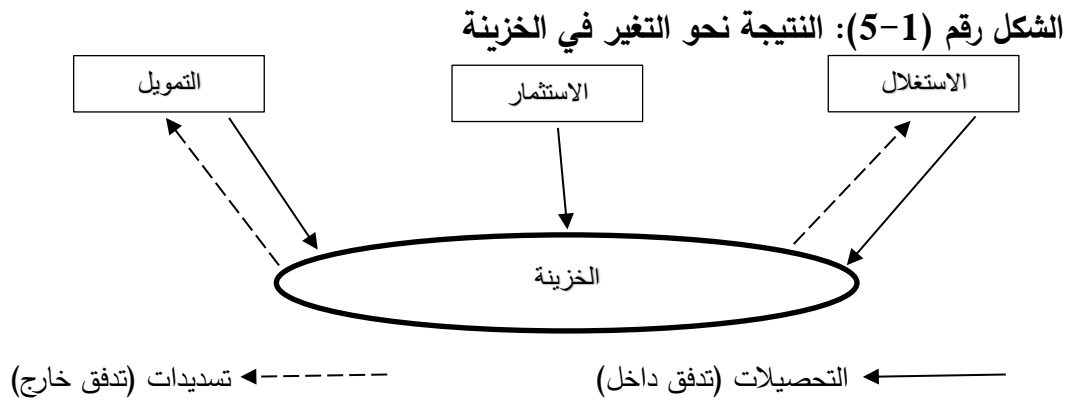
-توزيع مكافأة رأس المال: تتجه سياسة مكافأة رأس المال نحو دعم الهيكل المالي وذلك بزيادة الأموال الخاصة بواسطة الأرباح غير الموزعة. مكافأة رأس المال هو رصيد متبقي بعد تغطية الأرباح لمستوى الاحتياجات المالية المستقبلية¹.

3- التغيير في الخزينة:

تتشكل من أنشطة وهي: تدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة التشغيل، الاستثمار، التمويل.

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{فائض الخزينة المرتبطة بعمليات التشغيل} + \text{فائض الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار والتمويل} =$$



المصدر: علي سماي، بن يوسف خلف الله، مرجع سبق ذكره، ص79.

تتمثل الأسهم المتقطعة في تدفقات الخزينة الخارجة (التسديدات) مثل نفقات الاستغلال، حيازة استثمار، تسديد أقساط الديون، توزيع أرباح الأسهم وغيرها. أما الأسهم المتواصلة فتتمثل في تدفقات الخزينة الداخلة

¹ لزر محمد سامي، مرجع سبق ذكره، ص119-120.

مثل تحصيلات الاستغلال، التنازل عن الاستثمارات، الحصول على قروض (الاستدانة)، الرفع في رأس المال العامل، وبالتالي فالخزينة هي مركز جميع التدفقات النقدية وتعتبر المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على درجة سيولة المؤسسة¹.

4- العلاقات المالية للتوازن:

يتشكل جدول تدفقات الخزينة كما ذكرنا سابقاً من ثلاث أقسام متميزة لكنها مرتبطة ببعضها البعض.

- تدفقات الخزينة المتولدة من عمليات الاستغلال A .

- تدفقات الخزينة المتولدة من عمليات الاستثمار B.

- تدفقات الخزينة المتولدة من عمليات التمويل C .

- التغير في الخزينة: حيث تظهر في هذا الجدول علاقات أساسية هي: $D = A - B + C$.

لكي تتمكن المؤسسة من توظيف كامل للأموال بأكبر فعالية ممكنة عليها المحافظة على مستوى سيولة تقارب الصفر، ومنه فإن التغير الإجمالي في الخزينة سيؤول وفي فترة معينة إلى الصفر ومنه العلاقة السابقة تصبح كما يلي: " $A - B + C = 0$ ".

يمكن التعبير عن هذه العلاقة المالية بأن مبلغ تدفقات الخزينة الناتجة من عمليات التمويل C تعتمد على الكيفية التي تمر بها تغطية احتياجات الاستثمار B بواسطة خزينة الاستغلال A، وعليه يجب دراسة الرصيد A-B حيث أن:

- إذا كان $A - B > 0$: فإن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها بواسطة استغلالها، وفي هذه الحالة فمن المفروض على المؤسسة عدم القيام بطلب رؤوس أموال خارجية جديدة لأنها قادرة على سداد ديونها، لكن قبل إصدار حكم إيجابي على الحالة المالية للمؤسسة، فإنه يجب التأكد من أن الاستثمارات المنجزة تمكن المؤسسة من المحافظة على قدرتها التنافسية.

- إذا كان $A - B = 0$: هذا يعني أن المؤسسة تمول استثماراتها بواسطة استغلالها لكن تكون بصدد مؤسسة عديمة المناعة المالية أي أنها غير قادرة على سداد ديونها، ومن الضروري في هذه الحالة الذهاب بعيداً في التحليل خاصة مبلغ تدفقات خزينة الاستغلال والاستثمار، إذ أنه يمكن للمؤسسة أن تكون قد بدأت برنامج استثمار يتطلب رؤوس أموال معتبرة، الشيء الذي يؤدي عادة إلى أن يكون الرصيد A-B ضعيفاً بالرغم من أن الخزينة الاستغلال A كانت كافية وعليه فيإمكان المؤسسة في هذه الحالة اللجوء إلى القروض.

¹ سماي علي، بن يوسف خلف الله، مرجع سبق ذكره، ص 79-80.

-إذا كان $A-B < 0$: المؤسسة ليست في مستوى يؤهلها لتمويل استثماراتها عن طريق استغلالها، وهي حالة عدم المناعة المالية، وهنا يجب أن تستخدم موارد التنازل الاستثمارات أو ترفع رأس المال¹.

المطلب الثاني: مؤشرات تقييم السيولة

تعرف السيولة بأنها قدرة المنشأة على تحويل أصولها إلى نقدية حتى تتمكن من سداد التزاماتها المتداولة عند استحقاقها، وتقوم نسب السيولة بربط الأصول المتداولة بالمطلوبات المتداولة لمعرفة الوضع المالي للشركة في الفترة قصيرة الأجل².

من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة لتقييم سيولة المؤسسة ما يلي:

نسبة التغطية النقدية: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي}}{\text{إجمالي التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية و التمويلية}}$$

وتوضح هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياطات.

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}{\text{فوائد الديون}}$$

تشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سيئ وينبئ بمشاكل قد تواجه المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون³.

¹ لزعر محمد سامي، مرجع سبق ذكره، ص 120-121.

² عبد الناصر شحدة السيد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 20.

³ حسين يحيى، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية (دراسة تطبيقية لمؤسسة سوناپراك)، مجلة المالية & الأسواق، جامعة ابن خلدون تيارت، المجلد 08، العدد 02، 15-09-2021، ص 343.

نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$$

وتوضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها المتداولة من خلال التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية.

نسبة التدفقات النقدية الاستثمارية: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التدفقات النقدية الاستثمارية} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية}}$$

تعبّر عن مقدرة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية في تمويل النشاط الاستثماري للمؤسسة¹.

المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الربحية

تعتبر ربحية الشركة محصلة لمختلف السياسات التي تتخذها الإدارة، وتعبّر عن مدى الكفاءة التي تتخذ فيها الشركة قراراتها التشغيلية والاستثمارية، وتوضح نسب ربحية كفاءة المنشأة في استغلال مواردها بشكل أمثل لتحقيق الأرباح².

من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة واستخدامها لتقييم ربحية المؤسسة ما يلي:

نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من النشاط التشغيل}}{\text{الاحتياجات النقدي الأساسي}}$$

تقيس هذه النسبة قدرة أنشطة المؤسسة على توليد التدفقات نقدية الداخلة لتغطية التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التشغيلية والأنفاق الرأس المالي وسداد أقساط ديون طويلة الاجل، كلما ارتفعت هذه النسبة في قائمة التدفقات النقدية كلما زادت نوعية وجودة الأرباح المحددة على أساس الاستحقاق المقدمة في القوائم المالية الأخرى.

¹ حسين يحيى، مرجع سبق ذكره، ص 344.

² عبد الناصر شحدة السيد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 17.

نسبة النقدية من النشاط التشغيلي: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة النقدية من النشاط التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{صافي الربح قبل الفوائد و الضرائب}}$$

توضح هذه النسبة قدرة وظيفة الاستغلال من خلال الأنشطة التشغيلية وفقا لأساس الاستحقاق على توليد تدفقات نقدية تشغيلية ارتفاع هذه النسبة يدل على جودة أرباح المؤسسة.

نسبة العائد على الأصول في التدفق النقدي التشغيلي: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة العائد على الأصول في التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{مجموع الأصول}}$$

توضح هذه النسبة مدى قدرة موجودات المؤسسة من توليد تدفق نقدي تشغيلي، حيث تعكس قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية وارتفاعها مؤشر على استغلال المؤسسة لأصولها في توليد النقد مما يشجعها على زيادة استثماراتها.

نسبة التدفق النقدي التشغيلي للمبيعات: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التدفق النقدي التشغيلي للمبيعات} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية في النشاط التشغيلي}}{\text{صافي المبيعات}}$$

تعتبر المبيعات النقدية مصدرا أساسيا للتدفقات النقدية الواردة، هذه النسبة يثبت كفاءة المؤسسة في تسيير مبيعاتها، ومؤشر على سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها، ارتفاع هذه النسبة يعكس السياسة التجارية السليمة للمؤسسة في تحويل مبيعاتها الى سيولة جاهزة في المدى القصير¹.

¹ حسين يحيى، مرجع سبق ذكره، ص 344-345.

المطلب الرابع: مؤشرات تقييم سياسات التمويل

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة ومقارنتها لعدد من السنوات التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية¹.

ومن أهم نسب تقييم سياسة التمويل في المؤسسة ما لي:

نسبة التوزيعات النقدية: وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$$

توفر معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح ومدى استمرار واستقرار السياسة، كما تعتبر مؤشرا لقدرة المؤسسة على توزيع أرباح نقدية عن طريق عرض مقلوب هذه النسبة.

نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات: وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة متحصلات الفوائد و التوزيعات} = \frac{\text{التحصلات المتأتية من القروض}}{\text{التدفقات النقدية التشغيلية الداخلية}}$$

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض أو في الأوراق المالية. نسبة الإنفاق الرأسمالي: وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسب الإنفاق الرأسمالي} = \frac{\text{الإنفاق الرأس مالي الحقيقي (الزيادة في الأصول الثابتة)}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل وإصدارات الأسهم}}$$

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل الإنفاق الرأسمالي المستثمر في حياة الأصول الإنتاجية الثابتة، وتخدم هذه النسبة فئتي المستثمرين والمقرضين بتوفير مؤشرات لهم عن كيفية استخدام أموالهم، كما تعكس أيضا مدى نجاح إدارة المؤسسة في إتباع سياسة موائمة في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر تمويل طويلة الأجل².

¹ منير شاكر وآخرون، التحليل المالي، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الأردن، 2005، ص 166.

² محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 165-166.

إضافة إلى ما سبق هناك نسب أخرى والتي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة تتمثل فيما يلي:

المرونة المالية: وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{المعدل النقدي لتغطية الديون} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من العمليات}}{\text{متوسط الديون الإجمالية}}$$

وهي قدرة المؤسسة على تعديل أوضاعها في فترات التعثر المالي وقدرتها على مواجهة الاحتياجات والفرص غير متوقعة وذلك من خلال الحصول على التمويل أو التخلص من بعض الأصول غير التشغيلية أو تعديل عملياتها لزيادة التدفقات النقدية الداخلة للمؤسسة، وتقيس مدى مقدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها (طويلة الأجل) من عملياتها التشغيلية من دون اللجوء لبيع أحد أصولها¹.

التدفقات النقدية الحرة: وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{صافي النقدية الحرة} = \text{صافي التدفقات من العمليات} - (\text{الإنفاق الرأسمالي} + \text{التوزيعات})$$

هي التدفقات النقدية المتبقية التي يتم توزيعها على حملة الأسهم و أصحاب الديون بعد قيام المؤسسة بالاستثمار في الأصول الثابتة الضرورية ورأس المال العامل للمحافظة على استمرارية الأنشطة التشغيلية، حيث توفر التدفقات النقدية الحرة للمحللين الماليين معلومات عن قدرة المؤسسة على النمو داخليا و زيادة المرونة المالية للمؤسسة².

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل: وتحدد بالعلاقة التالية:

$$= \frac{\text{التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مدفوعات الدين طويلة الأجل}}$$

¹ سوزان عطا درغام، مرجع سبق ذكره، ص56.

² بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة - دراسة حالة مؤسسة توزيع العتاد الفلاحي EDIMMA الوادي، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012، ص76.

توضح هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على تسديد الديون طويلة الأجل، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك مؤشرا إيجابيا على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل¹.

تكمن أهمية جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي فيما يلي:

- إبراز الهوة بين النتيجة والخزينة.
- قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تبعا للدورات الرئيسية لنشاطها.
- إبراز مدى كفاية السيولة للوفاء بالتزامات المؤسسة، فالمرونة تمكن قدرة المؤسسة على اتخاذ قرارات فعالة تستجيب لظروف غير متوقعة، أما السيولة فتعكس المبالغ والوقت الذي يتوقع أن ينقضي حتى يتحول الفاصل إلى نقدية أو يدفع الالتزام.
- تعطي مؤشر للمبالغ و توقيت، و درجة التأكد المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية إذ يقدم جدول تدفقات الخزينة معلومات ملائمة و جوهرية لكل المستثمرين و الدائنين و المقرضين و تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة في تحقيق تدفق نقدي إيجابي في المستقبل².

¹ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص188.

² بن عليّة مرزاقّة، بن ظاهر خولة، دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة شركة الانابيب - بروج بوعريريج -، شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، بروج بوعريريج، 2020-2021، ص29.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية والأجنبية

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

دراسة شباح حمزة (2013-2014)¹: تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية قائمة التدفقات النقدية في توفير المعلومات عن حركة النقدية والتغيرات الحاصلة فيها، حيث أن هذه المعلومات غير متوفرة في القوائم المالية الأخرى، وتساعد هذه القائمة مستخدميها في توفير مجموعة من النسب التي يتم من خلالها تقييم الأداء المالي للمؤسسة بالاعتماد على الأساس النقدي من أجل معرفة درجة السيولة والمرونة المالية ووجود الأرباح التي تتمتع بها المؤسسة، من أجل القيام بهذه الدراسة أخذت معلومات من مؤسسة الخزف الصحي بالميلية، توصلت هذه الدراسة إلى:

- إن قائمة التدفقات النقدية تقدم مجموعة من المعلومات المهمة والدقيقة حول الربحية الحقيقية للمؤسسة وسيولتها وذلك كونها تقدم مؤشرات دقيقة حول نوعية كل من الأرباح والسيولة والسياسات المالية المتبقية من طرف المؤسسة.

دراسة دلال خطاب ونور الدين زعبيط (2017)²: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة، بالاعتماد على بعض النسب النقدية من أجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة والحكم على أدائها المالي، ومن أجل القيام بهذه الدراسة أخذت المعلومات المحاسبية لعينية الدراسة حالة مؤسسة أرسيلور (ميتال عنابة 2012-2013-2014)، حيث توصلت هذه الدراسة:

- إلى أن الأداء المالي للمؤسسة ضعيف بسبب القيم السلبية لتدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية، وذلك على المؤسسة أن تتحكم في عملياتها التشغيلية وسياساتها الاستثمارية وكذلك التكاليف بكل أنواعها.

دراسة خالد هادفي (2017)³: وتهدف هذه الدراسة إلى تحليلي جدول سيولة الخزينة الذي يعتبر من أهم الإضافات المالية التي ميزت منهج المقاربة المالية في النظام المحاسبي المالي، والذي يمثل قائمة أساسية

¹ شباح حمزة، تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة الخزف الصحي بالميلية -، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.

² خطاب دلال، زعبيط نور الدين، تقييم الأداء المالي باستخدام نسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة - مجلة البحوث الاقتصادية والمالية -، جامعة أم البواقي، المجلد 04، العدد 01، جوان 2017.

³ هادفي خالد، مساهمة جدول سيولة الخزينة في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في ظل النظام المحاسبي المالي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الوادي، العدد 08، 2017.

ومكاملة للميزانية وجدول حسابات النتائج، حيث يسمح بتقييم معلومات محاسبية دقيقة عن التدفقات النقدية الداخلية والخارجية لأنشطة المؤسسة، ومن أجل هذه الدراسة تمت دراسة حالة مجمع صيدال الصناعي، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- اعتبار المعلومات الواردة في جدول سيولة الخزينة بمثابة مادة أولية وقاعدة انطلاق تسمح للمحلل المالي باستخدامها من أجل تقييم الأداء المالي وفهم مختلف الحالات التي يمر بها المركز المالي للمؤسسة.
- اشتقاق مجموعة من المؤشرات والنسب المالية التي تساعد في تقييم الربحية ومعرفة مدى كفاءة السياسات المالية للمؤسسة.

دراسة لزهاوي زويد (2017-2018)¹: تهدف هذه الدراسة الى قياس أثر التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي للمؤسسة الصناعية من خلال إيجاد العلاقة والأثر بين التدفقات النقدية التشغيلية وبعض النسب المشتقة منها مع الأداء المالي، وقد تم تمثيل هذه الدراسة بمؤشر الربحية والسيولة، أجريت هذه الدراسة على بعض المؤسسات الجزائرية خلال الفترة 2011-2015، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج:

- وجود أثر لكل من صافي التدفقات النقدية والتشغيلية ونسبة صافي التدفقات النقدية والتشغيلية إلى إجمالي الخصوم وحقوق الملكية والخصوم المتداولة على مؤشرات الربحية.
- وجود أثر لكل من نسبة صافي التدفقات النقدية والتشغيلية إلى الخصوم المتداولة وصافي المبيعات على مؤشرات السيولة.
- عدم وجود أثر لباقي النسب المستخدمة في هذه الدراسة على مؤشرات الربحية والسيولة.

دراسة إسلام هلايلي ونور الدين احمد قايد (2020)²:

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية استخدام قائمة التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي إلى تطويره، وقد توصلت هذه الدراسة إلى:

- قائمة التدفقات النقدية هي قائمة مميزة عن باقي القوائم المالية الأخرى فله دور مهم في تغطية النقص الموجود في القوائم الأخرى.

¹ لزهاوي زواويد، مرجع سبق ذكره.

² هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين، دور قائمة التدفقات النقدية للخزينة كأحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة بسكرة، المجلد 14، العدد 03، 2020.

- تستطيع قائمة التدفقات النقدية من خلال دراسة التعرف على قدرة المؤسسة على توليد النقدية وتقييم السيولة وجودة الربحية والسياسات المالية وذلك من أجل تطور أدائها المالي.

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

دراسة **Koji Kojima (2012)**¹: تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الأهمية المعلومات المتعلقة بالتدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاقتصادية وذلك من خلال بيان أثر الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية بالطريقة المباشرة والطريقة المباشرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية كالإقراض والتمويل، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- إبراز أهمية المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات الخزينة وفق المعايير المحاسبية الأسترالية.

- الاعتماد على تطبيق الاختبارات ونماذج إحصائية على الشركات المدرجة في البورصة.

- تحليل هذه القائمة وإبراز كيفية تأثيرها على الأداء المالي من خلال مؤشرات مختلفة.

دراسة **Farrell Gean & Fred Petro (2014)**²: هدفت هذه الدراسة إلى تفسير المنهج غير المباشر للتدفق النقدي، حيث يتم تأسيس فهم مع آليات إعداد بيان الطريقة غير المباشرة للتدفقات النقدية المفهومة بشكل معقول والمفيد، وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

- تشتمل مزايا هذا المنهج غير المباشر لتدفق النقدي في كونه وسيلة مقبولة لفهم بيان التدفقات النقدية منطقياً وتحليلياً.

- تضيف التدفقات النقدية من الاستثمار وتمويل النشاطات المزيد من تحليل النهائي للعمل.

- يكون تركيزها على الطريقة غير المباشرة لتحويل صافي الدفع إلى النقد من العمليات مع إمكانية أن مجلس معايير المحاسبة المالية يمكن أن يتطلب الطريقة المباشرة في المستقبل.

المطلب الثاني: القيمة المضافة

¹ Koji kojima ،'Décision Usefulness Cash '، Lnternational Review Of Bussiness،Expérimentante Of Study FlowInformation Format An ، KwanseiGuiu University Repository،Number12 Mars،2012.

² Farrll Gean&Fred،A Logical Approach To The Statement Of Cash-Flow ،American Journal Of Business Education،Volume 7،Number 4،Fouth Quarter، 2014.

من خلال تعرضنا للدراسات السابقة حول جدول تدفقات الخزينة، لاحظنا أن جدول تدفقات الخزينة يدخل ضمن المواضيع الأساسية في الإدارة المالية، فهو يفتح اهتمامات للباحثين لتقديم عدة إشكاليات وله أهمية بالغة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

بعد استعراضنا لمختلف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا توصلنا إلى أن معظم الدراسات السابقة تطرقت إلى دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي، حيث تشابهت مع الدراسات السابقة من حيث الهدف الذي يسعى إلى إبراز أهمية المؤشرات المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

رغم أن الدراسات السابقة المطلع عليها تعتبر دراسات ذات أهمية إلا أننا اخترنا هذا الموضوع لدراستنا الذي يتميز عن باقي الدراسات السابقة في جانبه التطبيقي الذي سلط الضوء على دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية المينائية لولاية سكيكدة.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى جدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي وعرضهما بشكل مفصل، فمن تعريف كل منهما إلى الأهداف والأهمية كأساسيات لهما ومنطلق من هيكله جدول تدفقات الخزينة والتعرف على الطرق وكيفية إعدادها مع توضيح مختلف أنشطته، نستخلص أن جدول تدفقات الخزينة يعتبر من بين أهم القوائم المالية على مستوى محيط المؤسسة الداخلي و الخارجي و الذي يوفر مختلف المعلومات حول التدفقات النقدية الداخلة و التدفقات النقدية الخارجة و مصدرها و استخداماتها، مما يساعد على تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات المالية الجيدة ، حيث تعد عملية تقييم الأداء المالي مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية في التوفيق بين مواردها من أجل تحقيق الأهداف المسطرة من قبل الإدارة، بالإضافة تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة و استخدام أهم النسب المالية التي تعتبر من الوسائل التي تعتمد عليها الإدارة المالية في عملية تقييم الأداء المالي، وهذه الأخيرة من خلال تقييم كل من السيولة، الربحية والسياسات المالية للمؤسسات الاقتصادية بالإضافة إلى المرونة المالية والتدفقات النقدية الحرة.

الفصل الثاني:

دراسة حالة للمؤسسة المينائية سكيكة EPS

للفترة 2019-2021

تمهيد الفصل الثاني:

بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى تقديم دراسة نظرية حول جدول تدفقات الخزينة وطرقه وكيفية إعداده وكذلك إلى مفهوم تقييم الأداء المالي وأهميته والأطراف المستفيدة منه إلى أهم المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لتقييم الأداء المالي، والتطرق إلى بعض الدراسات السابقة ذات صلة بهما والقيمة المضافة من خلال موضوعنا.

سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على الواقع، وقد وقع اختيارنا على مؤسسة ميناء سكيكة، نحاول من خلالها التعرف على حقيقة الأداء المالي لها وهذا باستخدام جدول تدفقات الخزينة ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: تقديم المؤسسة المينائية سكيكة EPS.

المبحث الثاني: استخدام جدول تدفقات الخزينة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة المينائية سكيكة EPS.

المبحث الأول: تقديم المؤسسة المينائية سكيكدة E.P.S

تعتبر المؤسسة المينائية من أهم الأقطاب الجزائرية إذ تشكل عنصرا فاعلا في النشاط الاقتصادي، وهذا نظرا لعدة عوامل اقتصادية، اجتماعية....

سيتم في هذا المبحث تقديم مؤسسة مينائية سكيكدة التي تخص دراستنا وهي دراسة الحالة من خلال التعرف على نشأتها ومهامها وأهدافها التي تسعى إليها وعرض هيكلها التنظيمي، إلى جانب التعريف بمصلحة التربص وهي مديرية المالية والمحاسبة.

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة المينائية سكيكدة E.P.S

سنتناول تعريف المؤسسة المينائية ونشأتها وأهم الأهداف والمهام التي تقوم بها مديرياتها ضمن هيكلها التنظيمي العام.

الفرع الأول: نشأة وتعريف المؤسسة المينائية سكيكدة E.P.S

لابد قبل تعريف المؤسسة المينائية سكيكدة التطرق إلى نشأتها التاريخية.

أولا: نشأة التاريخية للمؤسسة المينائية سكيكدة E.P. S

يعد ميناء سكيكدة من أبرز الموانئ في الجزائر وذلك باحتلاله موقعا استراتيجيا هاما في الحركة التجارية الوطنية والدولية، مما أدى الى حصوله على المرتبة الثالثة محليا من حيث النشاط التجاري، والمرتبة الثانية بعد ميناء ارزيو من الناحية البترولية ويرجع تأسيس هذا الموقع المينائي إلى ما بين القرنين السابع والثامن قبل الميلاد حيث أسس اليونان حضارة قرطاج والتي تعدد صدورها مع مرور الزمن إلى نوميديا في شمال إفريقيا التي كان خليجها سائحا لإنشاء مرفأ، الشيء الذي أدى الى قيام مدينة سطورة.

وبعد تدهور قرطاج عام 147 قبل الميلاد انشغلت الفتوحات الرومانية بنفس الخليج وأسست مدينة روسيكادا على الموقع الحالي (سكيكدة)، ثم اضمحلت عام 484 قبل الميلاد في ظروف ظلت مجهولة لحد اليوم كما انها عادت للوجود بعد بضعة قرون.

وإبان الاحتلال الفرنسي عام 1839م، أصبح عبارة عن مرفأ صغير مصنوع من أعمدة حديدية بحيث لا تستطيع السفن القيام بالتفريغ مباشرة وإنما تترك حمولتها على رمال الشاطئ في خليج سطوره ثم تحمل في عربات متحركة وقوارب مسطحة التي توصلها الى ميناء سكيكدة، بعدها بدأ المشروع في إنشاء مشروع جديد سنة 1860م بالقرب من مدينة سكيكدة عوضا عن سطوره التي تبعد ب: 3 كلم عن المدينة وكان يتمثل هذا المشروع في:

-بناء حقل مينائي من الناحية الشرقية والغربية الأرضية الأمامية للميناء.

- بناء رصيف أفقي الهدف منه تكوين حقل مائي لإنشاء مؤقت.

-بناء رصيف كبير يبلغ طوله 1400 متر .

وفي 31 جانفي 1848م عينت مدينة فيليب كبلدية من طرف القوة المستعمرة الفرنسية.

بناء رصيف القصر الأخضر و إنهاء الساحة الأمامية للميناء حيث انطلقت به الأشغال سنة 1861م و في الفترة ما بين 1891م إلى غاية 1897م كانت العملية تتمثل في تمديد الرصيف الكبير المقدر ب 225 م ، ثم منذ 1940م إلى 1957م، ثم توسيع و إعداد مساحات خاصة بالسلع و كذلك أرصفة جديدة بعدها إنشاء رصيف القصر الأخضر، و من 1959م إلى 1964م تم بناء ميناء صغير الذي سمي مرينال و بقي الميناء ثانوي إلى غاية 1969م ذلك بقيام أشغال الذي حولته إلى ميناء مختلط للمحروقات تبعا لإنشاء ثلاثة أرصفة عائمة بترولية إلى أن انتهت الأشغال عام 1972م.

بناء رصيف أمامي طوله 1845 متر ورصيف آخر ثانوي طوله 650 متر بينهما مدخل عرضه 250 متر، حيث يبلغ عدد المنشآت المتخصصة في إرسال البواخر ثمانية، سبعة منهم مخصصة للمحروقات منشأة فوق أوتاد ورصيف واحد تجاري طوله 240 متر الذي سلم سنة 1985 م.

ثانيا: تعريف المؤسسة المينائية سكيكدة E.P.S

هي عبارة عن مؤسسة اقتصادية خدمية عمومية وليدة مرسوم 284/82 المؤرخ في 14 أوت 1982م، وهي من أهم المؤسسات المينائية الوطنية وذلك في إطار إعادة تنظيم وتسيير قطاع الموانئ، حيث أسندت إلى هذه المؤسسة التي كانت على عائق الوحدة المنحلة والتي عن طريق إعادة هيكلتها أنشئت المؤسسة المينائية لسكيكدة برأسمال قدره 100.000.000 دج، هذه الوحدات وهي:

-الديوان الوطني للموانئ **LONP**

-الشركة الوطنية للشحن والتفريغ **SONAMA**

-الشركة الوطنية لشحن البواخر **CNAN**

وبعد إعادة الهيكلة وبتاريخ 21 مارس 1989م تحصلت المؤسسة على استقلاليتها وأصبحت مؤسسة اقتصادية حسب القانون رقم: 01/88 المؤرخ في 12 جانفي 1988م، ولقد تحولت إلى شركة مساهمة برأسمال قدره 135.000.000 دج.

وتحتوي المؤسسة على خمس موانئ، وتنتربع على مساحة قدرها 30 كلم ومن أهم هذه الموانئ:

-ميناء القل والمرسى وسطوره المختص في نشاطه لعمليات الصيد.

-ميناء مزدوج يعتبر من أقدم الموانئ وهو الميناء التاريخي للمدينة ويتضمن كل النشاطات التجارية لمختلف السلع إلى جانب المحروقات.

-ميناء الجديد الهيدرو كاربون وهو أحدث الموانئ متخصص في المحروقات.

الفرع الثاني: وظائف وأهداف المؤسسة المينائية سكيكدة E. P.S

تسعى المؤسسة المينائية تحقيق أهدافها من خلال القيام بعدة وظائف أهمها:

أولاً: وظائف المؤسسة المينائية سكيكدة E.P.S

بعكس المؤسسة الإنتاجية نجد أن المؤسسة المينائية مؤسسة خدمية، يتمثل نشاطها الأساسي في تقديم الخدمات وبالتالي ليس لها مخازن لاستغلالها في تخزين البضائع لإعادة بيعها على حالها، و لكن لديها مخازن تستخدمها لتخزين المواد واللوازم و المعدات التي تستعملها لذاتها أو تستغل لفائدة الزبائن الذين يضعون سلعهم كأمانة لدى المؤسسة، و بما أن غاية الميناء هي عبور البضائع في أحسن الظروف الأمنية التجارية و الاقتصادية فإن تحقيق هذه الغاية يتطلب وضع نموذج تنظيمي و تسيير ناجح و كذا ضمان خدمات عامة عبر الوظائف الرئيسية الثلاث التالية:

-وظيفة الصيانة والتطور.

-وظيفة الاستغلال بمختلف أنواعها.

-وظيفة الشرطة المينائية.

وبالإضافة إلى هذه الوظائف، هناك وظيفتان هامتان هما:

-وظيفة التسيير.

-وظيفة الرقابة والمحافظة على الأملاك المينائية.

ومن بين الأنشطة التي تمارسها المؤسسة ما يلي:

-شحن وتفريغ البضائع.

-الاستيراد والتصدير.

-تسيير الاستغلال العمومي والأملاك.

-تنفيذ أعمال الصيانة وتسيير المنشآت المينائية.

-تنظيم حركة المرور والمحطة بصفة عامة وكذا عملية التفريغ.

-الوقاية من حرائق المنشآت والملاحة البحرية وكذا التلوث.

-الاستغلال الجيد لليد العاملة والمردود الجيد لاستثمارات البنية التحتية.

ثانيا: أهداف المؤسسة المينائية سكيكدة E.P. S

- تسعى المؤسسة المينائية سكيكدة جاهدة لتحقيق عدة أهداف أهمها:
- الرفع من تنمية الاقتصاد الوطني والسعي إلى تحقيق أرباح لمتابعة النشاط.
 - احتلال مكانة هامة في ميدان النشاط المينائي خاصة في ظل اقتصاد السوق.
 - تقديم الخدمات في أحسن ظروف وبأحسن التكاليف.
 - مساعدة المؤسسات الوطنية في عملية الاستيراد والتصدير.
 - المساهمة في الاستثمارات الوطنية مستقبلا.
 - المساهمة بإمداد الاقتصاد الوطني بما يحتاجه.
 - إعطاء صورة واضحة عن المؤسسة لجميع المتعاملين معها.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيكدة E.P. S

إن وجود هيكل التنظيمي جيد داخل أي مؤسسة يعتبر الشيء الأساسي للتسيير الفعال الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف الموجودة ضمن الخطط المرسومة، حيث يتكون الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية لسكيكدة من مديرية عامة وثمانية مديريات مركزية بالإضافة إلى هيئة الأمن الداخلي للمؤسسة.

1.المديرية العامة: يعتبر المديرية العامة العمود الفقري للميناء، من حيث أغلبية الصلاحيات ومن بين مهامها:

- الإشراف المباشر على باقي المديريات.
- إتباع التطبيق الحسن لتسيير المؤسسة في إطار سياسة التنمية الوطنية.
- التنسيق بين مختلف المديريات.
- الإشراف على مجلس الإدارة الذي يتكون من مساهمين إلى جانب بعض المهام الأخرى.

2.مديرية قيادة الميناء: وتنقسم إلى دائرتين وهما:**أ-دائرة مساعدة السفن:**

من مهامها ما يلي:

- القيام بسحب البواخر وربطها.
- القيام بعملية إرشاد السفن.
- وضع الزوارق تحت إشراف مسؤولي البواخر.

ب-دائرة الأمن والشرطة: من مهامها:

-مراقبة البضائع الداخلة والخارجة من الميناء .

-مراقبة حركة البضائع داخل الميناء .

-تسيير المنارة للإرسال .

3.مديرية سحب البواخر: من مهام هذه المديرية ما يلي:

-تقديم كل الخدمات المتمثلة في الجر السحب والدفق للبواخر في عملية الإرساء والإبحار .

-تقديم الساحبات لعملية الإنقاذ في حالة كون أحد البواخر في حاجة إلى مساعدة طارئة .

-صيانة العتاد وجعله في أتم الاستعداد للقيام بالمهام على أكمل وجه .

-ضمان سهولة الحركة داخل الميناء للبواخر في حالة حدوث عطب باخرة ما .

4.مديرية الصيانة: ومهامها هي:

-تسخير الوسائل البشرية والمادية لحساب البواخر والزيائن .

-صيانة العتاد والآلات والمعدات المينائية .

وتشمل هذه المديرية على: قسم الصيانة، قسم المشتريات، قسم التجهيزات .

5.مديرية الأشغال:

تقوم هذه المديريات بإنجاز ومتابعة الأعمال التي توجه من طرف المؤسسة كإنجاز الهياكل القاعدية وأماكن التخزين داخل المؤسسة .

6.مديرية الاستغلال والشحن والتفريغ:

-متابعة حركة البضائع منذ وصولها إلى الميناء حتى تسليمها إلى الزيائن .

-الإشراف على عملية الشحن والتفريغ من وإلى الزيائن .

-تأجير المخازن والمساحات للزيائن الدائمين .

7.مديرية الموارد البشرية: من مهامها ما يلي:

- الإشراف على تسيير المستخدمين والشؤون العامة والخاصة بالمؤسسة .

-التكفل بتحليل وتقديم الاقتراحات لبرامج خاصة بالتوظيف، والتكوين وتنقسم إلى:

دائرة الموارد البشرية: وتقسم إلى المصالح التالية:

-مصحة الأجور وعقود التأمين.

-مصحة التكوين التي تعمل على توظيف، تكوين وتطوير الموارد البشرية.

دائرة الشؤون القانونية: ومن مهامها:

-إبرام الصفقات وعقود التأمين.

-تمثيل المؤسسة أمام المحكمة وأقسام الشرطة والدفاع عن حقوق المؤسسة.

8.مديرية الدراسات والتسويق والاتصال: تتمثل صلاحيات هذه المديرية في:

-تطوير وسائل الإعلام للمؤسسة ومتابعة تطبيق البرامج.

-إعداد الإحصائيات الخاصة بالمؤسسة وتوزيعها على باقي المديريات الموجودة داخل الميناء والتنسيق بين التسويق والاتصال.

9.مديرية المحاسبة والمالية:

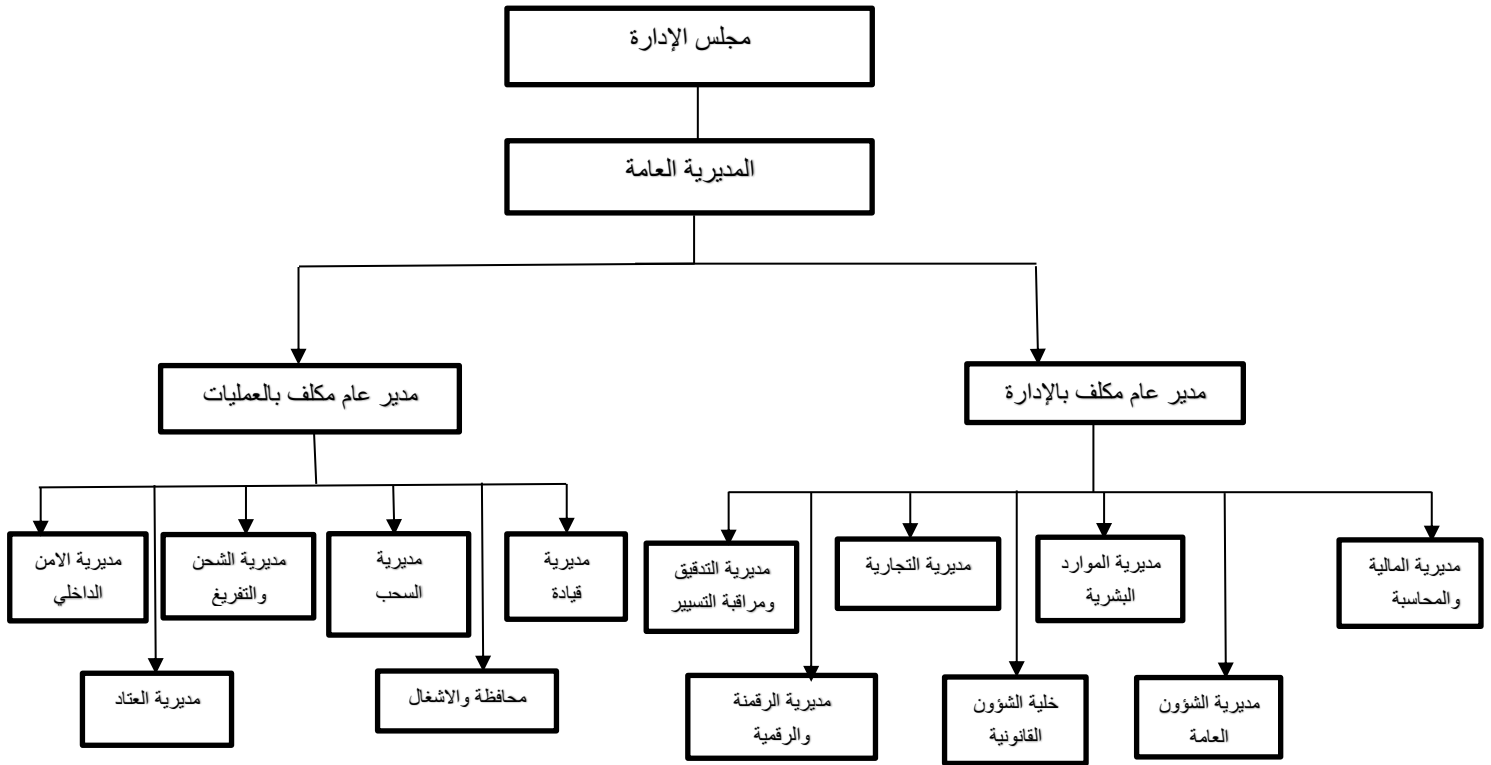
تلعب هذه المديرية دورا هاما في سير باقي المديريات الأخرى، وتعتبر كمركز لاتخاذ القرارات وتنفيذها وتتكفل بما يلي:

-متابعة السير المالي والمحاسبي للمؤسسة.

-المشاركة في وضع القواعد العامة للمؤسسة وذلك من خلال قيامها بالدراسات التي تهدف إلى تحسينها وتطويرها.

-تحقيق التوازن المالي للمؤسسة.

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيكة



المصدر: وثائق داخلية للمؤسسة مينائية سكيكة

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمديرية المالية والمحاسبة

هو عبارة عن هيكل يضم قسمين يتمثلان في دائرة المالية ودائرة المحاسبة حيث هذه الأخيرة تنقسم بدورها إلى عدة مصالح وهي:

1. دائرة المالية:

هذا القسم مسؤول عن التأمين التسيير المالي وإنجاز الوثائق المالية. كذلك يقترح أحسن وأفضل الحلول لزيادة النتائج المالية، وتتكون دائرة المالية من:

أ- مصلحة المالية:

هذه المصلحة مسؤولة عن:

- السهر على احترام القواعد الجبائية.
- تسجيل التكاليف وإنجاز وثائق الموردين.

ب- مصلحة الميزانية والاستثمارات:

- تأمين ومراقبة عملية القرض ومراقبة المشاريع المالية للاستثمارات.

- متابعة الخطة المالية وتطبيق البرامج العامة للتصدير والاستيراد.

2. دائرة المحاسبة:

هذا القسم بمسك حسابات المؤسسة حسب المخطط الوطني المحاسبي حيث يسمح بتحديد التكاليف لمختلف مراكز التسيير وينقسم إلى مصلحتين:

أ- مصلحة المحاسبة التحليلية:

تعتبر المحاسبة التحليلية كوسيلة تعالج بها المعلومات المحاسبية المأخوذة من المحاسبة العامة. وهي أداة تسيير المؤسسة وتحليل النتائج وإنجاز تقرير الهيئات التسييرية.

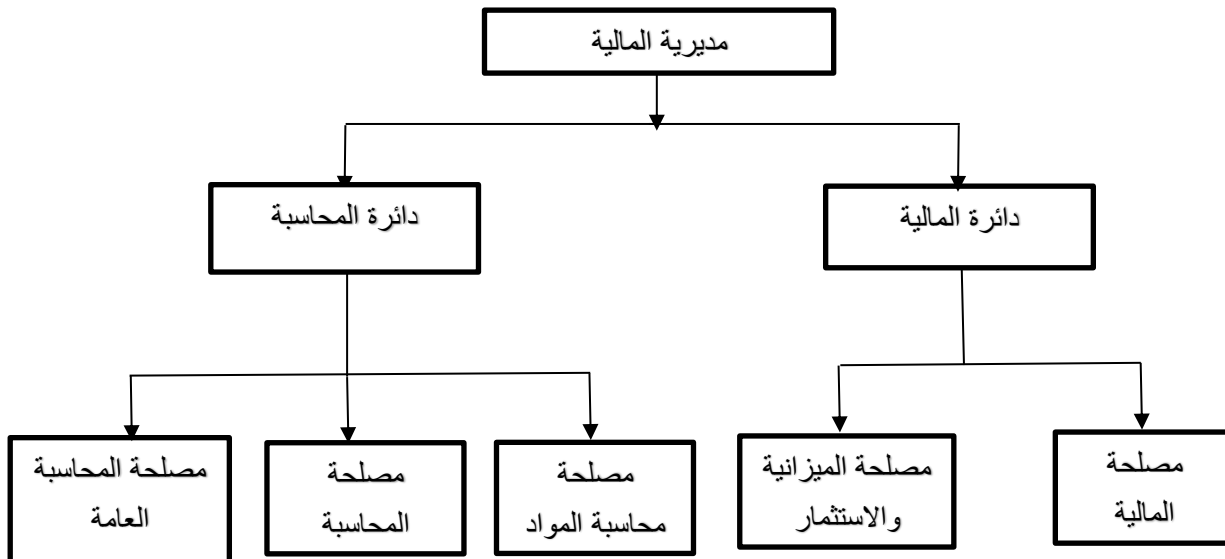
ب- مصلحة المحاسبة العامة:

وظيفة هذه المصلحة هي مراقبة كل عملية مالية محاسبية. التدوين والتسجيل المحاسبي للعمليات المالية والمحاسبية يكون وفقا للقواعد الوطنية المطبقة. والمتابعة المحاسبية يوميا. ومراقبة حسابات وميزانية المؤسسة.

ج- مصلحة محاسبة المواد:

محاسبة المواد تتعلق بالتسجيل اليومي الذي يقوم به مسير المخزون لحركة المخزون المتمثلة في المدخلات والمخرجات.

الشكل رقم (2-2): هيكل مديرية المحاسبة والمالية



المصدر: وثائق رسمية من مديرية المحاسبة والمالية

المبحث الثاني: استخدام جدول تدفقات الخزينة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة المينائية سكيكة E

P S

يهدف هذا المبحث إلى تقييم الاداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة، وفي هذا المبحث يتم تحليل الميزانية (أصول وخصوم)، جدول حسابات النتائج بالإضافة إلى جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة مينائية سكيكة خلال الفترة (2019-2021) لعرض نتائج الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية للفترة (2019-2021)

الفرع الأول: عرض وشرح الميزانية المالية للفترة (2019-2021)

أولاً: عرض الميزانية المالية للمؤسسة (2019-2021)

1- جانب الأصول

الجدول رقم (1-2): الميزانية المالية للفترة (2019-2021) من جانب الأصول

2021	2020	2019	الأصول
			الأصول غير الجارية:
98392687.21	98392687.21	98392687.21	شهرة المحل
30774893.34	6029008.61	9884329.99	التشبيات المعنوية
9677717784.37	10012879115.51	100668850986.34	التشبيات العينية
2179221413.11	2179221413.11	21792214113.11	أراضي
2165202976.36	2354613367.57	2608690564.09	مباني
5102281751.50	5232191893.03	5618245768.94	التشبيات المعنوية الأخرى
231011643.40	246852441.80	262693240.20	التشبيات في شكل امتياز
3717103435.61	3612967123.84	3473132790.24	التشبيات الجاري انجازها
9127161250.92	8088876856.67	6155027934.18	التشبيات المالية
32000000.00	32000000.00	-	سندات موضوع معادلة
569000000.00	569000000.00	628500000.00	مساهمات أخرى وديون دائنة
7479000000.00	6749000000.00	4399000000.00	سندات أخرى مثبتة
2936964.78	2711300.50	36323550.50	القروض والأصول غير جارية
774224286.14	7736165556.17	591204383.68	الضرائب المؤجل
22651150051.5	21819144791.84	20405288637.96	مجموع الأصول غير جارية

648194481.09	597942249.55	588918382.45	الأصول الجارية:
1430118476.05	1088542038.62	1669856901.16	المخزونات الجاري انجازها
315104261.25	178200053.56	278550480.97	الديون دائمة
1078738014.13	290416548.99	354036203.70	الزبائن
36276200.67	619925436.07	1037270216.49	المدينون الآخرون
-	-	-	الضرائب
3773094316.87	4540331548.76	3908937837.55	حسابات دائنة أخرى
1773083860.00	1000921158.00	1270000000.00	الموجودات الجارية الأخرى
2000010456.87	3539410390.76	2638937837.55	الأصول الموضوعية وغيرها
			أموال الخزينة
5851407274.02	6226815836.93	6167713121.16	مجموع الأصول الجارية
28502557325.47	28045960628.77	26573001759.12	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم 7،4،1

2- جانب الخصوم

الجدول رقم (2-2): الميزانية المالية للفترة (2019-2021) من جانب الخصوم

2021	2020	2019	الخصوم
9000000000.00	9000000000.00	9000000000.00	رأس المال الخاص
-	-	-	رأس مال تم إصداره
9852975016.00	9704996484.57	9651707103.38	رأس مال غير مستعان به
-	-	-	علاوات واحتياطات مدمجة
-	-	-	فوارق إعادة التقييم
2664480296.82	2248561685.58	1652373461.00	فارق المعادلة
-	(172083154.15)	(582584076.57)	نتيجة الصافية/ (نتيجة صافية حصة المجمع) رؤوس أموال خاصة (ترحيل من جديد)
-	-	-	حصة الشركة المدمجة (1)
-	-	-	حصة ذوي الأقلية (1)
21517455312.82	20781475016.00	1972149648.57	المجموع

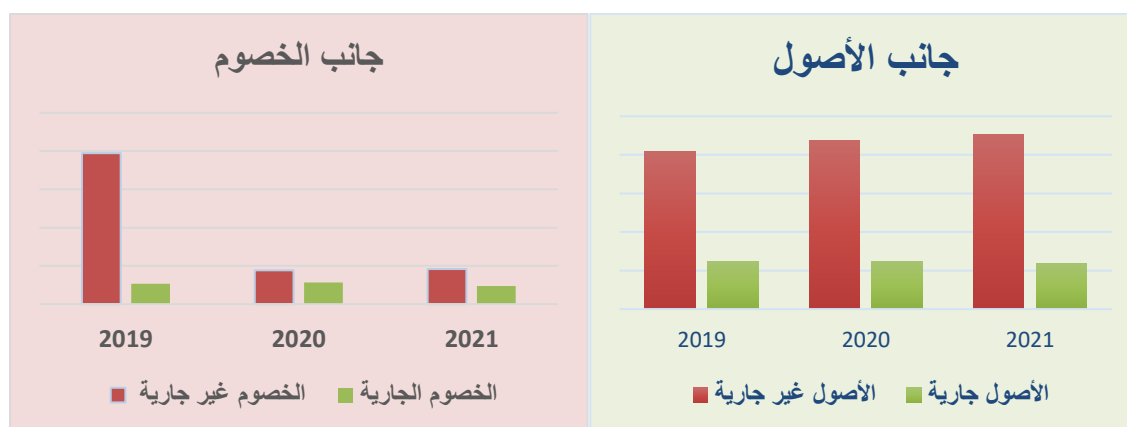
			الخصوم غير جارية
-	-	-	القروض والديون المالية
41748697.14	31377496.02	-	الضرائب (المؤجلة والمرصود لها)
-	-	29750000.00	الديون الأخرى وغير جارية
4553331635.41	4392792946.35	4179060036.38	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
4595080322.55	4424170442.37	19721496484.57	مجموع الخصوم غير جارية
			الخصوم الجارية
336695688.47	802336609.14	854617836.94	الموردون والحسابات الأخرى
301810993.83	1143829072.33	913929861.33	الضرائب
1751514997.80	894149488.93	874147539.90	الديون الأخرى
-	-	-	خزينة الخصوم
2390021680.10	2840315170.040	2642695238.17	مجموع الخصوم الجارية
28502557325.47	2804596028.77	26573001759.12	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم 2،5،8

ويمكن توضيح جانب الأصول والخصوم للميزانية المالية من خلال الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-3): التمثيل البياني لجانب الأصول والخصوم للميزانية المالية للمؤسسة خلال الفترة 2019-

2021



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول أعلاه

ثانيا: شرح الميزانية المالية للفترة (2019-2021):

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ:

الأصول:

من خلال الاطلاع على أصول المؤسسة محل الدراسة، نلاحظ ان هناك تذبذب في نتائج الدراسة لسنوات الفترة المدروسة 2019-2021، حيث أن قيمة الأصول غير الجارية تفوق قيمة الأصول الجارية، وهذا من خلال حساب النسب بين السنوات الدراسة حيث نلاحظ في سنة 2019-2020 زيادة قيمة الأصول غير جارية بنسبة 7% وهذا راجع إلى الزيادة في بعض العناصر و التي تتمثل في التثبيتات الجارية إنجازها و التثبيتات المالية و السندات الأخرى أما الأصول المتداولة (الجارية) فنلاحظ ان هناك زيادة طفيفة تقدر ب1% وهذا نتيجة لارتفاع في المخزونات وقيم الاستغلال ونقص الضرائب، أما فيما يخص سنة 2020 - 2021 فنلاحظ عند مقارنة النتائج أن الأصول غير الجارية قدرت زيادتها 3,81% وهذا راجع إلى الزيادة في التثبيتات المالية و السندات الأخرى المثبتة في حين أن الأصول الجارية انخفضت بقيمة 6% وهذا راجع إلى نقص قيمة المخزونات و أموال الخزينة.

الخصوم:

من خلال الجدول رقم 2-2 والشكل 2-3 تم فحص خصوم المؤسسة المينائية خلال الفترة 2019-2021 وتم التوصل إلى النتائج التالية:

نلاحظ أن رأس مال المؤسسة بقي ثابتا خلال ثلاث سنوات المقدر ب 9000 000 000.00 أي أن المؤسسة لم تقم بالرفع من رأس مالها ، حيث ان خصوم المؤسسة تتكون بنسبة كبيرة من رؤوس الأموال الخاصة و تبين لنا عند مقارنة هذه الأخيرة خلال الفترة 2019-2020 أنها ارتفعت بقيمة 5% بسبب الزيادة في النتيجة الصافية المحققة خلال سنة 2020 أما في فترة 2020-2021 فقد انخفضت مقارنة بسنة التي سبقتها حيث قدرت قيمتها ب3,54% ثم تليها الخصوم غير الجارية والتي اخذت بالانخفاض من سنة لأخرى حيث بلغت نسبتها على التوالي 5%، 3,54%، وهذا راجع الى ارتفاع العلاوات الاحتياطات والنتيجة الصافية في السنوات الأولى، اما فيما يخص الخصوم الجارية فقد انخفضت نسبتها وكانت كالتالي 7%، 2,16% على التوالي وهذا راجع الى نقص أموال الخزينة.

الفرع الثاني: عرض وتحليل جدول حسابات النتائج للفترة (2019-2021)

أولاً: عرض جدول حسابات النتائج للفترة (2019-2021)

الجدول رقم (2-3): جدول حسابات النتائج للمؤسسة (2019-2021)

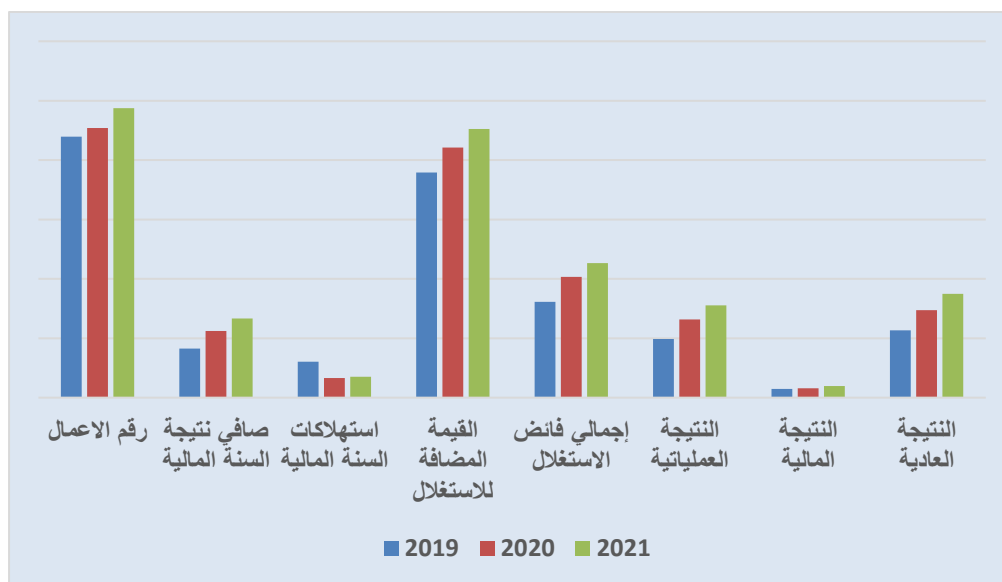
2021	2020	2019	البيان
9752926598.75	9084079621.11	8785360222.61	رقم الأعمال
0	0	0	تغيرات المخزون والمنتجات التامة وقيد التنفيذ
0	0	0	الإنتاج المثبت
0	0	0	إعانات الاستغلال
9752926598.75	9084079621.11	8785360222.61	1- إنتاج السنة المالية
289639054.14	249902104.37	274344862.21	مشتريات مستهلكة
410931056.61	410929824.89	932486639.16	خدمات خارجية و خدمات أخرى
700570110.75	660831929.26	1206831501.37	2- استهلاكات السنة المالية
9052356488.00	8423247691.85	7578528721.24	3- القيمة المضافة للاستغلال
4294118796.20	4104294534.28	4135651626.55	أعباء المستخدمين
226534302.23	248569154.96	220031325.96	ضرائب و رسوم و المدفوعات المماثلة
4531703389.57	4070384002.61	3222845768.73	4- إجمالي فائض الاستغلال
45246236.41	82396191.31	84835578.13	المنتجات العملياتية الأخرى
75881737.81	54097515.57	27107292.73	الأعباء العملياتية الأخرى
1397666378.35	1473717327.68	1325257925.88	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات
328629.67	9327175.19	15636340.74	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
3103730139.49	2634292525.86	1970952468.99	5- النتيجة العملياتية
443346498.74	318818049.96	294278360.91	المنتجات المالية
55592937.26	7023719.71	1344329.89	الأعباء المالية
387753561.48	311794330.25	292934031.02	6- النتيجة المالية
3491483700.97	2946086856.11	2263886500.01	7- النتيجة العادية
0854690933.0	811108847.00	647891167.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج
(27687528.85)	(113583676.47)	(36378127.99)	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
10241847963.57	9494621037.57	9180110502.39	مجموع منتجات النشاطات العادية
7577367666.75	7246059351.99	7527737041.39	مجموع أعباء النشاطات العادية
2664480296.82	2248561685.58	1652373461.00	8- النتيجة الصافية للنشاطات العادية

0	0	0	عناصر غير عادية(نواتج)
0	0	0	عناصر غير عادية(أعباء)
0	0	0	9- نتيجة غير عادية
2664480296.82	2248561685.58	1652373461.00	10- صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد طالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم 3،6،9

من خلال ما تطرقنا اليه من خلال الجدول السابق يمكن تمثيل تطور كل من رقم الاعمال وصافي نتيجة السنة المالية واستهلاكات السنة المالية والقيمة المضافة للاستغلال وإجمالي فائض الاستغلال والنتيجة العملياتية والمالية والعادية (2019-2021) في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-4): التمثيل البياني لجدول حسابات النتائج (2019-2020)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

ثانيا: تحليل جدول حسابات النتائج للفترة (2019-2021)

من خلال الجدول والشكل البياني السابقين نلاحظ:

1-رقم الأعمال: يمثل رقم الأعمال قيمة المبيعات المحققة للمؤسسة خلال سنة حسب النشاط الذي تمارسه، حيث نلاحظ أن رقم الأعمال في تزايد مستمر من سنة إلى أخرى خلال فترة الدراسة، حيث قدر هذا الارتفاع في سنة 2020 ب 3.4% عن سنة 2019، وواصل هذا الارتفاع في سنة 2021 بنسبة 7.36% وهذا راجع إلى زيادة المبيعات المحققة في كل سنة.

2-إستهلاكات السنة المالية: نلاحظ انخفاض في استهلاك السنة المالية في سنة 2020 عن سنة 2019 بنسبة قدرت ب (45.24%) وهذا بسبب انخفاض قيمة مشتريات المستهلكة وخدمات خارجية والاستهلاكات الأخرى، أما

في سنة 2021 فقد شهدت ارتفاع في استهلاك السنة المالية عن سنة 2020 بنسبة قدرت ب **60.1%** وهذا راجع إلى ارتفاع المشتريات المستهلكة إلى جانب ارتفاع طفيف في خدمات خارجية والاستهلاكات الأخرى.

3- القيمة المضافة للاستغلال: حيث تمثل القيمة المضافة للاستغلال الفرق بين إنتاج السنة المالية واستهلاك السنة المالية، حيث نلاحظ ارتفاع القيمة المضافة في سنة 2020 بنسبة **11.14%** عن سنة 2019 وهذا راجع إلى ارتفاع إنتاج السنة المالية وانخفاض قيمة استهلاكات السنة المالية، أما في سنة 2021 نلاحظ استمرار الارتفاع حيث قدر بنسبة **7.46%** وهذا راجع لارتفاع إنتاج السنة المالية.

4- إجمالي فائض الاستغلال: إجمالي فائض الاستغلال عبارة عن موارد التي تحصل عليه المؤسسة المينائية من خلال نشاطها الرئيسي للاستغلال ويعتبر مؤشر لقياس أداء المؤسسة التجاري والإنتاجي حيث حققت المؤسسة إجمالي فائض الاستغلال في سنة 2020 قدر ب **26.09%** وهذا راجع لانخفاض أعباء المستخدمين وزيادة في القيمة المضافة للاستغلال ليواصل ارتفاعه في سنة 2021 بنسبة تقدر ب **11.33%** وهذا راجع إلى مواصلة ارتفاع أعباء المستخدمين والقيمة المضافة للاستغلال معا.

5- النتيجة العملياتية: تمثل الناتج الصافي من العمليات التشغيلية، حيث نلاحظ ارتفاع في النتيجة العملياتية خلال سنوات المدروسة، حيث ازدادت قيمة النتيجة العملياتية في كلتا السنتين 2020 و 2021 حيث قدرت هذه الزيادة على التوالي بنسبة **33.65%** وبنسبة **17.8%** وهذا راجع إلى زيادة إجمالي فائض الاستغلال عبر السنوات.

6- النتيجة المالية: تمثل الفرق بين المنتجات المالية والأعباء المالية، حيث نلاحظ ارتفاع مستمر للنتيجة المالية عبر سنوات الدراسة، حيث ارتفعت سنة 2020 بنسبة **6.43%** عن سنة 2019، وواصل هذا الارتفاع سنة 2021 بنسبة قدرت ب **24.36%** عن سنة 2020، وهذا راجع إلى ارتفاع المنتجات المالية بالرغم من ارتفاع الأعباء المالية أيضا.

7- النتيجة العادية: حيث سجلت المؤسسة المينائية ارتفاع ملحوظ في قيمة النتيجة العملياتية خلال سنوات الدراسة، حيث ارتفعت في سنة 2020 بنسبة قدرت ب **30.13%** عن 2019، أما في سنة 2021 بنسبة **18.51%** عن سنة 2020 وهذا راجع لارتفاع النتيجة العملياتية.

8- النتيجة الصافية للنشاطات العادية: تمثل الفرق بين النواتج والأعباء، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن النتيجة الصافية للنشاطات العادية تساوي صافي نتيجة السنة المالية لأن المؤسسة تعتمد على النشاط العادي، حيث أن النتيجة الصافية ترتفع عبر سنوات الدراسة، إذ ارتفعت في سنة 2020 بنسبة **36.08%** عن سنة 2019، أما سنة 2021 شهدت ارتفاع قدر بنسبة **18.49%** عن 2020، وهذا الارتفاع راجع إلى ارتفاع إجمالي فائض الاستغلال والنتيجة المالية.

المطلب الثاني: عرض وتحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة للفترة (2019-2021)

إن المؤسسة موضوع الدراسة تعتمد على الطريقة المباشرة لتقديم جدول تدفقات الخزينة لما لديه من مميزات تتمثل في تقديم الأجزاء الرئيسية لدخول وخروج التدفقات النقدية الاجمالية (الزبائن، الموردين والضرائب...) قصد الحصول على تدفقات الصافية للخزينة، وفيما يلي يتم عرض جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة وتحليل أرصدته المختلفة.

أولاً: عرض جدول تدفقات الخزينة للفترة (2019-2021)

الجدول رقم (2-4): جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة (2019-2021)

البيان	2019	2020	2021
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية	10273804904.03	10874271005.75	11404899367.96
التحصيلات المقبوضة من الزبائن	13411526.34	22487948.35	7703222.30
تحصيلات أخرى	(1424053192.82)	(687255509.83)	(811842772.19)
المبالغ المدفوعة للموردين	(2791389829.97)	(2428819583.85)	(2654847289.339)
المبالغ المدفوعة للمستخدمين	(1432796171.68)	(1305035010.97)	(226784554.79)
المبالغ المدفوعة للوكالات الاجتماعية	(10478192.73)	(23322914.769)	(32092019.55)
الفوائد والمصاريف المالية المدفوعة الأخرى	(3210771009.93)	(2798016830.13)	(3437561409.30)
الضرائب على النتائج المدفوعة	(79139472.24)	(102056344.01)	(1354192197.30)
المبالغ المدفوعة الأخرى	1338588561.00	35522527660.50	28952823566.73
تدفقات الخزينة قبل العناصر غير عادية	0	0	0
تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير عادية	1338588561.00	3552252760.50	2895282356.73
صافي تدفقات الأموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (A)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية	(2051932309.65)	(827483645.92)	(1646407378.73)
المسحوبات عن اقتناء تسيبات عينية أو معنوية	29556580.00	15415590.00	952000.00
التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيبات عينية أو معنوية	(997000000.00)	(2850921158.00)	(6373083860.00)
المسحوبات عن اقتناء تسيبات مالية	2412346595.00	1299747613.36	4629025938.00

354198793.29	279131050.01	272832962.38	التحصيلات عن عمليات التنازل عن استثمارات مالية
17849738.25	21728521.67	19011399.38	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
			الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
(3017464769.19)	(2062382028.88)	(315184772.91)	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (B)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
0	0	0	التحصيلات وأعقاب إصدار الأسهم
(1457225000.00)	(607225000.00)	(1005865000.00)	الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
0	0	0	التحصيلات المتأتية من القروض
0	0	0	تسديد القروض أو الديون الأخرى المماثلة
(1457225000.00)	(607225000.00)	(1005865000.00)	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية (C)
118244.26	696980.23	18995.67	تأثيرات تغيرات سعر الصرف على الخزينة
(1579289168.20)	8833427110.85	17557783.76	تغير أموال الخزينة في الفترة (A+B+C)
3418727713.02	2535385001.17	2517827217.41	أموال الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية
1839438544.82	3418727713.02	2535385001.17	أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية
1579289168.20	883342711.85	17557783.76	تغير أموال الخزينة لهذه الفترة
5070772869.17	2062744144.26	2246328716.25	المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم 10،11،12

ثانيا: تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة للفترة (2019-2021)

1-2 صافي التدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية

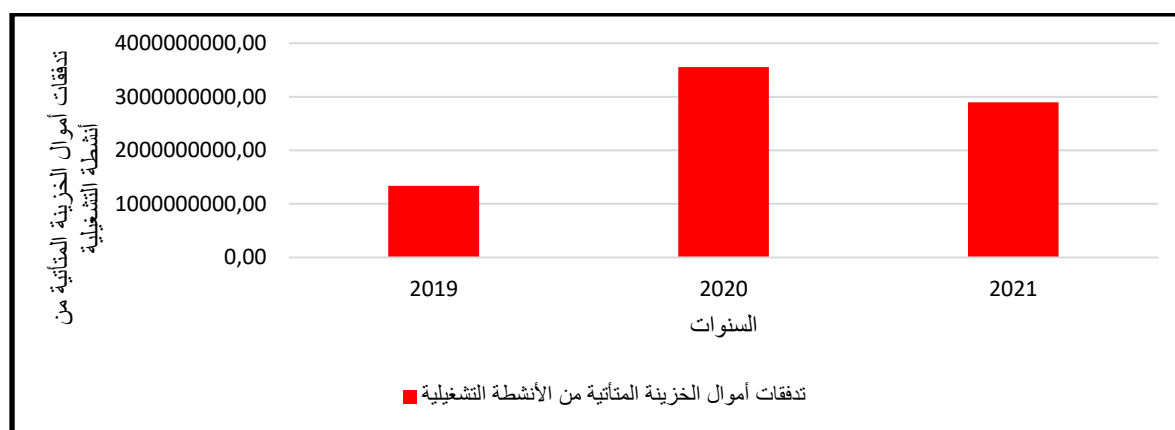
الجدول (2-5): صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية

السنوات	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
2019	1338588561.00
2020	3552252760.50
2021	2895282356.73

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-4)

يمكن توضيح تطور صافي تدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية من خلال الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-5): تمثيل بياني يمثل تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية



المصدر: من إعداد الطالبتين باستعمال الجدول أعلاه

التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية تتمثل في الأنشطة الرئيسية التي تمارسها المؤسسة

حيث نلاحظ من خلال الجدول وتمثيل بياني أن صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال موجبة خلال سنوات الدراسة، حيث قدرت على التوالي 1338588561.00، 3552252760.50، 2895282356.73 وهذا ما يدل على أن المؤسسة قادرة على تحقيق تدفقات لتمويل وتغطية احتياجاتها من خلال القيام بأنشطتها لدورة التشغيلية، بمعنى آخر أن المقبوضات أكبر من المسحوبات، بالرغم من هذا فإن التطور كان متذبذب حيث ارتفعت بنسبة قدرت ب 1.65% سنة 2020 عن سنة 2019 بسبب ارتفاع التحصيلات المقبوضة من الزبائن و تحصيلات الأخرى التي كانت زيادتها بوتيرة أكبر من المبالغ المسددة للموردين و المستخدمين و الضرائب و الفوائد و المصاريف المالية المدفوعة الأخرى ، لتعود لانخفاض سنة 2021 بنسبة (0.18%) و ذلك راجع لانخفاض التحصيلات الأخرى رغم ارتفاع التحصيلات المقبوضة من الزبائن إلى جانب ارتفاع المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين و الفوائد و الضرائب و المبالغ المدفوعة الأخرى، على العموم المؤسسة من خلال هذا التحليل يمكن القول أنها

أحسنّت تسيير دورة استغلالها حيث تمتلك سياسة جيدة مع الزبائن في تحصيل مستحقاتها و قادرت على تسديد التزاماتها للموردين.

2-2 صافي التدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية

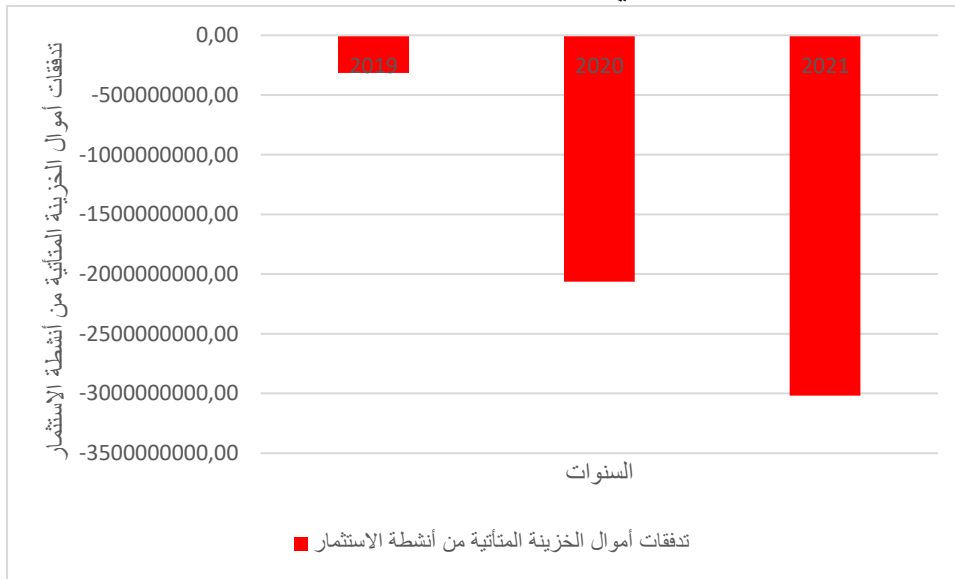
الجدول رقم (2-6): صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية

السنوات	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
2019	(315184772.91)
2020	(2062382028.88)
2021	(3017464769.19)

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-4)

يمكن توضيح تطور صافي تدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية من خلال الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-6): تمثيل بياني لتدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

حققت المؤسسة عجزا نقديا صافيا في جميع السنوات 2019-2020-2021 بقيم تقدر على التوالي (315184772.91)، (2062382028.88)، (3017464769.19)، كان أكبرها سنة 2019، ويرجع هذا العجز إلى أن المؤسسة لم توازن بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة، حيث أن التدفقات النقدية كالمسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية و التي زادت سنة 2019 و عن اقتناء تثبيبات مالية أكبر من التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية و عن استثمارات مالية و التوظيفات المالية و كذلك الحصص و الأقساط المقبوضة (التدفقات النقدية الخارجة أكبر من الداخلة).

3- صافي التدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية

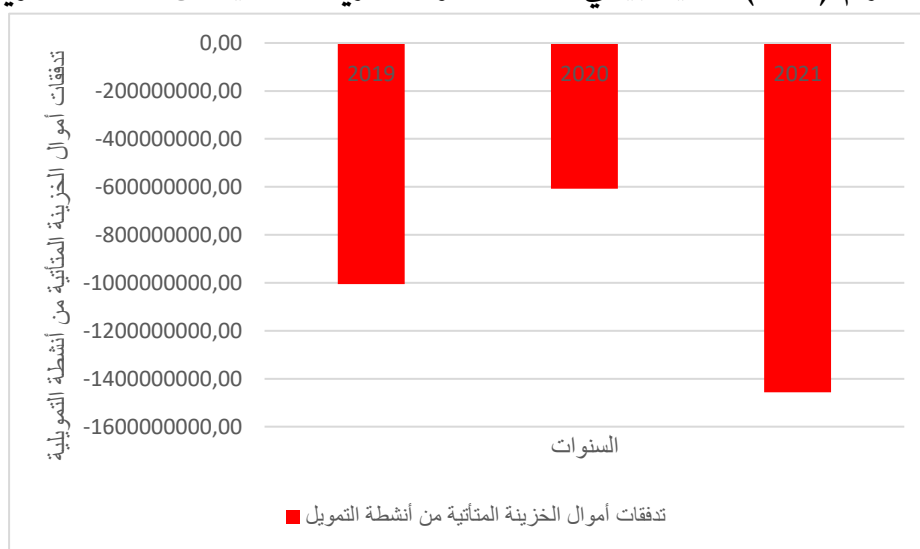
الجدول رقم (2-7): صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية

السنوات	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
2019	(1005865000.00)
2020	(607225000.00)
2021	(1457225000.00)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (2-4)

يمكن توضيح تطور صافي تدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية من خلال الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-7): تمثيل بياني لتدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

حققت المؤسسة عجز في جميع السنوات 2019-2020-2021 وكانت القيم على التوالي -100586500.00، -607225000.00، -1457225000.00، وكان أكبرها سنة 2020، وهذا العجز يرجع إلى أن المؤسسة لم تلجأ إلى أي نوع من أنواع التمويل لأنها استطاعت أن تمول جميع عملياتها الاستثمارية في خزنتها التشغيلية، كما استغلت الفائض المحقق من دورتها التشغيلية أيضا في تغطية كل التزاماتها التمويلية المتمثلة في الحصص والتوزيعات المدفوعة وتسديدات القروض والديون الأخرى.

4-2 صافي تدفقات أموال الخزينة الإجمالية

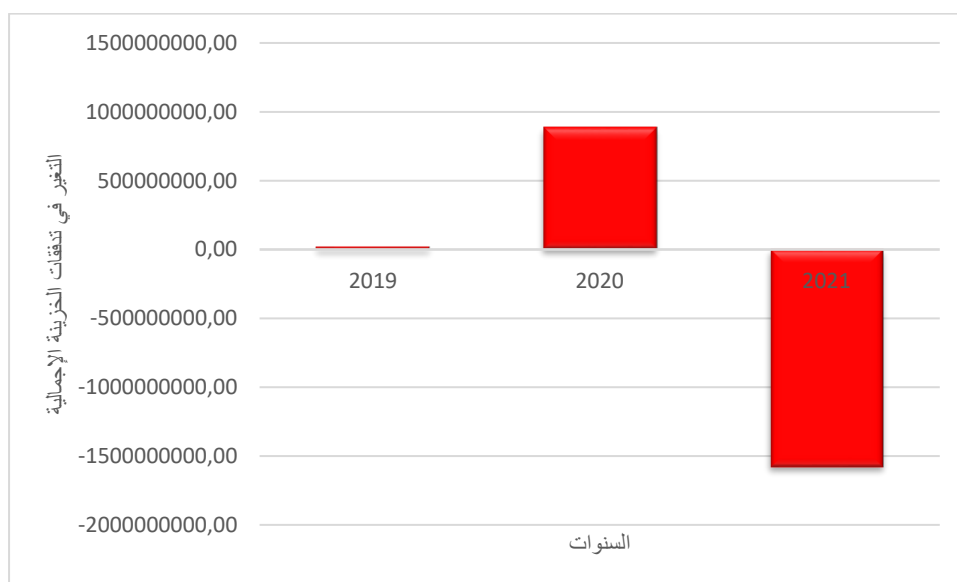
الجدول رقم (2-8): التغير في تدفقات الخزينة الإجمالية

السنوات	التغير في تدفقات الخزينة للفترة (A+B+C)
2019	17557783.76
2020	883342711.85
2021	(1579289168.20)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-4)

ويمكن توضيح صافي التدفقات الخزينة من خلال الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-8): تمثيل بياني للتغير في تدفقات الخزينة للفترة (A+B+C)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

من خلال الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن المؤسسة في سنتي 2019، 2020 كان التغير في الخزينة موجب ومتزايد حيث قدر على التوالي ب 17557783.76، 883342711.85 وهذا بسبب قدرة المؤسسة على تغطية نفقات الاستثمار والتمويل بواسطة فائض تدفقات خزينة الاستغلال، أما خلال سنة 2021 نلاحظ أن المؤسسة حققت عجز في تغير أموال الخزينة حيث قدرت ب (1579289168.20) وهذا ما يدل على أن المؤسسة لم تستطيع تغطية نفقات الاستثمار والتمويل عن طريق فائض تدفقات خزينة الاستغلال المحقق خلال الفترة، وهذا ما يدل على وجود بعض المشاكل المالية للمؤسسة كعجزها في تمويل دورة الاستثمار و عجز في خزيتها ناتج عن حالة خلل في التوازن المالي و السبب الرئيسي من وراء ذلك هو أن المؤسسة كانت عاجزة عن تمويل الاحتياجات الداخلية للنمو.

المطلب الثالث: تحليل جدول تدفقات الخزينة باستخدام النسب المالية المشتقة منه

من أجل استخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة ميناء سكيكدة تم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات الخاصة به يتم تقسيمها كما يلي:

الفرع الأول: مؤشرات تقييم السيولة

إن السيولة جد مهمة في أي مؤسسة حيث سنقوم فيما يلي بحساب مختلف نسب تقييم السيولة للمؤسسة ميناء سكيكدة والوقوف على وضعية سيولتها.

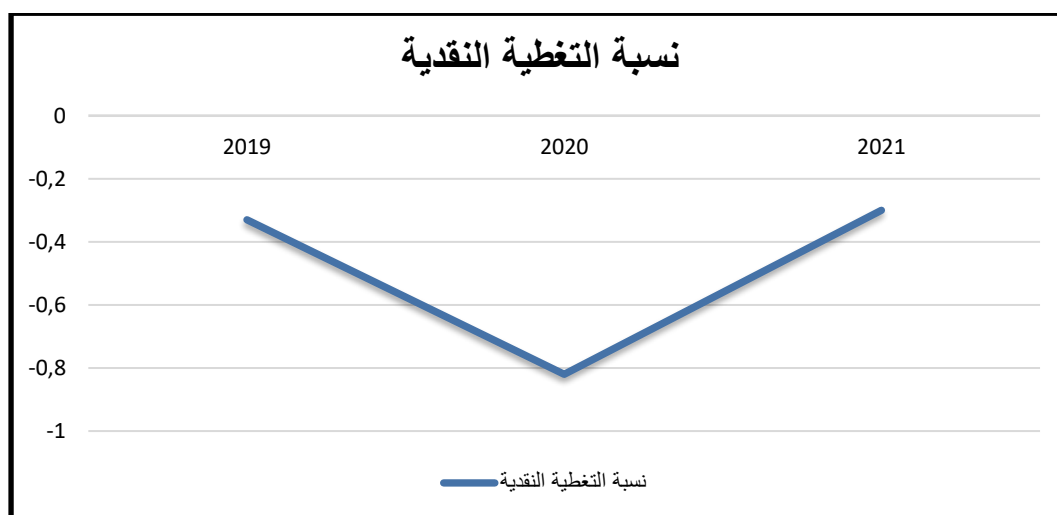
الجدول رقم (2-9): مؤشرات تقييم السيولة للمؤسسة خلال الفترة (2019-2021)

مؤشرات تقييم السيولة	2019	2020	2021
نسب تغطية النقدية	0.33	0.82	0.30
نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	127.74	152.30	90.21
نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي	0.5	1.25	1.21
نسبة التدفقات النقدية الاستثمارية	-	-	-

المصدر: من إعداد طالبين بالاعتماد على الملاحق

نسبة تغطية النقدية: يمكن توضيح نسبة تغطية النقدية لمؤسسة ميناء سكيكدة خلال الفترة 2019-2021 في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-9): التمثيل البياني للنسبة التغطية النقدية للمؤسسة خلال الفترة (2019-2021)

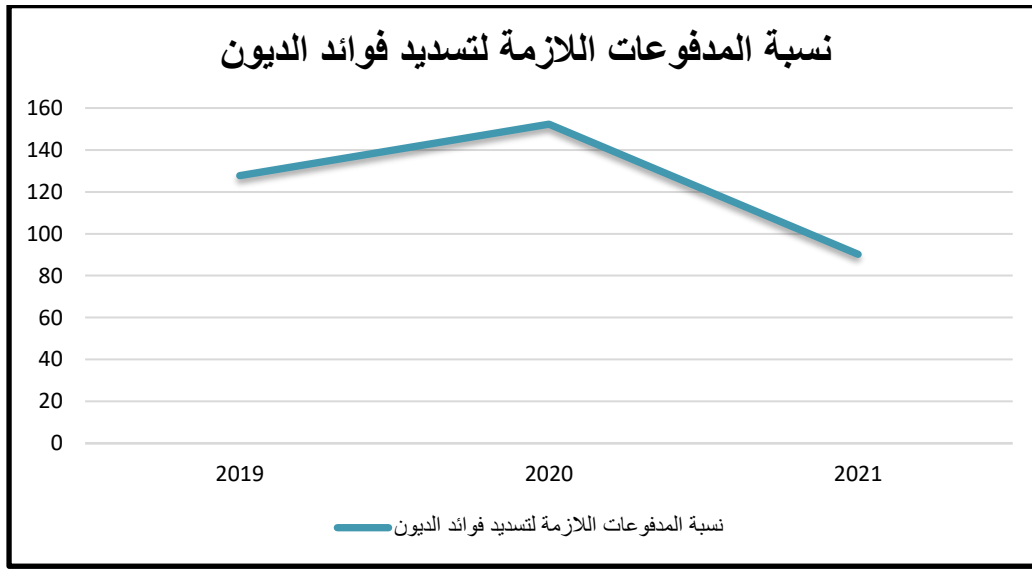


المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول أعلاه

توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وبالاعتماد على النتائج المتحصل عليها في الجدول وتمثيل البياني نلاحظ أن التغطية النقدية

كانت موجبة خلال فترة الدراسة أي سنة 2019-2020-2021 على التوالي قدرت ب 0.33، 0.82، 0.30، أي أن النقدية المتولدة من النشاط التشغيلي و التي تكون المصدر الأساسي لنقدية المؤسسة قادرة على تغطية الالتزامات التمويلية والاستثمارية، مما يعني وجود فائض نقدي لدى المؤسسة، و هو مؤشر غير كافي بالنسبة للمؤسسة. نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون: يمكن توضيح نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون لمؤسسة ميناء سكيكة خلال الفترة 2019-2021 في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-10): التمثيل البياني لنسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للمؤسسة خلال الفترة 2019-2021:

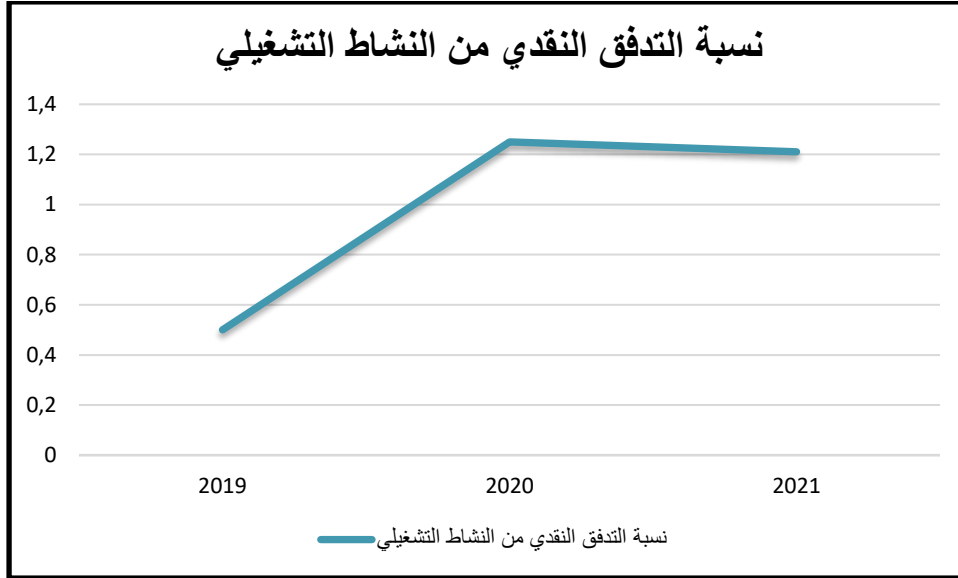


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون من خلال صافي التدفقات النقدية التشغيلية، وبالاعتماد على النتائج المتحصل عليها في الجدول والشكل نلاحظ أن نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد الديون كانت موجبة طيلة فترة الدراسة 2019 2020 2021، وهذا راجع إلى ارتفاع صافي التدفقات النقدية التشغيلية مقارنة بفوائد الديون، حيث قدرت بنسبة 127.74 سنة 2019 لتشهد ارتفاع سنة 2020 بنسبة قدرت ب 152.30 بسبب ارتفاع صافي التدفقات النقدية التشغيلية مقارنة بفوائد الديون، لتتخف هذه النسبة سنة 2021 بنسبة قدرت عن 90.21 عن سنة 2020 بسبب انخفاض صافي التدفقات النقدية التشغيلية و ارتفاع فوائد الديون.

نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي: يمكن توضيح نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي لمؤسسة ميناء سكيكة خلال الفترة 2019-2021 في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-11): التمثيل البياني لنسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي للمؤسسة خلال الفترة 2019-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

سنحاول من خلال هذه النسبة معرفة ما إذا كانت المؤسسة قادرة على توليد النقدية اللازمة لتغطية الالتزامات قصيرة الأجل، حيث نلاحظ من خلال الجدول والشكل أن المؤسسة خلال سنوات الدراسة 2019 2020 2021 حققت تدفق نقدي موجب 0.5، 1.25، 1.21 على التوالي، مما يدل على أن المؤسسة تمكنت من تغطية التزاماتها الجارية، وهذا يعني أمن سيولة المؤسسة جيدة، وكان أكبرها سنة 2020 بسبب تحقيق المؤسسة صافي تدفق نقدي من النشاط التشغيلي أكبر.

نسبة التدفقات النقدية الاستثمارية: توضح هذه النسبة مدى مساهمة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية على تمويل الاستثمار في الأصول طويلة الأجل، ومن خلال الجدول نلاحظ أنه لا يمكننا حساب نسبة التدفقات النقدية الاستثمارية، وذلك لأن المؤسسة لم تقم بأي تحصيلات من الأنشطة التمويلية أي لا توجد التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية.

الفرع الثاني: مؤشرات تقييم جودة أرباح المؤسسة

إن هدف أي مؤسسة اقتصادية هو تحقيق الربحية، وفيما يلي سنقوم بحساب مختلف نسب تقييم الربحية لمؤسسة ميناء سكيكة.

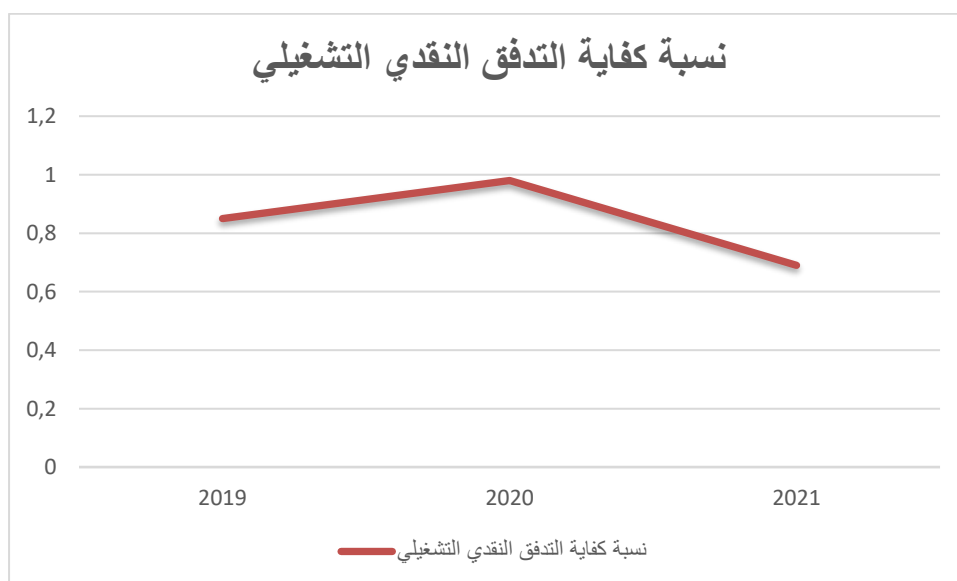
الجدول رقم (2-10): مؤشرات تقييم الربحية للمؤسسة خلال الفترة 2019-2021

2021	2020	2019	مؤشرات تقييم الربحية
0.69	0.98	0.85	نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي
1.08	1.57	0.81	نسبة النقدية من النشاط التشغيلي
0.10	0.12	0.05	نسبة العائد على الأصول في التدفق النقدي التشغيلي
0.29	0.39	0.15	نسبة التدفق النقدي التشغيلي للمبيعات

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق

نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي: يمكن توضيح نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة ميناء سكيكة خلال الفترة 2019-2021 في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-12): التمثيل البياني لنسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة خلال الفترة 2019-2021

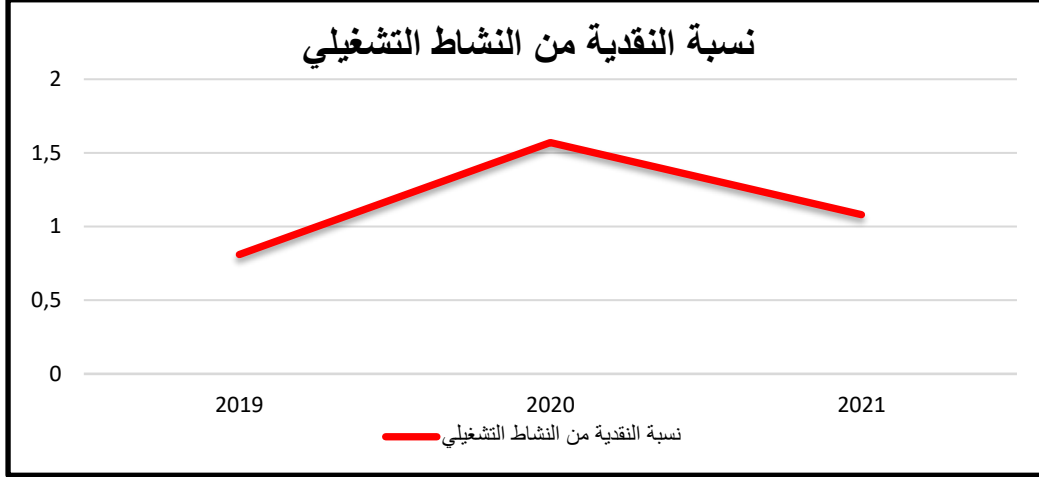


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

توضح هذه النسبة مدى قدرة أنشطة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية داخلية لتغطية التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية والإنفاق الرأسمالي وسداد أقساط الديون، ومن خلال الجدول والشكل نلاحظ أن نسبة كفاية التدفقات النقدية للسنوات من 2019 إلى 2021 كانت جيدة، حيث قدرت بـ 0.85 0.98 0.69 بالترتيب، وهذا ما يدل على كفاءة وقدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية لمقابلة احتياجاتها النقدية الأساسية.

نسبة النقدية من النشاط التشغيلي: يمكن توضيح نسبة النقدية من النشاط التشغيلي لمؤسسة ميناء سكيكدة خلال الفترة 2019-2021 في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-13): التمثيل البياني لنسبة النقدية من النشاط التشغيلي لمؤسسة خلال الفترة 2019-2021:

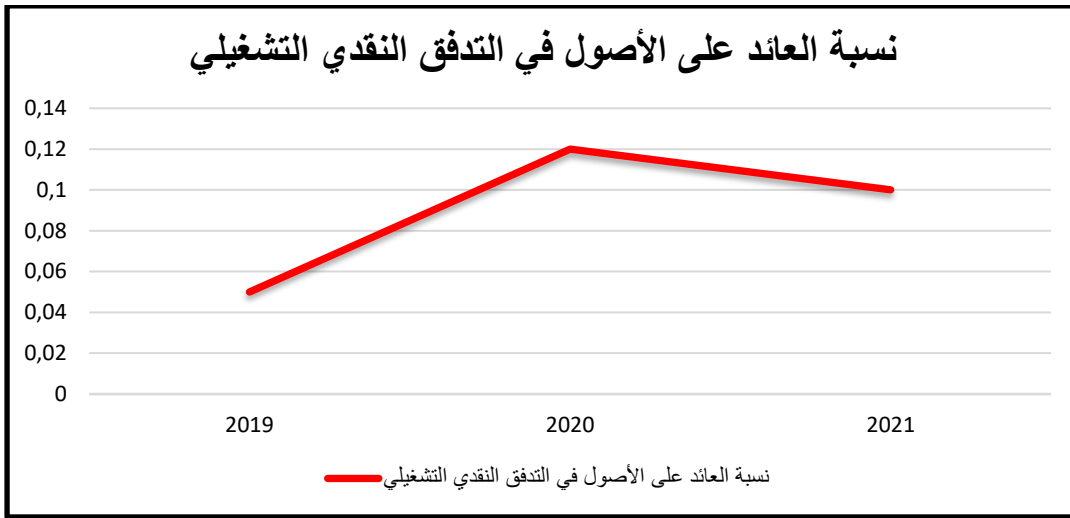


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

تعتبر هذه النسبة عن مدى مساهمة النشاط التشغيلي في توليد أرباح للمؤسسة، وبالاعتماد على النتائج المتحصل عليها في الجدول والشكل نلاحظ أن نسبة النقدية من النشاط التشغيلي موجبة خلال سنوات الدراسة 2019 2020 2021 حيث قدرت النسبة على التوالي ب 0.81، 1.57، 1.08، أي أن المؤسسة استطاعت توليد الأرباح من الأنشطة التشغيلية خلال السنوات.

نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي: يمكن توضيح نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة ميناء سكيكدة خلال الفترة 2019-2021 في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-14): التمثيل البياني لنسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة خلال الفترة 2021-2019

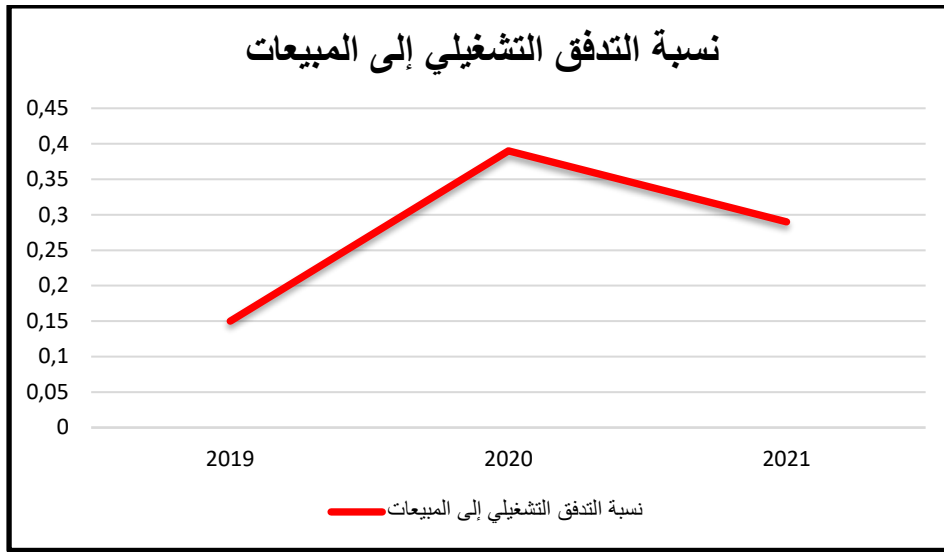


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

من خلال هذه النسب سنحاول معرفة ما إذا كانت أصول المؤسسة قادرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، حيث نلاحظ من خلال الجدول والشكل أن نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي كانت موجبة خلال سنوات الدراسة 2019 2020 2021 وأكبرها سنة 2020 حيث قدرت على التوالي بـ 0.05، 0.12، 0.10 وذلك لتحقيق المؤسسة تدفق نقدي تشغيلي موجب أكبره سنة 2020، وبالتالي يمكن القول ان أصول المؤسسة كانت قادرة على توليد تدفق خزينة تشغيلي.

نسبة التدفق النقدي التشغيلي للمبيعات: يمكن توضيح نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات لمؤسسة ميناء سكيكدة خلال الفترة 2021-2019 في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-15): التمثيل البياني لنسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات للمؤسسة خلال الفترة 2019-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

توضح هذه النسبة مدى كفاءة سياسة ائتمان المؤسسة في تحصيل النقدية باعتبار أن المبيعات تمثل المصدر الرئيسي للتدفقات النقدية الداخلة، ومن خلال الجدول والشكل نلاحظ أن المؤسسة حققت خلال سنوات 2019 2020 2021 نسب قدرت 0.15 0.39 0.29 على التوالي وهي موجبة، وهذا راجع إلى قيمة المقبوضات من الزبائن تفوق إجمالي المبيعات وذلك جيد بالنسبة للمؤسسة، حيث يدل على قدرتها في توليد تدفقات نقدية من مبيعاتها.

الفرع الثالث: مؤشرات تقييم سياسات التمويل والمرونة المالية

من خلال جدول تدفقات الخزينة يمكن الحصول على معلومات قابلة للتحليل بواسطة عدة مؤشرات والتي توضح مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية والمرونة المالية، حيث سنتطرق فيما يلي بحساب مختلف نسب تقييم سياسات التمويل لميناء سكيكة.

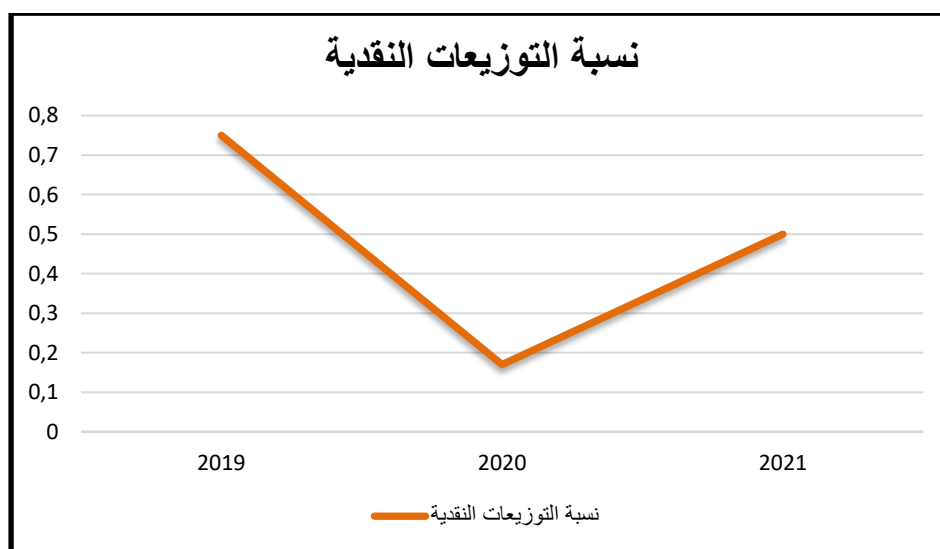
الجدول رقم (2-11): مؤشرات تقييم سياسات التمويل للمؤسسة خلال الفترة 2019-2021

2021	2020	2019	مؤشرات تقييم سياسات التمويل
0.50	0.17	0.75	نسبة التوزيعات النقدية
0.03	0.02	0.02	نسبة متحصلات الفوائد و التوزيعات
-	-	-	نسبة الإنفاق الرأسمالي
1.10	1.29	0.47	المرونة المالية
1438057356.73	2945027760.50	332723561	التدفقات النقدية الحرة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق

نسبة التوزيعات النقدية: يمكن توضيح نسبة التوزيعات النقدية لمؤسسة ميناء سكيكة خلال الفترة 2019-2021 في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-16): التمثيل البياني لنسبة التوزيعات النقدية للمؤسسة خلال الفترة 2019-2021

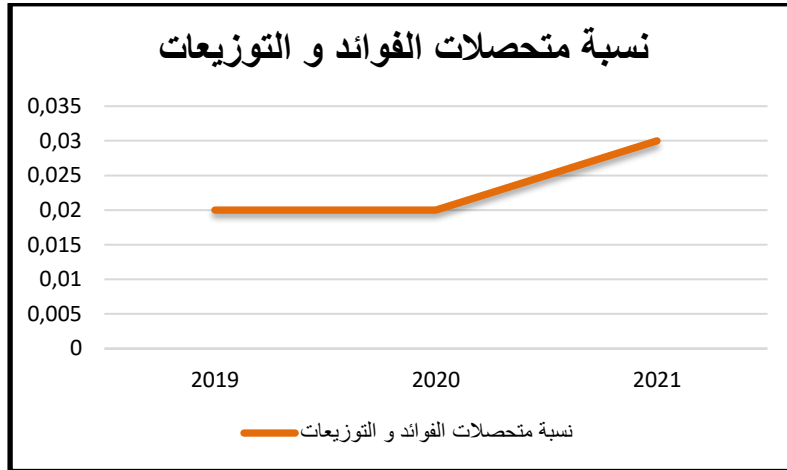


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح النقدية من خلال تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة، ومن خلال الجدول والشكل نلاحظ أن المؤسسة قامت بتوزيعات نقدية خلال سنوات الدراسة 2019 2020 2021 حيث قدرت هذه النسب على التوالي 0.75، 0.17، 0.5، حيث تبين هذه النسبة أن المؤسسة تتمتع نسبيا بنوع من الاستقرار هذه السياسة.

نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات: يمكن توضيح نسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة لمؤسسة ميناء سكيكة خلال الفترة 2019-2021 في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-17): التمثيل البياني لنسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة للمؤسسة خلال الفترة 2019-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

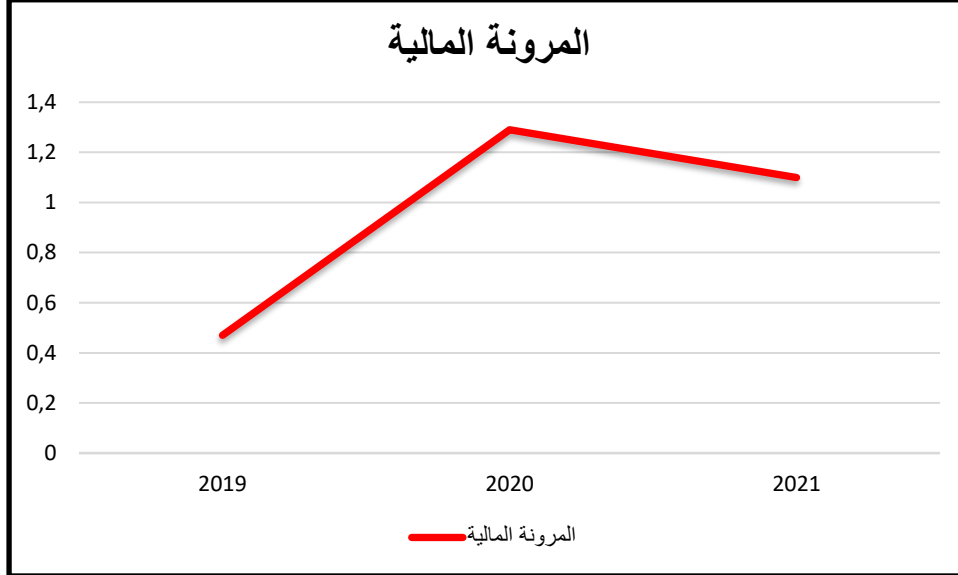
من خلال هذه النسبة سنحاول معرفة مدى مساهمة الفوائد والتوزيعات المقبوضة من قبل المؤسسة

في الرفع من التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التشغيلية للمؤسسة، حيث نلاحظ من خلال الجدول والشكل أن نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة كانت موجبة خلال سنوات الدراسة، فقد قدرت في سنتي 2019 و 2020 ب 0.02 ثم ارتفعت خلال سنة 2019 ارتفاع طفيف بنسبة 0.03 فكانت نسبها متقاربة، وتعتبر هذه النسب ضعيفة وغير كافية من أجل مساهمة التوزيعات المقبوضة في تحقيق تدفقات نقدية تشغيلية كافية، مما يدل على ضعف الفوائد المحققة من القروض والاستثمارات في الأوراق المالية للمؤسسة.

نسبة الإنفاق الرأسمالي: تقيس هذه النسبة مدى نجاح المؤسسة في إتباع سياسة عقلانية في تمويل الأصول الثابتة (طويلة الأجل) من مصادر تمويلية طويلة الأجل للمحافظة على التوازن المالي، ومن خلال الجدول نلاحظ أنه لا يمكننا حسابه لعدم وجود الإنفاق الرأسمالي للمؤسسة.

المرونة المالية: يمكن توضيح المرونة المالية لمؤسسة ميناء سكيكدة خلال الفترة 2019-2021 في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-18): التمثيل البياني لمرونة المالية للمؤسسة خلال الفترة 2019-2021

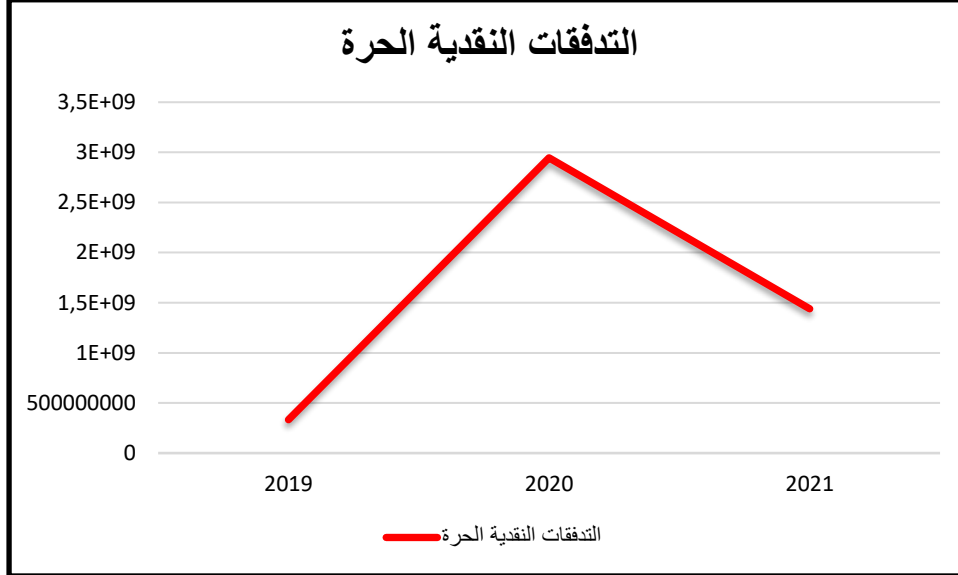


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

تعتبر المرونة المالية على قدرة المؤسسة على الاستجابة والتكيف مع الأزمات المالية والاحتياجات الطارئة وانتهاز الفرص غير المتوقعة، حيث نلاحظ من خلال الجدول والشكل أن قيم المرونة المالية موجبة خلال السنوات الدراسة 2019 2020 2021 وقدرت على التوالي 0.47 1.29 1.10، أكبرها سنة 2020 بسبب تحقيق المؤسسة صافي تدفق نقدي تشغيلي أكبر، وهذا ما يثبت أن المؤسسة قادرة على تغطية التزاماتها من عمليات التشغيلية دون بيع أصولها.

التدفقات النقدية الحرة: يمكن توضيح التدفقات النقدية الحرة لمؤسسة ميناء سكيكدة خلال الفترة 2019-2021 في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-19): التمثيل البياني لتدفقات النقدية الحرة للمؤسسة خلال الفترة 2019-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

نلاحظ أن تدفقات النقدية الحرة للمؤسسة موجبة خلال سنوات الدراسة 2019 2020 2021 حيث قدرت على التوالي 332723561، 2945027760.50، 1438057356.73، وهذا يعني أن المؤسسة تملك تدفقات نقدية حرة، وهذا راجع إلى أن تدفقات الخزينة من التشغيل كانت كافية لتغطية توزيعات الأرباح وكافية للإنفاق على الاستثمارات.

خلاصة الفصل الثاني:

بعد إجراء الدراسة التطبيقية لشركة ميناء سكيكة خلال الفترة (2019-2020-2021)، بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة المتمثلة في ميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج لثلاثة سنوات متتالية بالإضافة إلى جدول تدفقات الخزينة، من خلال ما تقدم فيه تم حساب وتحليل بعض نسب المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة بطريقة ديناميكية خلال سنوات الدراسة، النتيجة التي يمكن أن نستخلصها والوصول إليها أن المؤسسة محل الدراسة في وضعية مالية جيدة خلال الفترة المدروسة.

حيث حققت مؤسسة ميناء سكيكة تدفق نقدي تشغيلي موجب خلال سنوات الدراسة رغم التذبذب

إلا أن هذا يدل على تحسن في أدائها تشغيلي، كما استطاعت من خلاله أن تغطي وتمول ذاتها كل احتياجاتها الاستثمارية والتمويلية ماعدا سنة 2021 التي لم تتمكن من تغطية احتياجاتها الاستثمارية والتمويلية معا فلجأت إلى النقدية التي بحوزتها من السنة الماضية لتغطية هذه الالتزامات وهنا يظهر تخفيض واستغلال النقدية المحتفظ بها وهذا ما يؤكد تغير الخزينة خلال الفترة المدروسة.

من خلال صافي التدفق النقدي التشغيلي الموجب المحقق ومن خلال حساب مقاييس تقييم الربحية للمؤسسة ميناء سكيكة يمكن القول ان أرباح المؤسسة يمكن القول ان أرباح الشركة ذات جودة وهي في تحسن مستمر .
من خلال جدول تدفقات الخزينة ومقاييس السيولة المالية لمؤسسة ميناء سكيكة يمكن القول ان المؤسسة تتوفر على سيولة تمكنها من مواجهة كل التزاماتها والقيام بالتوسع وسداد القروض.

الخاتمة

خاتمة:

يعتبر جدول تدفقات الخزينة ذا أهمية بالغة في المؤسسات الاقتصادية، حيث يتم تقييمها بواسطة المؤشرات المالية المشتقة منه، و يمنح للمؤسسة ومستخدمي القوائم المالية نظرة دقيقة حول أدائها المالي، و يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق الأساس النقدي عن طريق تقسيم التدفقات النقدية إلى تدفقات نقدية داخلية و أخرى خارجة ضمن ثلاث أنشطة تشغيلية، استثمارية، تمويلية للمؤسسة محل الدراسة خلال السنوات (2019-2020-2021)، لذا فهي تبين قدرة المؤسسة على إدارة التدفقات النقدية، وقد اكتسب جدول تدفقات الخزينة أهميته من قدراته على التغلب على جزء من نقاط الضعف التي تعاني منها كل من الميزانية و جدول حسابات النتائج، الذي يعبر كل منهما على الوضعية المالية للمؤسسة ، وكذلك قدرته على تقديم معلومات يستفاد منها في التنبؤ بالتدفقات المستقبلية و تقييم قدرة المؤسسة على استغلال موجوداتها و مواجهة تعهداتها عندما تحين مواعيدها و اتخاذ ملف القرارات.

حيث أن تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية يعد أمراً ضرورياً والذي يمكن من خلاله مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة، وبسبب الأهمية الكبيرة له تعددت الأدوات المستخدمة، ومن بينها نسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لعملية تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

1- نتائج الدراسة:

- يعتبر جدول تدفقات الخزينة قائمة أساسية مكملة لقائمتي الميزانية وجدول حسابات النتائج.
- جدول تدفقات الخزينة يقدم معلومات هامة حول قدرة المؤسسة على الوفاء بالالتزامات.
- قد تحقق المؤسسة نتيجة موجبة ومع ذلك تكون لديها تدفقات نقدية سالبة من خلال أحد أنشطتها الثلاثة (تشغيلية، استثمارية، تمويلية).
- يعتبر جدول تدفقات الخزينة من أهم القوائم المالية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي لأنها تساعد في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات.
- ألزم النظام المحاسبي المالي المؤسسات بإعداد جدول تدفقات الخزينة نظراً لأهميتها في تقديم المعلومات لمستخدميها وذلك وفق إحدى الطريقتين: الطريقة المباشرة والطريقة غير مباشرة.
- تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام المؤشرات المالية يعد وسيلة تمكن المؤسسة من تحديد نقاط قوتها ونقاط ضعفها، واتخاذ القرارات الملائمة لأوضاع المؤسسة.
- إن المؤشرات والنسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة المشتقة من جدول تدفقات الخزينة تتمثل في: مؤشرات تقييم السيولة، مؤشرات تقييم الربحية، مؤشرات سياسات التمويل والمرونة المالية، التدفقات النقدية الحرة والتي تعيد في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة.

- باستخدام مختلف النسب المالية اتضح لنا أن المؤسسة المينائية حققت نسب موجبة مما يدل على أنها تتمتع بوضعية مالية جيدة، وتوازن مالي محقق خلال سنوات الدراسة.
- للمؤسسة المينائية سيولة مرتفعة أي أنها تتمتع باستقلالية مالية عالية.
- من خلال حساب نسب تقييم السيولة تبين أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها، وقدرتها على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، بالإضافة إلى نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون موجبة فهذا مؤشر جيد في مجال السيولة.
- من خلال حساب نسب الربحية تبين أن المؤسسة لها القدرة على تلبية الاحتياجات النقدية الأساسية مغطاة بالتدفقات النقدية التشغيلية.

2- اختبار صحة الفرضيات:

بالاعتماد على النتائج التي تم الوصول إليها من خلال هذه الدراسة يمكن اختيار صحة الفرضيات فيما يلي:
الفرضية الأساسية:

تم تأكيد صحتها، حيث يقدم جدول تدفقات الخزينة معلومات ذات خصائص نوعية تساعد في تقييم سيولة وربحية المؤسسة، وبذلك يتم التعرف على الوضع المالي للمؤسسة من خلال هذه المؤشرات التي تساعد في معرفة نقاط قوة وضعف المؤسسة لوضع الحلول اللازمة للوصول إلى أداء مالي جيد.

الفرضية الأولى: تعتبر مؤشرات المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة أداة هامة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، وذلك لتقييم وضعيتها المالية وإعطاء صورة واضحة لها والتي تشير إلى الوضعية الجيدة للمؤسسة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثانية: نعم، يقدم جدول تدفقات الخزينة معلومات دقيقة تسمح بالتحكم الفعال في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

الفرضية الثالثة: نفي صحة الفرضية، المؤسسة المينائية سكيكدة لا تعتمد في تقييم أدائها على المؤشرات المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة، حيث ظهرت أن المؤسسة محل الدراسة تعتمد على مؤشرات ونسب التوازن المالي، تقوم بمقارنة نتائج السنة المالية بالسنة التي تليها.

التوصيات:

توصلنا بعد إعداد جدول تدفقات الخزينة إلى التوصيات من أهمها:

- على المؤسسة محل الدراسة الاعتماد على الجدول تدفقات الخزينة لأن النظام المحاسبي المالي ألزم المؤسسات على إعداده.
- على المؤسسات الاقتصادية أن تعمل على التنسيق بين مختلف قوائمها المالية لكي تضمن تكاملا في نتائج التقييم مستقبلا.
- زيادة الاهتمام بجدول تدفقات الخزينة لما لديه دور الكبير في تحسين وضعية المؤسسة من خلال تقييمها واتخاذ القرارات وتلبية حاجات المستفيدين من المعلومات.
- العمل أكثر على زيادة الثقافة المحاسبية من أجل فهم أكثر للقوائم المالية وخاصة قائمة التدفقات النقدية وذلك من خلال تحليلها بشكل معمق وبدقة أكبر.
- محاولة الاستفادة من النتائج السلبية التي حققتها المؤسسة في التخطيط لتفاديها مستقبلا.
- إن النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة تبين الوضع المالي للمؤسسة لذا يجب على كل المؤسسات التي تقوم بإعداد هذه القائمة أن تعطي أهمية للنسب المشتقة من هذه القائمة.

3- أفاق البحث:

- من خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا إلى جانبا مهما في المؤسسة وهو جدول تدفقات الخزينة ودوره في تقييم أداء مالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال عدة مؤشرات ونسب سواء كانت ربحية أو سيولة أو سياسة مالية متبعة، ومن خلال هذا العمل نقترح بعض المواضيع التي تكون مواضيع بحث في المستقبل منها:
- دور جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.
 - كيفية استخدام جدول تدفقات الخزينة في البنوك التجارية.
 - دور جدول تدفقات الخزينة في اكتشاف الاحتيال المالي.

المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

. الكتب

1. بن ساسي إلياس، قريشي يوسف، التسيير المالي (الإدارة المالية) أجوبة تمارين محلولة، دار وائل للنشر، ط2، 2011.
2. بوشنقير ميلود، زغيب مليكة، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
3. حسن الحسني فلاح، مؤيد عبد الرحمن الدوري، إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، 2003.
4. حمادة طارق عبد العال، أسس الإعداد والعرض والتحليل وفقاً لأحدث الإصدارات والتعديلات في معايير المحاسبية الدولية والامريكية والبريطانية والعربية والمصرية، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، الدار الجامعية، 2002.
5. حمادة طارق عبد العال، التقارير المالية، أسس الإعداد والعرض والتحليل الغش في التقارير المالية، كلية التجارة، جامعة عين شمس الدار الجامعية، 2006.
6. الزبيدي حمزة محمود، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2011، السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الاعمال (التحديات الراهنة)، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000.
7. شاكر منير وآخرون، التحليل المالي، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الأردن، 2005.
8. شحدة السيد أحمد عبد الناصر، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قوائم التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأملاح جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كانون الثاني 2008.
9. شنوف شعيب، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
10. محمود خطيب محمد، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010.
11. مطر محمد، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

2- الأطروحات والمذكرات:

أ- الأطروحات

1. بوجلال سعاد، مدى مساهمة عملية اندماج الاعمال وفق (3) IFRS في تحسين الأداء المالي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، جزائر، 2018-2019.
 2. بوضياف صفاء، دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي-دراسة تطبيقية في قطاع الحليب ومشتقاته-، شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، 2017-2018.
 3. رمزي جودي محمد، أثر تطبيق معايير التقارير الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية - المعيار المحاسبي الدولي 1 عرض القوائم المالية - دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.
 4. لزهاري زاويد، قياس أثر التغيرات في التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي في مؤسسة قطاع الصناعة، أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية، 2017/2018.
- أ- المذكرات:
1. بلاسكة صالح ، قابلية تطبيق الأداء المتوازن كأداة لتقييم الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة بعض المؤسسات-، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011-2012.
 2. بلعطار زوليخة، أثر إدراج الشركات في البورصة على أدائها المالي - دراسة حالة شركة روبية -NCE ROUBA -، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2014-2015.
 3. بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة - دراسة حالة مؤسسة توزيع العتاد الفلاحي EDIMMA الوادي، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.
 4. بن علي مرزاق، بن ظاهر خولة، دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة شركة الانابيب - بروج بوعريج -، شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الابراهيمي، بروج بوعريج، 2020-2021.
 5. جهز المطيري مشعل، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2010-2011.
 6. حدبي عبد القادر، تسيير خزينة المؤسسة على ضوء النظام المحاسبي المالي الجديد، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2010-2011.
 7. حسناوي دعاء كريم كاظم، المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودورها في تقييم الأداء المالي، شهادة ماجستير، جامعة كربلاء. العراق، 2018.

8. درغام سوزان عطا الله ، العلاقة بين التدفقات النقدية و عوائد الاسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 07 - دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العامة لفلسطين-، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2008.
9. الدينوري سالم محمد ، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، شهادة ماجستير، جامعة العقيد الحاج لخضر -باتنة-، 2008. 2009.
10. شباح حمزة، تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة الخزف الصحي بالميلية -، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.
11. شكري مريم، محمود نديم، تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، درجة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، الاردن، 2012-2013.
12. ضامن وهيبة، دور القيمة الاقتصادية المضافة EVA في تقييم الأداء المالي للمؤسسة - دراسة حالة مؤسسة صيدال -، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2007-2008.
13. عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم - دراسة حالة المؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة -، شهادة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001-2002.
14. عبد المالك زين، القياس والافصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مجمع صيدال وحدة الحراش، 2013 - 2014، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، 2014-2015.
15. عساس مريم، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوث سكيكدة، 2011/2012.
16. لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسب المالي - دراسة حالة -، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012.
17. مختاري رزيقة، دور الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية وفق المعايير المحاسبية الدولية في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم تسيير، جامعة الجزائر 3، 2013-2014.
18. مزياني نور الدين، تحليل خطر الإفلاس باستخدام جدول التدفقات النقدية، شهادة ماجستير، جامعة 20 أوث سكيكدة، 2006.
19. معوج بلال، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة "NCA ROUIBA" -، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2015-2016.

20. نوبلي نجلاء ، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة المطاحن الكبرى للجنوب -، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.

3-المجلات

1. بادي عبد المجيد، عزواني ناصر، المحتوى المالي لجدول تدفقات الخزينة دراسة حالة مؤسسة سلسلة الأوراسي 2013، دراسات العدد الاقتصادي، جامعة الاغواط، الجزائر، المجلد 07، العدد 1، جانفي 2016.
2. باكرية علي بيض القول عبد الله، دور جدول تدفقات الخزينة في التسيير المالي الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الدولي و العولمة، العدد01، 2022.
3. بوزربة رشيد، فعالية النسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة ALGAL PLUS - (2017-2018)، مجلة الاقتصاديات والتجارة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، المجلد 08، العدد 1، 2023.
4. جمام محمود، أميرة دباش، أثر قائمة التدفقات على اتخاذ القرارات المالية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، العدد 4، ديسمبر 2015.
5. حسن علي محمد بخاري، أثر الأداء المالي على جودة الأداء المصرفي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، جامعة انجمينا، المجلد 1، العدد 5، 2017.
6. حطاب دلال، زعبيط نور الدين، تقييم الأداء المالي باستخدام نسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة - مجلة البحوث الاقتصادية والمالية -، جامعة أم البواقي، المجلد 04، العدد 01، جوان 2017.
7. دادن عبد الوهاب، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، المجلد 7، العدد 5، 2014.
8. الساسي هلال، بوكريدي عبد القادر، المؤشرات المشتقة من جدول التدفقات النقدية وأهميتها في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة-، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، المجلد 04، العدد 01، 2021.
9. سايج فايز، إعداد وتحليل جدول سيولة الخزينة وفقا لنظام المحاسبي المالي، دراسات اقتصادية، العدد 20، ديسمبر 2013.
10. سحر طلال إبراهيم، تقويم أداء الوحدات الاقتصادية باستعمال بطاقة الأداء المتوازن، مجلة كلية بغداد العلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العدد 35، 2013.
11. سماي علي، خلف الله بن يوسف، تحليل سيولة جدول تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية الوطنية للنانابيب (ALFA PIPE)، معارف مجلة علمية محكمة، غرداية، العدد 20، جوان 2016.

12. عبد الحكيم سليمان، عريف عبد الرزاق، أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية -دراسة حالة شركة الاسمنت- مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية المركز الجامعي سي الحواس بركة العدد 04، ديسمبر 2019.

16. هادفي خالد، مساهمة جدول سيولة الخزينة في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في ظل النظام المحاسبي المالي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الوادي، العدد 08، 2017.

17. هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين، دور قائمة التدفقات النقدية للخزينة كأحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة بسكرة، المجلد 14، العدد 03، 2020.

13. يحيى حسين، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية (دراسة تطبيقية لمؤسسة سوناطراك)، مجلة المالية & الأسواق، جامعة ابن خلدون تيارت، المجلد 08، العدد 02، 15-09-2021.

4-الملتقيات

1. بلعور سليمان، علي بن طيب، قراءة مالية للمعيار الدولي السابع بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة دراسة حالة مجمع SAIDAL-، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة سعد دحلب البلدية، 2009.

2. شمالل أيوب، نصر الدين بن نذير، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، المؤتمر الوطني لأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع، جامعة البلدية، 25-04-2017.

5-الجريدة الرسمية

1. القرار المؤرخ في يوليو 2008، يحدد اتفاقيات دولية، قوانين، مراسيم، قرارات وأراء، مقررات، منشور، إعلانات وبلاغات، الصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، بتاريخ 25 مارس 2009.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Farrll Gean&Fred،A Logical Approach To The Statement Of Cash-Flow ،American Journal Of Business Education،Volume 7،Number 4،Fouth Quarter، 2014.
2. Koji kojima ،Décision Usefulness Cash ، Lnternational Review Of Bussiness،Expérimentante Of Study FlowInformation Format An ، KwanseiGuiu Univarsity Repository،Number12 Mars،2012.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (1): ميزانية الأصول لسنة 2019



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2019

DATE: 08/05/2023
HEURE: 09:57
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	
Immobilisations incorporelles		24 979 538,64	15 095 298,65	9 884 239,99	12 398 873,32
Immobilisations corporelles		21 468 263 106,25	10 799 412 119,91	10 668 850 986,34	10 213 586 050,75
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 993 402 065,83	2 384 711 501,74	2 608 690 564,09	2 171 452 399,79
Autres immobilisations corporelles		13 978 823 659,26	8 360 577 890,32	5 618 245 768,94	5 584 378 199,25
Immobilisations en concession		316 815 968,05	54 122 727,85	262 693 240,20	278 534 038,60
Immobilisations en cours		3 473 132 790,24		3 473 132 790,24	3 357 478 562,14
Immobilisations financières		6 172 027 934,18	17 000 000,00	6 155 027 934,18	5 739 829 806,19
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		645 500 000,00	17 000 000,00	628 500 000,00	59 500 000,00
Autres titres immobilisés		4 899 000 000,00		4 899 000 000,00	5 102 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		36 323 550,50		36 323 550,50	23 503 550,50
Impôts différés actif		591 204 383,68		591 204 383,68	554 826 255,69
TOTAL ACTIF NON COURANT		31 236 796 056,52	10 831 507 418,56	20 405 288 637,96	19 323 293 292,40
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		652 767 287,95	63 848 905,50	588 918 382,45	547 625 594,78
Créances et emplois assimilés		1 740 410 294,36	70 553 393,20	1 669 856 901,16	1 517 486 676,50
Clients		349 103 874,17	70 553 393,20	278 550 480,97	165 094 140,52
Autres débiteurs		354 036 203,70		354 036 203,70	294 400 134,05
Impôts et assimilés		1 037 270 216,49		1 037 270 216,49	1 057 926 401,93
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		3 908 937 837,55		3 908 937 837,55	5 103 936 088,19
Placements et autres actifs financiers courants		1 270 000 000,00		1 270 000 000,00	2 481 206 650,00
Trésorerie		2 638 937 837,55		2 638 937 837,55	2 622 730 438,19
TOTAL ACTIF COURANT		6 302 115 419,86	134 402 298,70	6 167 713 121,16	7 169 048 359,47
TOTAL GENERAL ACTIF		37 538 911 476,38	10 965 909 717,26	26 573 001 759,12	26 492 341 651,87

الملحق رقم (2): ميزانية الخصوم لسنة 2019



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2019

DATE: 08/05/2023
HEURE: 09:57
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 651 707 103,38	7 880 198 203,42
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		1 652 373 461,00	2 541 016 212,75
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes)		-582 584 079,81	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		19 721 496 484,57	19 421 214 416,17
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes		29 750 000,00	29 750 000,00
Provisions et produits constatés d'avance		4 179 060 036,38	4 075 106 315,01
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 208 810 036,38	4 104 856 315,01
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		854 617 836,94	1 044 538 437,36
Impôts		913 929 861,33	1 211 621 206,21
Autres dettes		874 147 539,90	710 111 277,12
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 642 695 238,17	2 966 270 920,69
TOTAL GENERAL PASSIF		26 573 001 759,12	26 492 341 651,87
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم (3): جدول حسابات النتائج (حسب الطبيعة) لسنة 2019



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2019

DATE: 08/05/2023
HEURE: 09:58
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		8 785 360 222,61	9 021 477 377,66
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		8 785 360 222,61	9 021 477 377,66
Achats consommés		274 344 862,21	248 018 712,71
Services extérieurs et autres consommations		932 486 639,16	1 018 210 367,34
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		1 206 831 501,37	1 266 229 080,05
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		7 578 528 721,24	7 755 248 297,61
Charges de personnel		4 135 651 626,55	3 184 351 075,49
Impôts, taxes et versements assimilés		220 031 325,96	221 668 179,64
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		3 222 845 768,73	4 349 229 042,48
Autres produits opérationnels		84 835 578,13	138 479 598,71
Autres charges opérationnelles		27 107 292,73	35 732 943,06
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 325 257 925,88	1 355 147 730,70
Reprise sur pertes de valeur et provisions		15 636 340,74	27 681 376,56
V. RESULTAT OPERATIONNEL		1 970 952 468,99	3 124 509 343,99
Produits financiers		294 278 360,91	320 450 142,99
Charges financières		1 344 329,89	1 970 401,44
VI. RESULTAT FINANCIER		292 934 031,02	318 479 741,55
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		2 263 886 500,01	3 442 989 085,54
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		647 891 167,00	955 380 466,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-36 378 127,99	-53 407 593,21
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9 180 110 502,39	9 508 088 495,92
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 527 737 041,39	6 967 072 283,17
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 652 373 461,00	2 541 016 212,75
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 652 373 461,00	2 541 016 212,75
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم (4): ميزانية الأصول لسنة 2020



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2020

DATE: 08/05/2023

HEURE: 09:49

PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151.

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		25 298 139,84	19 269 131,23	6 029 008,61	9 884 239,99
Immobilisations corporelles		21 603 255 339,58	11 590 376 224,07	10 012 879 115,51	10 668 850 986,34
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 895 090 064,63	2 540 476 697,06	2 354 613 367,57	2 608 690 564,09
Autres immobilisations corporelles		14 212 127 893,79	8 979 936 000,76	5 232 191 893,03	5 618 245 768,94
Immobilisations en concession		316 815 968,05	69 963 526,25	246 852 441,80	262 693 240,20
Immobilisations en cours		3 612 967 123,84		3 612 967 123,84	3 473 132 790,24
Immobilisations financières		8 105 876 856,67	17 000 000,00	8 088 876 856,67	6 155 027 934,18
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	
Autres participations et créances rattachées		586 000 000,00	17 000 000,00	569 000 000,00	628 500 000,00
Autres titres immobilisés		6 749 000 000,00		6 749 000 000,00	4 899 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 711 300,50		2 711 300,50	36 323 550,50
Impôts différés actif		736 165 556,17		736 165 556,17	591 204 383,68
TOTAL ACTIF NON COURANT		33 445 790 147,14	11 626 645 355,30	21 819 144 791,84	20 405 288 637,96
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		660 405 860,20	62 463 610,65	597 942 249,55	588 918 382,45
Créances et emplois assimilés		1 147 811 260,62	59 269 222,00	1 088 542 038,62	1 669 856 901,16
Clients		237 469 275,56	59 269 222,00	178 200 053,56	278 550 480,97
Autres débiteurs		290 416 548,99		290 416 548,99	354 036 203,70
Impôts et assimilés		619 925 436,07		619 925 436,07	1 037 270 216,49
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		4 540 331 548,76		4 540 331 548,76	3 908 937 837,55
Placements et autres actifs financiers courants		1 000 921 158,00		1 000 921 158,00	1 270 000 000,00
Trésorerie		3 539 410 390,76		3 539 410 390,76	2 638 937 837,55
TOTAL ACTIF COURANT		6 348 548 669,58	121 732 832,65	6 226 815 836,93	6 167 713 121,16
TOTAL GENERAL ACTIF		39 794 338 816,72	11 748 378 187,95	28 045 960 628,77	26 573 001 759,12

الملحق رقم (5): ميزانية الخصوم لسنة 2020



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2020

DATE: 08/05/2023

HEURE: 09:49

PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 704 996 484,57	9 651 707 103,38
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 248 561 685,58	1 652 373 461,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes)		-172 083 154,15	-582 584 079,81
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		20 781 475 016,00	19 721 496 484,57
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		31 377 496,02	
Autres dettes non courantes			29 750 000,00
Provisions et produits constatés d'avance		4 392 792 946,35	4 179 060 036,38
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 424 170 442,37	4 208 810 036,38
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		802 336 609,14	854 617 836,94
Impôts		1 143 829 072,33	913 929 861,33
Autres dettes		894 149 488,93	874 147 539,90
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 840 315 170,40	2 642 695 238,17
TOTAL GENERAL PASSIF		28 045 960 628,77	26 573 001 759,12
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم (6): جدول حسابات النتائج 2020



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2020

DATE: 08/05/2023

HEURE: 09:51

PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		9 084 079 621,11	8 785 360 222,61
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		9 084 079 621,11	8 785 360 222,61
Achats consommés		249 902 104,37	274 344 862,21
Services extérieurs et autres consommations		410 929 824,89	932 486 639,16
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		660 831 929,26	1 206 831 501,37
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		8 423 247 691,85	7 578 528 721,24
Charges de personnel		4 104 294 534,28	4 135 651 626,55
Impôts, taxes et versements assimilés		248 569 154,96	220 031 325,96
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 070 384 002,61	3 222 845 768,73
Autres produits opérationnels		82 396 191,31	84 835 578,13
Autres charges opérationnelles		54 097 515,57	27 107 292,73
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 473 717 327,68	1 325 257 925,88
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 327 175,19	15 636 340,74
V. RESULTAT OPERATIONNEL		2 634 292 525,86	1 970 952 468,99
Produits financiers		318 818 049,96	294 278 360,91
Charges financières		7 023 719,71	1 344 329,89
VI. RESULTAT FINANCIER		311 794 330,25	292 934 031,02
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		2 946 086 856,11	2 263 886 500,01
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		811 108 847,00	647 891 167,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-113 583 676,47	-36 378 127,99
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9 494 621 037,57	9 180 110 502,39
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 246 059 351,99	7 527 737 041,39
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 248 561 685,58	1 652 373 461,00
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 248 561 685,58	1 652 373 461,00
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم (7): قائمة الأصول لسنة 2021



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2021

DATE: 08/05/2023

HEURE: 09:30

PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		60 442 519,84	29 667 626,50	30 774 893,34	6 029 008,61
Immobilisations corporelles		22 061 750 689,68	12 384 032 905,31	9 677 717 784,37	10 012 879 115,51
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 977 269 951,90	2 812 066 975,54	2 165 202 976,36	2 354 613 367,57
Autres immobilisations corporelles		14 588 443 356,62	9 486 161 605,12	5 102 281 751,50	5 232 191 893,03
Immobilisations en concession		316 815 968,05	85 804 324,65	231 011 643,40	246 852 441,80
Immobilisations en cours		3 717 103 435,61		3 717 103 435,61	3 612 967 123,84
Immobilisations financières		9 144 161 250,92	17 000 000,00	9 127 161 250,92	8 088 876 856,67
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	32 000 000,00
Autres participations et créances rattachées		569 000 000,00		569 000 000,00	569 000 000,00
Autres titres immobilisés		7 749 000 000,00		7 749 000 000,00	6 749 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		19 936 964,78	17 000 000,00	2 936 964,78	2 711 300,50
Impôts différés actif		774 224 286,14		774 224 286,14	736 165 556,17
TOTAL ACTIF NON COURANT		35 081 850 583,26	12 430 700 531,81	22 651 150 051,45	21 819 144 791,84
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		710 652 650,17	62 458 169,08	648 194 481,09	597 942 249,55
Créances et emplois assimilés		1 480 078 948,46	49 960 472,41	1 430 118 476,05	1 088 542 038,62
Clients		365 064 733,66	49 960 472,41	315 104 261,25	178 200 053,56
Autres débiteurs		1 078 738 014,13		1 078 738 014,13	290 416 548,99
Impôts et assimilés		36 276 200,67		36 276 200,67	619 925 436,07
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		3 773 094 316,87		3 773 094 316,87	4 540 331 548,76
Placements et autres actifs financiers courants		1 773 083 860,00		1 773 083 860,00	1 000 921 158,00
Trésorerie		2 000 010 456,87		2 000 010 456,87	3 539 410 390,76
TOTAL ACTIF COURANT		5 963 825 915,50	112 418 641,49	5 851 407 274,02	6 226 815 836,93
TOTAL GENERAL ACTIF		41 045 676 498,76	12 543 119 173,30	28 502 557 325,47	28 045 960 628,77

الملحق رقم (8): ميزانية الخصوم لسنة 2021



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2021

DATE: 08/05/2023

HEURE: 09:30

PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 852 975 016,00	9 704 996 484,57
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 664 480 296,82	2 248 561 685,58
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes)			-172 083 154,15
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		21 517 455 312,82	20 781 475 016,00
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		41 748 697,14	31 377 498,02
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		4 553 331 635,41	4 392 792 946,35
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 595 080 332,55	4 424 170 442,37
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		336 695 688,47	802 336 609,14
Impôts		301 810 993,83	1 143 829 072,33
Autres dettes		1 751 514 997,80	894 149 488,93
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 390 021 680,10	2 840 315 170,40
TOTAL GENERAL PASSIF		28 502 557 325,47	28 045 960 628,77
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم (9): جدول حسابات النتائج لسنة 2021



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2021

DATE: 08/05/2023
HEURE: 09:26
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		9 752 926 598,75	9 084 079 621,11
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		9 752 926 598,75	9 084 079 621,11
Achats consommés		289 639 054,14	249 902 104,37
Services extérieurs et autres consommations		410 931 056,61	410 929 824,89
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		700 570 110,75	660 831 929,26
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		9 052 356 488,00	8 423 247 691,85
Charges de personnel		4 294 118 796,20	4 104 294 534,28
Impôts, taxes et versements assimilés		226 534 302,23	248 569 154,96
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 531 703 389,57	4 070 384 002,61
Autres produits opérationnels		45 246 236,41	82 396 191,31
Autres charges opérationnelles		75 881 737,81	54 097 515,57
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 397 666 378,35	1 473 717 327,68
Reprise sur pertes de valeur et provisions		328 629,67	9 327 175,19
V. RESULTAT OPERATIONNEL		3 103 730 139,49	2 634 292 525,86
Produits financiers		443 346 498,74	318 818 049,96
Charges financières		55 592 937,26	7 023 719,71
VI. RESULTAT FINANCIER		387 753 561,48	311 794 330,25
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		3 491 483 700,97	2 946 086 856,11
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		854 690 933,00	811 108 847,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-27 687 528,85	-113 583 676,47
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		10 241 847 963,57	9 494 621 037,57
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 577 367 666,75	7 246 059 351,99
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 664 480 296,82	2 248 561 685,58
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 664 480 296,82	2 248 561 685,58
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم (10): جدول تدفقات الخزينة لسنة 2019



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2019

DATE: 08/05/2023

HEURE: 09:59

PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		10 273 804 904,03	10 705 555 728,39
Autres encaissements		13 411 526,34	51 230 182,59
Sommes versées aux fournisseurs		-1 424 053 192,82	-1 428 266 133,61
Sommes versées au personnel		-2 791 389 829,97	-2 040 133 497,24
Sommes versées aux organismes sociaux		-1 432 796 171,68	-1 065 627 650,31
Intérêts et autres frais financiers payés		-10 478 192,73	-16 514 746,18
Impôts sur résultats payés		-3 210 771 009,93	-2 837 058 796,00
Autres sommes versées		-79 139 472,24	-66 505 198,77
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		1 338 588 561,00	3 302 679 888,87
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		1 338 588 561,00	3 302 679 888,87
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-2 051 932 309,65	-2 414 749 745,94
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		29 556 580,00	64 324 801,49
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-997 000 000,00	-4 283 205 650,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		2 412 346 595,00	3 425 137 460,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		272 832 962,36	252 969 069,73
Dividendes et quote-part de résultats reçus		19 011 399,38	16 466 087,59
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-315 184 772,91	-2 939 057 977,13
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-1 005 865 000,00	-505 610 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-1 005 865 000,00	-505 610 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités		18 995,67	405 360,32
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		17 557 783,76	-141 582 727,94
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		2 517 827 217,41	2 659 409 945,35
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		2 535 385 001,17	2 517 827 217,41
Variation de trésorerie de la période		17 557 783,76	-141 582 727,94
Rapprochement avec le résultat comptable		2 246 328 716,25	3 584 571 813,48

الملحق رقم (11): جدول تدفقات الخزينة لسنة 2020



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2020

DATE: 08/05/2023

HEURE: 09:52

PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		10 874 271 005,75	10 273 804 904,03
Autres encaissements		22 487 948,35	13 411 526,34
Sommes versées aux fournisseurs		-687 255 509,83	-1 424 053 192,82
Sommes versées au personnel		-2 428 819 583,85	-2 791 389 829,97
Sommes versées aux organismes sociaux		-1 305 035 010,97	-1 432 796 171,68
Intérêts et autres frais financiers payés		-23 322 914,76	-10 478 192,73
Impôts sur résultats payés		-2 798 016 830,18	-3 210 771 009,93
Autres sommes versées		-102 056 344,01	-79 139 472,24
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		3 552 252 760,50	1 338 588 561,00
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		3 552 252 760,50	1 338 588 561,00
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-827 483 645,92	-2 051 932 309,65
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		15 415 590,00	29 556 580,00
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-2 850 921 158,00	-997 000 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		1 299 747 613,36	2 412 346 595,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		279 131 050,01	272 832 962,36
Dividendes et quote-part de résultats reçus		21 728 521,67	19 011 399,38
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-2 062 382 028,88	-315 184 772,91
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-607 225 000,00	-1 005 865 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-607 225 000,00	-1 005 865 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi – liquidités		696 980,23	18 995,67
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		883 342 711,85	17 557 783,76
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		2 535 385 001,17	2 517 827 217,41
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		3 418 727 713,02	2 535 385 001,17
Variation de trésorerie de la période		883 342 711,85	17 557 783,76
Rapprochement avec le résultat comptable		2 062 744 144,26	2 246 328 716,25

الملحق رقم (12): جدول تدفقات الخزينة لسنة 2021



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2021

DATE: 08/05/2023
HEURE: 09:27
PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		11 404 899 367,96	10 874 271 005,75
Autres encaissements		7 703 222,30	22 487 948,35
Sommes versées aux fournisseurs		-811 842 772,19	-687 255 509,83
Sommes versées au personnel		-2 654 847 280,33	-2 428 819 583,85
Sommes versées aux organismes sociaux		-226 784 554,79	-1 305 035 010,97
Intérêts et autres frais financiers payés		-32 092 019,55	-23 322 914,76
Impôts sur résultats payés		-3 437 561 409,37	-2 798 016 830,18
Autres sommes versées		-1 354 192 197,30	-102 056 344,01
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 895 282 356,73	3 552 252 760,50
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		2 895 282 356,73	3 552 252 760,50
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-1 646 407 378,73	-827 483 645,92
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		952 000,00	15 415 590,00
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-6 373 083 860,00	-2 850 921 158,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		4 629 025 938,00	1 299 747 613,36
Intérêts encaissés sur placements financiers		354 198 793,29	279 131 050,01
Dividendes et quote-part de résultats reçus		17 849 738,25	21 728 521,67
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-3 017 464 769,19	-2 062 382 028,88
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-1 457 225 000,00	-607 225 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-1 457 225 000,00	-607 225 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités		118 244,26	696 980,23
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-1 579 289 168,20	883 342 711,85
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		3 418 727 713,02	2 535 385 001,17
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		1 839 438 544,82	3 418 727 713,02
Variation de trésorerie de la période		-1 579 289 168,20	883 342 711,85
Rapprochement avec le résultat comptable		5 070 772 869,17	2 062 744 144,26

